

سـرقات أبي نواس
لمهل بن يعوت

تقيق وشرح

الدكتور

محمد مصطفى هــارة

أستاذ الآدب العربى

ورئيس قسم اللغة العربية كلية الاداب

فى جامعى الاسكندرية وطنطا

سَرَقاتُ أبي نُوَاسٍ

لمَهْلَهْل بن لِيَمُوْت بن المَزْرَع

تَحْقِيقٌ وَشَرْحٌ

مُحَمَّدُ رُضْوَانِي لَقْدَار

مُتَزَمَةٌ الطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

دَارُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ

سُورَةُ رَشْدِي قُرْبَ جَرِيدَةِ الْأَحْرَامِ بِالْقَاهِرَةِ مِصْرَ

تَلِفُون ٥٦٤٦٧

مَطْبَعَةُ أَحْمَدِ مَخْيَر ٤٧١٩٣

تعريف بالرسالة وعرض لتاريخ السرقات

يحتل موضوع السرقات في الشعر العربي جانباً على قدر كبير من الأهمية يبقى ميدان النقد العربي حتى لا يكاد يخلو كتاب في هذا الموضوع من جانب تمثل فيه ألوان السرقات الشعرية، متباينة في أسماؤها، وفيمن تناولهم بالدراسة والتحليل . هذا إلى جانب الرسائل التي قصرت نفسها على السرقات لحسب . والسبب في اهتمام النقاد العرب بمعالجة هذا الموضوع في أبحاثهم ، لا يرجع إلى موضوع السرقات من حيث هي سرقات لحسب ، بل لارتباطها بموضوعات نقدية أخرى ، ليس هنا مجال بيانها ، إذ أننا بسبيل إعداد بحث عام شامل يتناول هذه النواحي بالتفصيل ^(١) .

وموضوع السرقات الشعرية - كظاهرة من الظواهر - يعد من أقدم مباحث النقد العربي ، ونستطيع أن نقول إنه كان موجوداً منذ العصر الجاهلي ، فابن رشيق يذكر أن بيتي عمرو ذي الطوق :

صَدَدَتْ الْكَاسَ عَنَّا أُمٌّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهُ الْيَمِينَا
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمٌّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُصْبِحُنَا
(... استلحقهما عمرو بن كلثوم ، فهما في قصيدته ^(٢)) . ويستورد ابن رشيق قائلاً : (وكان أبو عمرو بن العلاء وغيره لا يرون ذلك عيباً ^(٣) .
وذكر الجهمي أن بيت أبي الصلت بن أبي ربيعة الثقي :

تِلْكَ الْكَارِمُ لَا قَمْعَانٍ مِنْ لَبَنٍ شَيْبَا بِمَا فَعَادَا بَعْدُ أَنْوَالَا

(١) هذا البحث بعنوان (مشكلة السرقات في النقد العربي) وقد تقدمت به لنيل درجة الماجستير ففتح البحث مرتبة ممتاز وهو الآن مائل للطبع .
(٢) العمدة ٢ : ٢١٧ . (٣) المصدر السابق .

قاله بعينه النابغة الجعدي ، فبنو عامر ترويه للجعدي ، والرواة يجمعون على أنه لأبي الصلت (١) .

ويجمع الرواة على أن طرفه سرق بيت امرئ القيس :
وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيَّهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَيْ وَتَجْعَلَ
فغير طرفه قافيه فأضحت : (وتجلد (٢)) . . . إلى آخر هذه الروايات التي تتصل بموضوع السرقات في الشعر الجاهلي .

فإذا كان العصر الأموي ، وجدنا من هذه الروايات كثرة هائلة . فخرير يرى الفرزدق باتت حال شعر أخيه الأخطل بن غالب ، فيقول له (٣) :
سَتَعْلَمُ مَنْ يَكُونُ أَيُّوهُ قَيْنًا وَمَنْ كَانَتْ قَصَائِدُهُ اجْتِلَابًا
والفرزدق يرى جريراً باتت حاله - هو أيضاً - الأشعار ، فيقول له :
إِنْ تَذْكُرُوا كَرَرِي بِلُتُومٍ أَيْكُمُ وَأَوَايِدِي تَسْتَحْلِلُوا الْأَشْعَارَ
ويؤيد الرواة الفرزدق في هذا الاتهام ، فهم يذكرون أن بيتي جرير :
إِنَّ الدِّبْنَ غَدَوَا بِلُبِّكَ غَادَرُمَا وَشَلَا بِعَيْنِكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا
غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْتَنِي لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا
قد انتحلها ، وهما للعلوط السعدي (٤) .

ويذكر الرواة أيضاً أنه انتحل قول طفيل الغنوي (٥) :
وَلَمَّا لَتَقَى الْحَيَّانُ النِّقَبَ الْعَصَا وَمَاتَ الْهَوَى لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَارِنَاهُ
والفرزدق حين سمع الشعر دل اليربوعي ينشد في حفل قوله :
فَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً وَبَيْنَ تَسِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْحَلَا قَمَرٍ

(٢) الموازية : ١٣٩

(١) طبقات الشعراء : ١٧

(٤) العمدة ٢ : ٢١٨

(٣) العمدة ٢ : ٢١٨

(٥) المصدر السابق .

قال له : (والله لتدعنه أو لتدعن عرضك ، فقال : خذ له لا يارك
الله لك فيه) (١) .

والبعيث سرق بيت الفرزدق في بني ربيع :

تَمَسَّتْ رَبيعٌ أَنْ يَجِيءَ صِغارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغْنَى رَبيعاً كِبَارُهَا
وجعله في بني كليب رهط جريو ، لما دعا الفرزدق إلى هجائه بقوله :
إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُّوداً تَنَحَّلُهَا ابْنُ حَمْرَاءِ الْعَبَّانِ
يعني البعيث وكان ابن سريه (٢) .

وفي العصر العباسي نجد أن أخبار السرقات الشعرية قد زادت زيادة
عظيمة . فأبو نواس يسمع بيت الحسين بن الضحاك :

كَأَنَّمَا يَعْجَبُ فِي كَاسِهِ قَمَرٌ يَكْرَعُ فِي بَعْضِ أَنْجُمِ الْفَلَكَ
فإذا به ينشد بعد أيام :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلَّتُهُ يُقْبَلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْباً
فيقول الحسين لأبي نواس : يا أبا علي هذه مصالاة فيجيبه : أنظن
أنه يروي بيت حسن وأنا في الدنيا ؟ (٣)

ويقول أبو حاتم السجستاني : اختلف الناس في قصيدة أبي نواس (٤) :
دَعِ عَنْكَ لَوْنِي فَإِنَّ اللَّوْنِ إِغْرَاءُ وَدَاوِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ
وقصيدة الحسين بن الضحاك :

بَدَّلْتُ مِنْ نَفْحَاتِ الْوَرْدِ بِالْأَءِ وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرُّ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ
وذكر النقاد أن قول أبي نواس :
(ودَاوِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ)

(١) العمدة ٢ : ٢١٩ (٢) العمدة ٢ : ٢١٨
(٢) أخبار أبي نواس ٢ : ١١ (٣) المصدر السابق : ١٧

مأخوذ من قول الأعشى :

(وأخرى تدّأوينتُ منها بها)

وقوله : (كان الشَّبَابُ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ)

مأخوذ من قول النابغة :

(فَإِنَّ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ)

وقوله : (كَطَلَعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ)

مأخوذ من قول أبي النجم :

(كَطَلَعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ كِسَابِهِ)

ويقول ابن منظور : (ولكن رزق أبو نواس في شعره أن سار : وحمله الناس ، وقدمه أهل عصره ، وأن له عملا لأشياء حسان لا يدفعها ولا يطررها إلا جاهل بالكلام أو حاسد)^(١).

ويذكر ابن منظور رواية لأبي عبد الله أحمد بن صالح بن أبي نصر يقول فيها : (كان أبو بحر عبد الرحمن بن أبي الهداهد شاعرا مجيدا . وكان لا يكاد يقول شيئا إلا نسب لأبي نواس ، وكذلك الحسين بن الضحاك المعروف بالخليع . وقد غلب على كثير من شعرهما)^(٢).

ونجد من سرقات أبي تمام والبحترى كثرة هائلة في أخبارهما^(٣).

فيت أبي تمام :

وركب كأطراف الأُمنية عرسوا

على مثلها واللَّيلُ تسطو غياهيته

(١) أخبار أبي نواس ١ : ٧٥ (٢) أخبار أبي نواس ١ : ٧٥

(٣) أنظر كتاب الموازنة للأمدى .

ماخوذ من قول كثير .

وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَّسُوا قَلَّيْنِ فِي أَضْلَافِهِنَّ نُحُولُ

وقوله في وصف الأتافي :

أَتَافٍ كَالْخُدُودِ لَطِيفٍ حَزَنًا وَنُؤَى مِثْلَهَا انْفَعَمَ السَّوَارُ

ماخوذ من قول مرار الفقمسي :

أَثَرَ الْوَقُودِ عَلَى جَوَانِبِهَا يَخْدُودُهُنَّ كَأَنَّهُ لَطِنٌ

وبيت البحتري :

وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدْلِكْ عَلَيْهَا بِحَاسِدٍ

ماخوذ من قول أبي تمام :

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طَوَّيْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

وقول البحتري :

وَمَسَّالَتْ مَا لَا يَسْتَجِيبُ وَكُنْتُ فِي اسْتِخْبَارِهِ كَمُجِيبٍ مَنْ لَا يَسْأَلُ

ماخوذ من أبي تمام إذ يقول :

فَسَوَاءٌ إِنْ جَاءَنِي غَيْرٌ دَاعٍ وَدُعَانِي بِالْقَفْرِ غَيْرٌ مُجِيبٍ

ويطول بنا القول لو مضينا في تتبع هذه الكثرة الهائلة من أخبار السرقات في كل العصور . والذي يعيننا في هذا المقام أن نبين أن هذه الأخبار والروايات ، كان لابد لها من دراسة وتحليل من جانب النقاد ، وهذا ما حدث فعلا . إذ خاض الباحثون في موضوع السرقات منذ القرن الثالث الهجري . فابن قتيبة يتعرض لذكر بعض السرقات للأحطية ، وضابي . بن الحارث البرجمي ، وحسان ، والراعي ، وغيرهم^(١) . بل إننا نجد

(١) أنظر كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة .

عالمنا نحويًا كابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٣ هـ) يتعرض أيضا للسرقات فيؤلف (كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه)^(١).

وتكثر التأليف الخاصة بالسرقات بعد أن يشتد الجدل وتلتحم الخصومة بين النقاد حول الشعراء المحدثين . فكتب أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (المتوفى سنة ٢٨٠ هـ) كتاب (سرقات البحري من أبي تمام) ، وألف أيضا كتابا في (سرقات الشعراء)^(٢) . وتبع أبو الضياء بشر بن يحيى سرقات البحري من أبي تمام في كتاب يحمل هذا الاسم . وألف كتابا آخر سماه (كتاب السرقات الكبير)^(٣) . وألف الخليفة الشاعر عبد الله بن المعتز كتابا في السرقات اسمه (سرقات الشعراء)^(٤) . ونجد لأبي محمد عبد الله ابن يحيى المعروف بابن كناسة (المتوفى سنة ٢٠٧ هـ) كتابا في (سرقات الكمي من القرآن وغيره)^(٥) . وللزبير بن بكار بن عبد الله القرشي (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) مؤلف سماه (كتاب إغارة كثير على الشعراء)^(٦) .

وفي القرن الرابع الهجري كثرت التأليف في السرقات كثرة عظيمة . فنجد لأحمد بن عبيد الله الثقفى (المتوفى سنة ٣١٤ هـ) مؤلفا سماه (مثالب أبي نواس) أثبت فيه سرقاته^(٧) . وعمل ابن عمار رسالة في مساوي وسرقات أبي نواس^(٨) . وكتب أبو علي محمد بن العلاء السجستاني في سرقات

(١) الفهرست لابن النديم : ٧٣ ويسميه ياقوت في معجم الأدباء . ٢٠ : ٥٢ (كتاب سرقات الشعراء وما تواردوا عليه) (٢) معجم الأدباء . ٣ : ٩٠

(٣) معجم الأدباء . ٧ : ٥٧ ، الفهرست : ١٤٩ .

(٤) الموازنة : ٢٤٢ ، ٢٤٨ . (٥) الفهرست : ٧١ .

(٦) معجم الأدباء . ١١ : ١٦٤ .

(٧) معجم الأدباء . ٣ : ٢٤٠ ولعله هو الذي يسميه ابن النديم ابن عماد الثقفى

ويثبت له كتابا في (مثالب أبي خراش) الفهرست : ١٤٨ .

(٨) الفهرست : ١٦١ .

أبي تمام. والآمدى الحسن بن بشر بن يحيى (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) - صاحب كتاب الموازنة - له كتاب في السرقات سماه (فرق ما بين الخاص والمشارك من معاني الشعر)^(١) .

وله كتاب آخر سماه (الخاص والمشارك) تكلم فيه على الفرق بين الألفاظ والمعاني التي تشترك العرب فيها ، ولا ينسب مستعملها إلى السرقة وإن كان قد سبق إليها ، وبين الخاص الذي ابتدعه الشعراء ، وتفردوا به ، ومن انبعم^(٢) . وله كتاب ثالث في أن الشاعر لا يتفق خواطرهما^(٣) . وكتب الصاحب بن عباد رسالته في (الكشف عن مساوي المتنبي) وكانت السرقات مدار حديثه فيها . أما رسالة أبي علي الحاتمي (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ) عن المتنبي فتقتصر على سرقة المتنبي معاني أبياته في الحكمة من أقوال أرسطاطاليس . ويذكر له ياقوت كتاباً آخر اسمه (الموضحة في مساوي المتنبي) ربما كانت شيئاً آخر غير رسالته هذه . كما أنه - أي الحاتمي - تكلم عن السرقات في كتابه المشهور (حلية المحاضرة في صناعة الشعر)^(٤) .

وكتب ابن وكيع التنبسي كتاب (المنصف) وموضوعه سرقات المتنبي أيضاً . وألف أبو الفتح عثمان بن جني (المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) كتاباً يرد فيه على ابن وكيع الذي أجمع النقاد - وخاصة ابن رشيق -^(٥) على أنه قد تعصب على المتنبي تعصباً معيياً . وقد سمي ابن جني كتابه (كتاب النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته)^(٦) . ولابن جني كتاب آخر سماه (كتاب الفصل بين الكلام الخاص والكلام العام)^(٧) . وألف ابن الدهان كتاباً في (المآخذ

(١) معجم الأدباء ٨ : ٨٥ . (٢) معجم الأدباء ٨ : ٨٨

(٣) معجم الأدباء ٨ : ٨٥ ، الفهرست : ١٥٥ (٤) معجم الأدباء ١٨ : ١٥٦

(٥) العمدة ٢ : ٢١٦ (٦) معجم الأدباء ١٢ : ١١٣ (٧) معجم الأدباء ١٢ : ١١٣

الكندية من المعاني الطائفة^(١) أى سرقات المتنبي من أبي تمام خاصة، واستدرك عليه ابن الأثير في رسالة سماها (الاستدراك) .^(٢) وكذلك كتب أبو سعيد محمد بن أحمد العميدى كتابه (الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى) . وكتب جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي (المتوفى سنة ٢٢٣ هـ) كتاباً في السرقات يقول عنه ابن النديم (ولم يتمه ولو أنه لا مستغنى الناس عن كل كتاب في معناه) .^(٣) وللحسن بن أحمد الأعرابي الغندجاني كتاب في السل والسرقة^(٤) .

وكتب علي بن محمد الشمشاطي العدوي رسالة في تفضيل أبي نواس على أبي تمام لاشك أنه تعرض فيها لموضوع السرقات^(٥) . وألف مهمل بن يموت رسالة في سرقات أبي نواس، هي تلك الرسالة التي نحن بصددتها الآن . ومن الطبيعي أن يتناول النقاد والبلاغيون موضوع السرقات في كتاباتهم العامة ، إلى جانب تلك الرسائل الخاصة التي قصرت نفسها على السرقات فحسب . فأبو الفرج الأصبهاني يخوض في موضوعها في أكثر من موضع في كتاب (الأغاني) . وكذلك الصولي في (أخبار أبي تمام) ، والمرزباني في (الموشح) ، وأبو هلال العسكري في (الصناعتين) ، وابن شرف في (إعلام الكلام) . وعبد القاهر في كتابه : (دلائل الإعجاز) و(أسرار البلاغة) . وابن رشيق في (العمدة في صناعة الشعر ونقده) ورسالته (فراصة الذهب في نقد أشعار العرب) وابن الأثير في (المثل السائر) والجامع الكبير ، والاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية . هذا بالإضافة إلى ما كتبه الآمدي في (الموازنة) ، والقاضي الجرجاني في (الوساطة بين المتنبي وخصومه) .

(١) موجود في مكتبة كوبرلي (٢) مصور بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية

(٣) الفهرست : ١٤٩ ، ومعجم الأدباء : ٧ : ١٩١ .

(٤) معجم الأدباء : ٧ : ٢٦٤ (٥) معجم الأدباء : ١٤ : ٢٤١

فقد صرفنا إلى موضوع السرقات عناية كبيرة . ولا جرم ، فهذا الموضوع - كما أسلفت القول - كان أساساً من أسس النقد العربي القديم .

وواضح أن كتابات المؤلفين في السرقات قد تفاوتت في أحكامها بين العدل والميل . فابو علي محمد بن العلاء السجستاني يقرر أن ما اخترعه أبو تمام لا يزيد على ثلاثة معان^(١) . وابن أبي طاهر أخرج للبحري ستمائة بيت مسروق^(٢) . وأبو الضياء بشر بن تميم الكاتب استقصى سرقات البحري (استقصاء بالغ فيه حتى تجاوز إلى ما ليس بمسروق)^(٣) .

وقيل عن أبي نواس : إن الشعر إنما هو بين المدح والهجاء ، وأبو نواس لا يحسنهما . وأوجد شعره في الخمر والطرد . وأحسن ما فيهما ما خوذ ليس له وإنما سرقه . وحسبك من رجل يريد المعنى ليأخذه فلا يحسن أن يبنى عليه حتى يجيء به قبيحاً^(٤) .

وإلى جانب هؤلاء النقاد المتحاملين ، نجد كتاباً معتدلين لا يرفون في ادعاء السرقة ، ويفهمونها فهماً صحيحاً ، لا يتأى بها عن حدودها المرسومة لها . وأبرز هؤلاء الكتاب : الآمدي والقاضي الجرجاني وعبد القاهر .

ولا أريد أن أحدد في هذا المجال مكان مهلهل بن يموت - صاحب الرسالة التي نحن بصددتها - بين المتحاملين أو المعتدلين ، ولكنني سأحاول أن أضع إلى جانب أحكامه ، أحكام النقاد الآخرين ، ليتضح منها موقفه ، ويستبين منهجه .

• • •

وبعد فهذه هي رسالة سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت . إحدى حلقات هذا البحث الطويل في موضوع السرقات من جانب النقاد العرب .

(١) الموازنة : ١٢١ (٢) الموازنة : ٢٧٦ (٣) الموازنة : ٢٩٠ .

(٤) أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٧٤ .

عرضت لي . إذ كنت مهتما بدراسة موضوع السرقات - كما ذكرت من قبل -
فرغبت في الاطلاع عليها وقد استأثرت . ولما بحثت عنها وجدتها مخطوطة في
مكتبة الأسكوريال (فهرس المكتبة ج ٢ رقم ٧٧٢) . ثم تيسر لي الحصول عليها
بعد أن صورها معهد إحياء المخطوطات بإدارة الثقافة بالجامعة العربية .

وتقع الرسالة في ثلاث وثلاثين صفحة من القطع الصغير ، إلا أنها
مكتوبة بخط دقيق بقلم النسخ العادي ، وليس عليها أى شرح أو تعليق .
وهي ضمن مجموعة الرسائل التالية : الخطابية بين الزجاج وثلعب في كتاب
الفصيح - الإغراب في جمل الأعراب لأبي سعيد الأنباري - حواشي
ابن بري على المعرب للجواليقي - مناقشات ابن الخشاب للحريزي في المقامات
وذب ابن بري عنه .

وقد كتب على الصفحة الأولى للمخطوطة (سرقات أبي نواس عفا الله
عنه ، صنعه مهمل بن يموت بن (مزرع) ، أرسلها إلى حمزة بن الحسن
الأسفهانى ، رحمهم الله تعالى) .

وقد استنسخ هذه الرسالة محمد بن عبد الملك بن عساكر البعلبكي الشافعي .
وفرع من نسخها (يوم الخميس الثامن والعشرين من رمضان المعظم
سنة عشر وسبعائة) .

وظاهر من الأخطاء الهائلة التي حفلت بها الرسالة - والتي جعلت مهمة
تحقيقها شاقة إلى أبعد الحدود - أن ناسخها ليس بعالم حتى إنه لينخطئ
في أبسط القواعد النحوية . ومع ذلك فقد حاول أن يثبت في ختام الرسالة
أنه عالم بالشعر ومظانه . فهو يثبت الآيات التي تقع له من شعر أبي نواس ،
ويرد الآيات الأخرى التي نسبت إليه خطأ وليست له . وكتابة الناسخ
لا تجري على نظام واحد فهو أحيانا يعنى بالإعجام وأحيانا أخرى يهمله ومرة
يجعل الكاف كاللام ومرة أخرى يكتبها صحيحة . لهذا حرصت على إثبات

جميع هذه المواضع بقدر الإمكان . ولم تقع لي ترجمة الناسخ في الكتب المختلفة وهذا يؤكد أنه ليس بذى بال في مجال العلم ولعله ممن يحفلون بالأدب ولا يشتغلون به .

وواضح أن أهمية هذه الرسالة ليست بالنسبة لموضوع النقد العربي فحسب ، ولكنها مهمة بالنسبة لدراسة شعر أبي نواس أيضا . فضلا عن أنها بجهود لعالم له شأنه في مثل هذه الدراسات ، ينشر لأول مرة . وإذ أنني لم أعر على غير هذه النسخة من تلك الرسالة ، فقد اتجهت عنايتي إلى تحقيق كل ما ورد فيها من الشعر ، وذكر مواضع قدر الطاقة ، ومراجع البحث . وقصدت ألا أثبت في كل موضع جميع المراجع التي يمكن الرجوع إليها ، إلا في حالة الاختلاف فيما بينها . ومن الواجب على أن أذكر فضل الأستاذ محمود شاكر إمام المحققين في عصرنا الحاضر ، إذ قرأت عليه نصوص هذه الرسالة فوجهني في كثير من مواضعها .

وغاية أمل أن أكون قد أسهمت - بتحقيق هذه الرسالة ونشرها - في خدمة تراثنا الفكري ، الذي لا يزال بعيداً عن ميدان الدراسة والبحث ، والذي يتطلب منا جميعاً جهداً دائماً لتحقيقه ونشره والله الموفق للصواب .

محمد مصطفى همداني

القاهرة في نوفمبر سنة ١٩٥٧

تعريف بالمؤلف

هو مهلهل بن يموت بن المِزْرَع^(١) بن يموت ، أبو فضلة^(٢) العبدى
(المزرع بضم الميم وفتح الزاى وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة)^(٣)
طبقاً لما ذكره صاحب تاريخ بغداد^(٤) . ولعله الكتاب الوحيد الذى ترجم
له باسمه كاملاً ، إذ أن الكتب الأخرى قد ذكرته حين عرضت لترجمة
حياة أبيه يموت بن المزرع^(٥) . وقد تعرض لنسبه أيضاً كتاب (الديارات)
للشاشى^(٦) ، ولكن فى صورة أخصر بما ذكره الخطيب البغدادى . وقد
الحقوا يموت نسباً طويلاً فيه بعض الاختلاف ، بل إن ابن خلكان أورد
له نسبين : الأول نقله عن كتاب (جمهرة النسب) لابن الكلبي . والثاني كان
قد كتبه بخطه فى مسوداته . وقد ألحقه بحكيم بن جبلة الذى كان من أعوان
على ابن أبى طالب رضى الله عنه ، وكان على شرطة البصرة قبل وقعة الجمل
التي استشهد فى مناوشاتها الأولى^(٧) .

(١) ذكره (بروكلان) فى دائرة المعارف الإسلامية عندما ترجم لأبي نواس
باسم مهلهل بن المزرع ، وهو خطأ . وكذلك ذكره (اليافعى) فى مرآة الجنان
(الموزع) خطأ ٢ : ٢٤١ .

(٢) فى شذرات الذهب : فضلة خطأ ٢ : ٢٤١

(٣) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٧ .

(٤) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٣ ، ويقول السيوطى فى (بغية الوعاه) : المزرع
بفتح الراء والمحدثون يكسرونها : ٤٢ .

(٥) معجم الأدباء ٢٠ : ٥٧ ، وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٧ ، معجم الشعراء :
٥١٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٤٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٤١ ، نزهة الألبا : ٣٠٤ ،

طبقات القراء : ٣٩٢ (٦) الديارات : ١٣٣

(٧) تاريخ الطبرى والكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٦ فى كليهما ،
الديارات : ١٣٤ .

أما يا قوت فذكر نسيه مختصرا فقال (يموت بن المزرع بن موسى
ابن سيار العبدي، أبو عبد الله، وأبو بكر البصري). وقد اتفقت جميع
الروايات على أن يموت أبا مهمل من قبيلة عبد نيس، كما اتفقت على أنه
ابن أخت أبي عثمان الجاحظ^(١).

وقد ثبت ما كتب عن مهمل وأبيه وجده، فوجدت أنهم يتفقون
جميعا في كونهم رواة للشعر أخباريين. فقد روى يموت عن أبيه - جد مهمل -
خبرا ثانيا منه أنه كان راوية أخباريا متعبا لأبي نواس. يقول المرحبان
في (الموشح) (٢): (حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني
يموت بن المزرع بن يموت، قال: حدثني أبي قال: إني لقي يوم من أيامي
بالمريد، إذ أقبل رجل على راحلة، فتشوف له الناس، فقلت: من هذا؟
فقالوا: محمد بن منافر، فعدلت إليه فقلت: سلام عليك أبا عبد الله، قال:
ومن أنت؟ قلت: أنا ابن يموت العبدي، قال: كيف حالك؟ قلت: بخير،
قال: من شاعر العراق اليوم؟ قلت: الحسن بن ماني. قال: أف لك،
هو الذي يقول: (٣)

قَلَدُوا قَدْ زَمَرْتَنَا بَيْنَ سَمَاعٍ وَقَوَاقِيرِ
شَرَبْنَا أَبَدًا صِرْفًا عَلَى وَجْهِكَ بِالْكُوزِ

أف لكم اقلت: أبا عبد الله! إن في الحسن دعابة! وهو الذي يقول: (٤)
قَفَلْتُ لَهَا وَاسْتَفْجَلْتُهَا بَوَادِرُ جَرَّتْ كَجَرَى فِي جَرِينٍ عَيْرُ
ذَرَبْنِي أَكْثَرَ حَامِدِيكَ بِرَحْلَةٍ إِلَى لَدِي فِيهِ الْجَصِيبُ أَمِيرُ

(١) ترجم الخطيب البغدادي يموت مرتين: الأولى باسمه الأصلي يموت،
والثانية باسم محمد لأنه كما قال تسمى باسم محمد تجنبنا لاسم يموت.

(٢) الموشح: ٢٨٧.

(٣) لم أعثر على هذين البيتين لأبي نواس. (٤) الديوان: ٨١.

فقال لي : خير هذا بشر ذاك (١).

وقد روى المرزباني في (الموشح) أخبارا كثيرة لموت (١). وروى له الأصهباني في (الأغاني) (٢). وروى له المبرد في (الكامل) (٣). والصولي في (الأوراق) (٤). والمرتضى في أماليه (٥). ونقل عنه الشاشتي في (الديارات) (٦). وله بعض الأخبار التي كان يرويها في وفيات الأعيان (٧). ومن مجموع ما روى عنه يمكننا أن نقول عن يموت إنه كان راوية الفهرست، ~~مختصا~~ كثيرا من الملح والنوادر. وهذا هو نفس ما وصفه به الخطيب إذ يقول : (وكان صاحب أخبار وملح وآداب) (٨). وكذلك ابن خلكان : (ولابن المزرع أخبار وحكايات ونوادر) (٩). وباختصار كان كما وصفه المسعودي : (من أهل العلم والنظر والمعرفة والجدل) (١٠). ومن رواياته الأدبية ما ذكره الأصهباني : (أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا يموت بن المزرع قال : سمعت خالي (يعني الجراحظ) يقول : (لولا أن العباس بن الأخنف أحذق الناس وأشعرهم ، وأوسعهم كلاما وخاطرا ، ما قدر أن يكثر شعره في مذهب واحد ، لا يجاوزه ، لأنه لا يهجو ، ولا يمدح ، ولا يتكسب ، ولا يتصرف . وما نعلم شاعرا لزم قنأ واحدا لزومه ، فأحسن فيه وأكثر) (١١).

ومن نوادر أخباره ما ذكره ابن خلكان : (... قال ابن المزرع :

-
- (١) الموشح : ٣٧٧، ٣٧٦، ٢٧٨، ٢٥١، ١٧٨، ١٥٨، ١٥٧ .
 (٢) الأغاني : ٤ : ٦ : ١٠ : ١١٦ (٣) الكامل : ٢١٣
 (٤) الأوراق : ١ : ١٤٤ (٥) أمالي المرتضى : ١ : ١٤١
 (٦) الديارات : ٦٩ (٧) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٦ ، ٤٥٧
 (٨) تاريخ بغداد : ١٤ : ٣٦٠ (٩) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٥
 (١٠) مروج الذهب : ٤ : ١٩٦ (١١) الأغاني : ٨ : ٣٥٤

حدثني من رأى قبراً بالشام ، عليه مكتوب (لا يفتن أحد بالدنيا ، قال ابن
من كان يطلق الريح إذا شاء ، ويحبسها إذا شاء) . وبجذاته قبر مكتوب
عليه : كذبت . . . لا يظن أحد أنه ابن سليمان بن داود عليها السلام ،
إنما هو ابن حداد يجمع الريح في الزق ، ثم يتفخ بها البحر ، قال : فأرأيت
قبلها قبرين يتشاكمان ، والله أعلم (١) .

وقد كان يموت إلى جانب أخباره ورواياته من القراء المشهورين ، ترجم
له ابن الجزري في (طبقات القراء) ، وقال عنه : (مقرر متصدر مشهور) (٢)
كما كان أيضاً من النحاة المشهورين ، ترجم له السيوطي في كتابه (بغية
الوعاة) (٣) . وكان كذلك شاعراً حسن الشعر ، أورد له بعضه ياقوت ،
وابن خلكان ، والخطيب ، والنهي . وذكروا له قصيدة يوجهها إلى ولده
مهمل ، ويفخر فيها بعلمه ، ويزهده ولده في المناصب والجاه ، ويلقنه أدب
اكتساب العلم :

مُهْمَلٌ قَدْ خَلَبْتُ (٤) شُطُورَ دَهْرِي وَكَافَحَتْنِي بِهِ الزَّمَنُ الْعُسُوتُ (٥)
وَجَارَيْتُ الرِّجَالَ بِكُلِّ رَنَعٍ فَأَذَعَنَ لِي الْحُمَالَةُ وَالرَّثُوتُ
فَارْجَعُ (٦) مَا أَجِنُ عَلَيْهِ قَلْبِي كَرِيمٌ عَقَّتْهُ (٧) زَمَنٌ غَعَّتْهُ (٨)
كُنْ حَزْناً بِضِعَةِ ذِي قَدِيمٍ وَأَبْنَاءُ (٩) الْعَمِيدِ (١٠) لَهَا التَّخُوتُ (١١)
وَقَدْ أَسْهَرْتَ عَيْنِي بَعْدَ غَمَضٍ خَافَةَ أَنْ تَضِيعَ إِذَا فَنَيْتُ
وَفِي لَطْفِ الْمُهْمَنِ لِي عَزَاءُ بِمِثْلِكَ إِنْ فَنَيْتُ وَإِنْ نَمَيْتُ

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٥

(٢) بغية الوعاة : ٤٢

(٣) الخطيب : العفوت ، والعنوت : الشاق .

(٤) الخطيب : فارجع (٦) ياقوت : عنه (٧) ياقوت : تغوت

(٨) الخطيب : وأولاد (٩) ياقوت : الطريف (١٠) الخطيب : الجفوت

وَأَنْ يَشْتَدَّ عَظَمُكَ بَعْدَ مَوْتِي فَلَا تَقْطَعُكَ جَائِحَةٌ مَبُوتٍ (١)
فَجُبْ فِي الْأَرْضِ وَابْغِ بِهَا عُلُومًا وَلَا تَلْفِتْكَ عَنْ هَذَا الدُّشُوتِ
وَأَنْ يَحُلَّ الْعَلِيمُ عَلَيْكَ يَوْمًا قَدْ لَ لَهُ وَدَيْدُكَ الشُّكُوتِ
وَقَدْ بِالْعِلْمِ كَانَ أَبِي جَوَادًا يُقَالُ وَمَنْ أُمُّوكَ أَقْلُ : يَمُوتُ
مَيِّقَرُ لَكَ الْإِبَاعِدُ وَالْإِدَانِي يَعْلَمُ لَيْسَ يَجْعَدُهُ الْبَهُوتُ

وقد ذكر له المرحبان في معجم الشعراء ، قصيدة أخرى يوجهها أيضاً لابنه مهلهل ، يقين لنا منها أن له ولداً آخر أخا لمهلهل هو مزرع ، لا نعلم عنه شيئاً لأنه فيما يبدو لم يكن صاحب علم كإخيه وأخيه ، وفي هذه القصيدة يقول : (٢)

مُهْلَهْلُ أَخْشَانِي عَلَيْكَ كَقَطْعِ وَأَقْرِحْ أَجْفَانِي أَخُوكَ مُزْرَعِ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَجِنُّ جَوَانِحِي وَمَا فِكَمَا مِنْ غَضَّةٍ أَنْجَرَعِ
قُلُوبُ لَا كَمَا مَا إِنْ مَلَكَتْ تَنَائِفًا وَلَوْ لَا كَمَا قَدْ كَانَ فِي الْقَوْمِ مَقْنَعِ
فَإِنْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ وَجَدَا عَلَيْنَا فَنِي دُونَ مَا أَلْقَاهُ مَبْنِي وَتَجَزَعِ
أَخَافُ حَمَامًا يَا مُهْلَهْلُ بَاعِثًا وَطَيْرُ الْمَنَايَا حَائِمَاتٌ وَوَقْعِ

وذكر الشافعي في كتاب (الديارات) قصيدة ثالثة ليموت بن المزرع في ولده مهلهل يقول فيها : (٣)

مُهْلَهْلُ شَفَنِي صِفْرُكَ وَأَسْبَلُ دَفَعَنِي عُسْرُكَ
لَدَى أَكْنَافِ شَامِهِمْ أُمُوتُ فَيَسْجِي أَرْكَ
وَلَوْ شِئْتُ فِي عَمْرِي كَلَّلُ لَدَيْهِمْ خَطْرُكَ

(١) الخطيب : شتوت (٢) معجم الشعراء : ٥١٠

(٣) الديارات : ١٣٤ .

وذكر المزياني في معجمه أن يموت قدم إلى مصر وعدح بها ذكاه (١) ، وهو يلها بقصيدة يقول فيها (٢) :

تُورِقُنِي بَعْدَ الْعِشَاءِ هُمُومٌ كَأَنِّي لَمَّا بَيْنَ الضُّلُوعِ سَقِيمٌ
أَيُّتْ لَهَا ذَا لَوْنَةٍ وَصَبَابَةٍ وَفِي كَبِدِي مِنْ حَرِّهَا لَهْمُومٌ
أَبْكَيْ شَبَابًا قَدْ مَضَى هَلْ يَعُودُ لِي وَهَلْ عَيْشٌ حَتَّى فِي الْحَيَاةِ يَدُومُ ؟

ونستطيع من خلال دراستنا لما كتب عن يموت بن المزرع ، أن نعرف عن مهمل بعض مآجب معرفته ، إذ اهتمت كتب الأدب والسير يموت أكثر من اهتمامها بولده مهمل ، حتى إننا لم نجد عنه إلا اليسير . وقد ذكر الخطيب عن يموت أنه قدم بغداد سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وحدث بها عن أبي عثمان المازني ، وأبي غسان ربيع بن سلة دماذ ، وأبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرياشي ، ونصر بن علي الجهمضي ، وعبد الرحمن بن أخى الأصمى ، ومحمد بن يحيى الأزدي (٣) . وي زيد بن خلكان على هؤلاء العلماء : أبا اسحق إبراهيم بن سفيان الزياتي (٤) .

أما من روى عنه - كما يذكر الخطيب - فهم : الحسن بن أحمد السبيعي ، وعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي ، وسهل بن أحمد اللدياخي (٥) . وزاد عليهم ابن خلكان : أبا بكر الخرائطي ، وأبا الميمون ابن راشد ، وأبا الفضل العباس بن محمد الرقي ، وأبا بكر بن مجاهد المقرئ ، وأبا بكر بن الأنباري (٦) .

ونستطيع أن نقين من شيوخ يموت في العلم والرواية ، وكذلك تلامذته ،

(١) ولي مصر سنة ٣٠٣ هـ ومات بها سنة ٣٠٧ هـ .

(٢) معجم الشعراء : ٥١٥ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٤ : ٣٦٠ . (٤) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٦ .

(٥) الموضوع السابق من تاريخ بغداد . (٦) الموضوع السابق من وفيات الأعيان .

أنه كان راوية ثبات ، موثوقا به ، واسع الإنجاطة ، متنوع المعارف ، مقدرأ من معاصريه ، يمدحه الشاعر منصور الفقيه الضرير ، فيقول (١) :

أَنْتَ يَحْيَى وَالَّذِي يَكْرَهُ أَنْ تَحْيَا يَمُوتُ
أَنْتَ صَنَوُ النَّفْسِ بَلْ أَنْتَ لِرُوحِ النَّفْسِ قُوْتُ
أَنْتَ لِلْحِكْمَةِ يَنْتُ لَا خَلَّتْ مِنْكَ الْبُيُوتُ

وقد اتفقت أغلب الروايات على أن يموت بن المزرع قد توفي سنة أربع وثلاثمائة في الشام بعد عودته من مصر (٢) .

ونستطيع من هذا التاريخ ، ومن هذه الأشعار التي وجهت إلى مهمل ، أن نحدد الفترة التي وجد فيها صاحب هذه الرسالة على وجه التقريب .

فظاهر من القصائد التي وجهها يموت لابنه أنه كان صغيراً في ذلك الوقت ، وكان في طور تحصيل العلم . ويمكن أن نقول مطمئنين إن ذلك التاريخ يسبق سنة ثلاثمائة بعدة سنوات ، مادام يموت قد توفي سنة أربع وثلاثمائة وهو شيخ كبير . وفي تاريخ بغداد خبر عن مهمل ، حدث سنة ست وعشرين وثلاثمائة في مجلس أبي بكر الصولي (٣) وواضح أنه كان في ذلك الوقت شاعراً معروفا وراوية مشهوراً كما يستفاد من ذلك الخبر . وكتب المسعودي في (مروج الذهب) يقول عن مهمل : (هو من شعراء هذا الزمان وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (٤) . وذكر النويري أن مهمل بن يموت رثى الإخشيد عند وفاته ومدح ابنه أوتو جور (٥)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٤ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٣٦٠ ، وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٦ ، جهرة أنساب

العرب : ٢٨١ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٤٣ ، والمتنظم لابن الجوزي ٦ : ١٤٣ ،

أما الياقبي فذكر أنه مات سنة ثلاث وثلاثمائة : مرآة الجنان ٢ : ٢٤١

(٣) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٧٢ (٤) مروج الذهب ٤ : ١٩٧

(٥) نهاية الأرب ٥ : ١٨٤ .

فإذا كان الإخشيدي توفي سنة ٢٣٤ هـ فنستطيع إذا أن نقول إن مهمل بن يموت ولد قبل سنة ثلاثمائة بعدة سنوات ، وعاش حتى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة على الأقل . أما عدد السنوات التي عاشها قبل هذا التاريخ ، أو بعد ذلك ، فذلك مالا نعلمه ، ولا نستطيع أن نفصل فيه ، إذا أغفلت كتب السير والطبقات تاريخ مولده ووفاته .

وواضح أن مهمل قد قدم مصر ، ولعله استوطنها ، فالتويزي يذكره من بين شعراء العصر الإخشيدي ، ويثبت له قصيدة في رثاء الإخشيدي كما ذكرت من قبل . ولعله كان يقد إليها فحب ، كما كان يصنع أبوه يموت بن المزرع من قبل .

أما علم مهمل ، فلا شك أنه قد ورث عن أبيه صنعة الرواية والأخبار ، كما ورث عنه موهبة الشعر . فابن حزم الأندلسي يقول في جمهرة أنساب العرب : ٢٨١ (وكان لموت ابن اسمه مهمل من أهل العلم أيضاً والرواية) إلا أنه - مهمل - كان أكبر شهرة كشاعر ، فيما يبدو بما وصلنا من أخباره . فقد ذكر المسعودي أنه شاعر مجيد ^(١) ، ووصفه الخطيب البغدادي بأنه (شاعر مليح الشعر في الغزل وغيره) ^(٢) ، أما ابن خلكان فيقول عنه : (وكان شاعر أجيداً) ^(٣) . وقد أثبت له الخطيب وابن خلكان في كتابيهما بعض الأشعار . أما أكبر مجموعة عثرت عليها من شعر مهمل فهي مثبتة في كتاب (الديارات) للشابشي ^(٤) ، كما توجد له بعض الأشعار في كتاب (المسالك) للصرى ^(٥) ، وفي (معجم البلدان) لياقوت ^(٦)

(١) مروج الذهب ٤ : ١٩٧ (٢) تاريخ بغداد : ١٣ : ٢٧٣ .
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٧ (٤) الديارات : ١٣٤ ، ١٣٥ .
(٥) المسالك : ٢٣٧ ، ٢٣٨ (٦) معجم البلدان ٢ : ٦٧٥ ومثبت فيه خطأ (مهمل بن عريقف المزرع) .

ونقبن من مجموع ما روى له من الشعر أنه كان كما يقول الشافعي (من المطبوعين في الشعر ، والمنهمكين في الخلعة واللعب ، والتطرح في مواطن اللهو والطرب ، ملازما للحانات والديارات) . ويبدو لي أنه كان من شعراء الخمرية الذين يتعشقون الخمر ، ويصرفون إليها شعرهم كما في نواس وأبي الهندي ، ولكنه لم ينزل في شعره نزولها في بعض ما روى لها من الشعر ، وقد يكون سبب ذلك راجعا إلى صنعة كراوية ، والراوية يجب ألا يأخذ من اللهو أدناه ، حتى لا يهون في أعين الناس ، وتضعف ثقتهم به .

ويذكر الخطيب البغدادي أن إبراهيم بن محمد المعروف بتوزون (كتب عنه شعره أو بعضه)^(١) . ويظهر أن هذه المجموعة الشعرية قد ضاعت فيما ضاع من تراثنا العربي ، ولم يبق لنا من أشعار مهمل بن يموت سوى أبيات متفرقة ، وقصائد قليلة ، كما أننا لا نعرف له من كتاباته سوى هذه الرسالة التي طويت زما وأن لها أن تنشر^(٢) ، وبذلك يبقى لمهمل بن يموت أثر يذكر به في تاريخ الأدب والنقد .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٣ (٢) يذكر مهمل في رسالته هذه أنه كتب تقيضة لها يذكر فيها محاسن شعر أبي نواس ، ولكننا لا نعلم من أمرها شيئا .

مختارات من شعر مهمل بن يموت

نحر وندمان^(١)

نَهَضْتُ إِلَى الطُّشُورِ^(٢) فِي فِتْيَةٍ سِرَاعِ التُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ
كَهَمُّكَ مِنْ فِتْيَةٍ أَنْفَقُوا تِلَادَهُمْ فِي سَبِيلِ الطَّرَبِ
كِرَامِ الْجُدُودِ ، حِسَانِ الْوُجُوهِ كَهْمُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعِبِ
فَأَيُّ زَمَانٍ رِيحُهُمْ لَمْ يَسُرَّ وَآيَ مَكَانٍ رِيحُهُمْ لَمْ يَطِبْ
أَنْخَتُ الرُّكَّابَ عَلَى دَيْرِهِ وَقَضَيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا يَجِبُ
وَأَنْزَلْتُهُمْ وَسَطَ أَغْنَابِهِ أَسْقَيْتُهُمْ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ
وَأَحْضَرْتُهُمْ قَرَأَ مُشْرِقًا تَمِيلُ الْغُصُونُ بِهِ فِي الْكُثْبِ
نَحْتُ الْكُثُوسَ بِأَهْزَاجِهِ وَمَزْمُومِ^(٣) أَرْمَالِهِ بِالْعَجَبِ
وَمَا يَنْ ذَاكَ حَدِيثُ يَرُوقُ وَخَوْضُ لُهُمْ فِي قُنُونِ الْأَدَبِ
فَمَا شِئْتَ مِنْ مَثَلٍ سَائِرِ وَمِنْ خَبَرٍ قَادِرٍ مُتَخَبِّ
فَيَا طِيبَ ذَا الْعَيْشِ لَوْ لَمْ يَزَلْ وَيَا حُسْنَ ذَا السَّعْدِ لَوْ لَمْ يَغِبْ

نحر وزهر^(٤)

لِجُنُونِ الْهَوَى وَهَبْتُ جَنَانِي فَدَعَانِي يَا أَيُّهَا الْمَازِلَانِ
طَرَبِي زَائِدٌ فَفِي حَرَجٍ مَنْ لَا مَنِي فِي خَلَاةٍ أَوْ نَهَانِي
قَدْ أَبَانَتْ لِي الرِّيَاضُ مِنْ الزُّهْرِ غَرِيبِ الصُّنُوفِ وَالْأَلْوَانِ

(١) الديارات : ١٣٢ ، المسالك : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، معجم البلدان : ٢ : ١٧٥

(٢) دير فيما بين طبرية واللجون . (٣) في المسالك : ومرسوم .

(٤) المسالك : ٣٣٨ (مأعدا بعض الآيات) ، الديارات : ١٣٣

وَبَدَا التَّرْجِسُ الْمُنْفَعُ يَرْنُو مِنْ جُفُونِ الْكَافُورِ بِالزُّعْفَرَانِ
كُفُيُونَ قَدْ حَدَّقَتْ بَاهِتَاتِ نَاطِرَاتٍ إِلَى وَجْهِ حَسَنِ
يَتَسَنَّى زَرْجَدُ الْقَضْبُ مِنْهُ طَرَبًا لِلشَّجِينِ وَالْعِقَانِ
وَقَفَّ الطَّلُّ فِي الْمَخَاجِرِ مِنْهَا ثُمَّ مَاسَتْ قَانِلٌ مِثْلُ الْجَمَانِ
بِأَغْلَامِ اسْتَفِينِي فَقَدْ ضَحِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ تَمَّ طِيبُ هَذَا الزَّمَانِ
أَذِنَ مِنِّي الدُّنَانُ ، صُفِّ الْأَبَارِيقُ ، اسْتَجِثَّ الْكُتُوسُ ، صُفِّ الْقَنَانِ
بَادِرِ الْوَقْتِ وَاعْتَنِمِ فَرَضَ الْعَيْشِ ، وَلَا تَكْذِبَنَّ فَالْغَيْرُ فَتَانِ

زَمانُ الرِّياضِ (١)

زَمانُ الرِّياضِ زَمانُ أُنُقٍ وَعَيْشُ الْخَلَاةِ عَيْشُ رَفِيقٍ
وَقَدْ جَمَعَ الْوَقْتُ خَالِيَهُمَا فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ
أَيَا مَنْ هُوَ السُّؤْلُ لِي وَالْمُنَى وَمَنْ هُوَ بِالْمَلَبِ مِنِّي حَقِيقُ
أَدِرْ لَحْظَ عَيْنِكَ أَمْرَحُهُ فِي مَرُوجِ الرِّياضِ فَكُلُّ يَرُوقُ
فَقَاعٌ نَشِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ وَرَوْضٌ نَضِيرٌ وَزَهْرٌ أَرِيقُ
لَهُ سُخٌّ حُرْمَرَتٌ فَاسْتَارَتْ فَنَظًّا جَلِيلٌ وَمَعْنَى دَرِيقُ
يُضَاحِكُ وَجْهَكَ وَجْهَ عَشِيقٍ وَيَلْتَمِى مِشْثُكَ مِثْلَكَ فَتِيقُ
إِذَا ضَاحَكَ الزَّهْرُ زَهْرُ الرِّياضِ فَكَيْفَ الْخُلَاصُ وَأَيْنَ الطَّرِيقُ
بِهَارٍ يَهْرَتُ (٢) بِهِ غَيْرُهُ عَلَى نَرْجِسٍ وَشَقِيقٍ شَفِيقُ
فَذَا عَاشِقٌ وَجِلُّ خَائِفٌ وَذَا خَجَلٌ وَكَذَاكَ الْعَشِيقُ

(١) الديارات : ١٣٤ ، المسالك : ٢٣٨ (مأعدا أكثر أبيات)

(٢) في المسالك : بهير .

تَرْوِقُكَ مِنْهُ عُيُونُ تَرْوِقُ بِالْحَاطِظِهَا وَخُدُودُ تَشْشُوقُ
 مَدَاهِنُ يَحْمِلَانِ طَلَّ النَّدَى فَهَاتِيكَ تَبْرًا وَهَذِي عَقِيْقُ
 تَضْمُنُ أَوْرَاقُهَا ذُرَّةُ وَيُنْشُرُ مِنْهُ النَّدَى لَا يُطْبِقُ
 يَمِيلُ النَّسِيمُ بِأَغْصَانِهَا فَبَعْضُ نَشَاوِي وَبَعْضُ مَفِيْقُ
 فَبَادِرُ بِنَا حَادِثَاتِ الزَّمَانِ فَوَجْهَ الْحَوَادِثِ وَجْهَ صَفِيْقُ

عِشْ أُنَيْقُ (١)

أَعِدْ شَرْبَكَ الْكَأْسَ فِيهَا تَسْعِدُ وَسَاعِدُ فَقَدْ شَمَلْنَا الشُّعُودُ
 وَحُثَّ الصَّبْرُحَ لِرُضْوَةِ الصَّبَاحِ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ عَنَّا رُقُودُ
 أَمَّا تَشْكُرُ النِّيلَ مِنْ يَوْمِنَا وَنَبْهَى بِمَا نَحْنُ فِيهِ خُلُودُ
 سَمَاءُ تَجُودُ وَرَوْضُ أَنْصِيدُ وَزَهْرُ جَدِيدُ وَغُضْنُ يَمِيدُ
 وَنَدَى يَفُوجُ وَرَاحُ تُرْجِجُ وَسَاقِ مَلِيحُ وَنَائِ وَعُودُ
 وَصَوْتُ يَشُوقُ وَزَمْرُ رَفِيْقُ وَعِشْ أُنَيْقُ وَجَدُ سَعِيدُ
 أَدَامَ الْإِلَهُ لَنَا عَيْشَنَا وَلَا نَالَ مِنَّا مُنَاهُ الْحَمُودُ

مِنْ كُلِّ فَنٍ (٢)

بِي شُغْلٍ بِهِ عَنِ الشُّغْلِ عَنْهُ يَهْوَاهُ وَإِنْ تَشَاغَلَ عَنِّي
 سَرَّهُ أَنْ أَكُونَ فِيهِ حَزِينًا فَسُرُورِي إِذَا يُضَاعَفُ حُزْنِي

(١) الديارات : ١٣٤

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٣

ظَنُّنِي جَفْوَةً فَأَغْرَضَ عَنِّي وَبَدَأَ مِنْهُ مَا تَخَوَّفُ مِنْهُ
هُوَ فِي الْحُسْنِ فِتْنَةٌ قَدْ أَصَارَتْ قِتْنِي فِي هَوَاهُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ

زمن كالشباب (١)

زَمَنُ كَالشَّبَابِ أَوْ كَالْتَرَاضِيِّ بَعْدَ مَطُولِ الضُّدُودِ وَالْإِعْرَاضِ
النَّقِصِ الْغَيْثِ كُلِّ أَرْضٍ فَأُضْحِتْ فِي وَلَادٍ وَبَعْضُهَا فِي مَخَاضِ
يَا غُلَامُ اسْقِنِي فَقَدْ ضَحِكَ الْعَيْشُ إِلَيْنَا وَهَشَّ بَعْدَ انْقِبَاضِ
وَأَرَى لَوْلُو الْحَبَابِ مِيَارِي لَوْلُو الطَّلَّ فَوْقَ زَهْرِ الرِّبَاضِ

مثل الفراشة (٢)

جَلَسْتُ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِ وَجَلَّ عَنْ وَاصِفٍ فِي النَّاسِ يَحْكِيهِ
النَّرْجِسُ الْغَضُّ وَالْوَرْدُ الْجَنِّي لَهُ وَالْأَقْحُوَانُ النَّضِيرُ النَّضْرُ فِيهِ
انْظُرْ إِلَى حُسْنِهِ وَاسْتَغْنِ عَنْ صِفَتِي سُبْحَانَ خَالِقِهِ سُبْحَانَ بَارِيهِ
دَعَا بِالْحَاطِظِ قَلْبِي إِلَى عَطْيِ بَجَاءِهِ مُسْرِعًا طَوْنًا يَلْبِيهِ
مِثْلَ الْفَرَّاشَةِ نَائِتِي إِذْ تَرَى لَهَا إِلَى السَّرَاجِ فَتَلْقَى نَفْسَهَا فِيهِ

أقبل النعيم (٣)

قَدْ قُدِّمَتْ لِلشُّرُورِ أَثْقَالُ وَحَثَّ شَهْرُ الصِّيَامِ شَوْالُ
وَأَقْبَلَ النِّعَمِ لَابِسًا حُلَلًا مِنْكَيَّةَ مَالِهِنَّ أَذْيَالُ

(١) الديارات : ١٣٤ (٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٦

(٣) الديارات : ١٣٤ ، المسالك : ٢٣٩ (ما عدا بعض الآيات) .

وَدَبَّجَ الْأَرْضَ رَوْضُهَا فَغَدَا
يَنْشُرُ فِيهَا وَالْأَرْضُ تَخْتَالُ
وَاهْتَزَّ عَوْدُ وَحْنٍ مِنْ طَرْبٍ
نَأَى وَعُتَّتْ بِالرَّاحِ أَرْطَالُ
وَبُوعِدَ الْخَوْفُ مِنْ مُحَاذَرَةٍ
وَقُضِّبَتْ لِلْقُلُوبِ آمَالُ
أَيَّامُنَا فِي الْحَيَاةِ عَارِيَّةٌ
يَحْشُهَا لِلْغِيَاهِ آجَالُ
فَاغْتَنِمُوا فُرْصَةَ الزَّمَانِ وَلَا
تُفْرِطُوا قَالِ الزَّمَانُ مُتَالُ

شبه الخمر (١)

وَحْمَرَةٌ جَاءَ رِبَا شِبْهَهَا
ظَلِمَتْ لِابْلِ شِبْهَةِ الْخَمْرِ
فَبَاتَ يَسْقِينِي عَلَى وَجْهِهِ
حَتَّى تَوَفَّى عَقْلِي الشُّكْرُ
فِي لَيْلَةٍ قَصْرًا طِيْهَا
مِثْلَهَا كَمْ بِخَلِّ الدَّهْرِ

بدیع (٢)

وَبَدِيعٌ يَكِلُهُ عَنْ وَصْفِهِ الْعَقْلُ
لِإِفْرَاطِ حَيْرَةِ الْأَبْصَالِ
فَهُوَ كَالْحَاطِرِ الَّذِي دَقَّ مَعْنَاهُ
فَأَضْحَى بِمَحْمُولٍ فِي الْأَفْكَارِ

وداع (٣)

وَلَا التَّقِيْنَا لِلْوَدَاعِ وَلَمْ يَزَلْ
مُبْذِلٌ لِنَامَا دَائِمًا وَعِنَاقًا
تَمَحَّمتْ نَسِيَامُهُ يَسْتَجَابُ الْكَرَى
وَلَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ أَقَادًا

في غلام نصراني (١)

شَدَّ زُنَّارَهُ عَلَى دِقَّةِ الْخَصْرِ وَشَدَّ الْقُلُوبَ فِي الزُّنَّارِ
وَأَسَالَ الْأَصْدَاغَ فَوْقَ عِذَارِ أَنَا مِنْ عَشْقِهِ خَلِيعُ الْعِذَارِ
وَبَدَّتْ مِنْهُ طُورَةٌ تَذَكِّرُ النَّاظِرَ لَيْلًا يَلُوحُ فَوْقَ نَهَارِ

الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين^(١) :

أما بعد : أدام الله في أرغد العيش ، وأنتم السرور ، وأمد العمر ،
وأجل القدر عزك ، وجَدَّ الزمان يقائك^(٢) ، ووهب للأدب دوام
سلامتك ، وتطاول أمرك^(٣) .

فإني لما رأيته حريصا على شعر أبي نواس ، حتى أريت على أكل
الناس في تعظيمه وتقديمه ، وإن كنت^(٤) خارجا عن طبقة من يغلو^(٥)
في أمره بلا تحديد ويميل عن الحجة فيه إلى التقليد .

ورأيت من الناس كل^(٦) من تعصب لشاعر من الشعراء ، قصد آخر
بالعيب والإزراء ، على مقدار الشهوات ، ومكان العصيات . يختص واحد

(١) من العجيب أن تتفق هذه المقدمة إلى حد بعيد مع مقدمة رسالة أخبار
أبي تمام التي بعث بها أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إلى أبي الليث مزاحم بن طائك ،
يقول فيها : . . . أما بعد ، أدام الله في أرغد العيش ، وأكمل السرور ، وأمد
العمر ، وأرضى العمل عزك ، وحسن الزمان الذي قل فيه نظيرك ييقائك ، ووهب
للأدب دوام سلامتك . . . الخ [أخبار أبي تمام : ٣] .

(٢) في المصورة : ييقايل .

(٣) يخاطب حمزة بن الحسن الأصفهاني الراوية وهو أبو عبد الله حمزة
ابن الحسن من أهل أصفهان ولد حوالي سنة ٢٧٠ هـ وتوفي قبل سنة ٣٦٠ هـ وكان
أديبا مصنفًا ، له كتاب في أصفهان وأخبارها ، وكتاب التمايل في تبشير السرور ،
وكتاب البشر ، والتنبيه على جروف المصحف . . . وغيرها .

(٤) في المصورة : لت . (٥) في المصورة : يغلوا .

(٦) في المصورة : كلن .

منهم شاعرا بالمتأق ، فيعارضه آخر بأحالتها إلى المثالب ، كل عبد شهوته ،
وخادم عصبته .

ثم أجمعوا^(١) على أن نواص ، وتفضيله على شعراء الناس ، والعصية له ؛
فلا يسمعون شعرا حسنا في معناه ، ولا معنى نادرا في فحواه ، إلا نسبوه إليه ،
وخلعوا فضيلته عليه . وحتى إنهم لا يسمعون بوصف خمر ، ولا ذكر
آية^(٢) في شعرا ، إلا أقسموا جهد أيمانهم أن ذلك لا في نواص . وحتى إن
أصحاب الطناير النغاشية^(٣) ، والسطارة^(٤) ، لا يتعدونه بما يروونه ،
ويعنون به ، فهو بالعصية عظيم عند الخليدية^(٥) والكتيفية^(٦) .

(١) في الصورة : أجمعون . (٢) في الصورة : آية .
(٣) لم أعر على أثر لهذه الجماعة أو معنى لهذه الكلمة ، وقد ظننت أنها صفة
للتناير ، وأنها قد تكون النغاشية والنغاش في اللغة القصير ، ولكنني لم أجد
ما يرجع هذا الظن ، وأميل إلى فكرة أن هذه الجماعة من جماعات الشطار
التي كثرت في بغداد . (٤) في الصورة : السطارة .
(٥) في الصورة : الخليدية . (٦) في الصورة : الكتيفية .
ذكر الجاحظ هاتين الطائفتين في رسالته التي كتبها للفتح بن خاقان في فضائل
الأتراك ، على لسان أحد الأبناء [رسالة فضائل الترك ، مجموعة رسائل الجاحظ
ص ١٦] فقال : ولنا المواجهة في الأزقة ، والصبر على قتال أهل السجون ، فسل
عن ذلك الخليدية والكتيفية) ، ويستظهر الدكتور الحاجري من النصين أنهما
من جماعات النوغاء الذين يبرزون في المدن وقت الفتن . أما تأويل هذه
التسمية ، فقد ذهب فان فلوتم إلى أنه من المحتمل أن يكون المراد بالخليدية جماعة
المسجونين الذين حكم عليهم بالسجن (المؤبد) كما تشير إلى ذلك كلمة الخلد
بمعنى التخليد في السجن . وعلى هذا تكون الكتيفية : الذين شدد كتافهم
[البخل ط . لينت IX : X Notes et éclaircissements] .
وقد ضعف الدكتور الحاجري هذا التأويل ، ورأى أن الخليدية نسبة إلى (حلة
الخلد) في بغداد . وإن كان لم يقطع بذلك ، وترك الكتيفية دون تأويل =

أعطيتك الإقرار بتفضيله ، وتقديمه في المشهور من شعره ، لا في المتحول
الزور . وأعلتلك أن أستاذنا أبا تمام ، كان يعتقد له كل الإعظام ، وبفضله
على جميع الأنام . إلا أني ذممت إليك الطوائف التي [نخلته^(١)] [الشعر الردي ،
والنظم] [١٨٨] الزرى ، لمن سبر^(٢) معرفته ودرايته .

وعرفتك في تقديمي إياه للناسبة في الصنعة العلية ، عصيتي له بالبصرية
والبلدية^(٣) ، لكن الغير^(٤) على هذه الطبقة ، حملني على كشف عيوب
أبي نواس ، وتبويب ذلك باباً باباً ، فأبتدىء^(٥) بذكر^(٦) سرقاته على ولاء^(٧)
طبقات شعره^(٨) ، على تمام العدد . ثم أذكر بعده من هذه الرسالة ، رسالة
أخرى تكون^(٩) نقيضة^(١٠) لهذه ، ليظهر بهما كثير من أشعاره في المباح
والمقابح إن شاء الله تعالى .

== | كتاب البخلاء ، للجاحظ : تحقيق الدكتور طه الحاجري ط . دار البعث
المصرية سنة ١٩٤٨ | .

وأرجح أن هاتين الطائفتين كانتا من الجماعات الخطرة للشطار الذين تزايد
عددهم في بغداد وما حوفا في هذه الفترة من الحكم العباسي .

(١) كلمة ساقطة يقتضيها السياق .

(٢) في المصورة : غير

(٣) أبو نواس ، ومهمل بن يموت كلاهما من البصرة وإلى هذا يشير مهمل .

(٤) في المصورة : الغيص (٥) في المصورة : فابتدى

(٦) في المصورة : بدار (٧) في المصورة : ولا

(٨) في المصورة : شعره (٩) في المصورة : يكون

(١٠) في المصورة : نقيضه

فمن ذلك : سرق أبي^(١) نواس الصحيح في جميع المديح :

قال [عدى^(٢) بن] الرقاع العاملي : ^(٣) .

أثنى فلا آلو^(٤) وأعلم أنه فوق الذي أثنى به وأقول
وهو من قول الخنساء : ^(٥) .

فا بلغ المهدون للناس مدحة وإن أطنبوا إلا الذي فيك أفضل
فسرق المعنى أبو نواس ، فقال : ^(٦) .

إذا نحن أثنينا عليك بإصالح فأت كما نثنى وفوق الذي نثنى
وإن جرت الألفاظ منا بمدحة إغثيرك إنساناً فأنمت الذي نعتي

(١) في المصورة : أبو

(٢) سقط الاسم في المصورة . (٣) اللسان : مادة آلى .

(٤) في المصورة : ألوا .

(٥) ديوان الخنساء : ٢٨ ، التبيان ٢ : ٢٢٧ ، ورواية ديوان المعاني

والصناعتين : ٢٠٧ (ما بلغ المهدون في القول) ، ورواية الوساطة : ٣١٧

(وما بلغ المهدون نحوك مدحة وإن أطنبوا إلا وما فيك أفضل)

وهي أيضاً رواية اللسان مادة كفف ، ويقول صاحب اللسان : ويروى
(وما بلغ المهدون في القول مدحة) .

(٦) ديوانه : ٤١٥ ويستدل ابن طباطبغا العلوي بهذين البيتين على أن الشاعر

إذا تناول المعاني التي سبق إليها فأبرزها في أحسن من الكسوة التي عنيها ، لم يعب

بل وجب له فضل لطفه وإحسانه [عيار الشعر : مصور بالجامعة العربية ص ٤٢]

هو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع نسبة الناس إلى الرقاع

وهو جد جده لشهرته وكان شاعراً مقدماً عند بني أمية ، مداحاً لهم وخاصة بالوليد

ابن عبد الملك ، وجعله ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام ، وقد هاجى

جريراً^١ وكان جرير يحسده على بعض شعره .

^١ هي تماضر بنت الشريد الشاعرة المشهورة صاحبة المراثي في أخويها معاوية

وصخر ، أدركت الإسلام وحسن إسلامها .

ثم سرق الثاني من قول الفرزدق لأيوب بن سليمان بن عبد الملك : (١) .
فما وأمرتني النفسُ في رَحْلَةٍ لها إلى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ ضَمِيرُهَا
وقال بعض بني يربوع : (٢)

ما قَصَرَ الْجُودُ عَنْكُمْ يَا بَنِي مَطَرٍ وَلَا تَجَاوَزَكُمْ يَا آلَ مَسْعُودٍ
يَحُلُّ حَيْثُ حَلَلْتُمْ لَا يُفَارِقُكُمْ مَا عَاقَبَ الذَّهْرُ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالسُّودِ
فسرق المعنى أبو نواس . فقال في الحصيب : (٣)

فما جازَهُ (٤) جُودٌ (٥) وَلَا حَلٌّ دُونَهُ وَلَكِنْ يَسِيرُ الْجُودُ حَيْثُ يَسِيرُ (٦)
[٥٨]

(١) ديوان الفرزدق : ٣٠٦ وروايته : وما أمرتني النفس . وأمره
بالمدة في أمره [تاج العروس] والصناعتين : ٢٠٧ ، وفي الوساطة : ٢٤٩
(... في رحلة إلى جدا أحد ...) .

(٢) التبيان ٢ : ٢٩٠ ، الوساطة : ٢٨٦ .

(٣) ديوانه : ٤٨١ ، ويقول ابن المعتز : لما أشد أبو الشيص قوله :

(وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم) .

فإن له أبو نواس : أحسنت واقه وملحت ، ولتعلن أني لأخذ منك هذا المعنى
فيشتهر ما أقول ولا يشتهر ما قلت ، فأخذه وضمنه قوله في الحصيب : (فما جازه
جود ... البيت) فسار هذا لأبي نواس ، ولم يسر بيت أبي الشيص إلا دون
ذلك [طبقات الشعراء المحدثين : ٣٧] .

(٤) في المصورة : حازه .

(٥) في المصورة : حود .

(٦) رواية دلائل الإعجاز : ٢٣٩ ، الوساطة : ٢٨٦ والعقد الفريد : ٣ : ١١٨

(... يصير الجود حيث يصير) وفي الموازنة : ٦٦ كما هو مثبت هنا .

هو مهاب بن غالب من بني تميم والفرزدق لقب له ، وهو من أشهر شعراء
العصر الأموي .

وهو أيضا من قول الكميت : (١) .

يَسِيرُ أَبَانٌ قَرِيعَ السَّحَابِ وَالْمَكْرُمَاتِ مَعًا حَيْثُ سَارَا (٢)

[وقال] (٣) الراعي : (٤) .

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا مَا اشْتَرَى الْمَغْزَاةَ بِالْمَجْدِ يَنْهَسُ

وقال الأبيرد بن المعذر : (٥) .

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ (٦) أَعْوَزَ مَا الْقَطْرُ

فرقه (٧) أبو نواس فقال (٨) :

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ وَيَنْعَلُ أَنْ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

الوساطة : ١٩٨ ، دلائل الإعجاز : ٢٣٩ وروايتها (يصير أبان . .

حيث سارا) .

(٢) في المصورة : يسار .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) الوساطة : ١٩٨ .

(٥) الأغاني ١٢ : ١٤ ، الأمل ٣ : ٤ وروايتها (. . . قل بها القطر) .

الوساطة : ١٩٨ كما هو مثبت هنا . (٦) في المصورة : الشبا .

(٧) في المصورة : فسر . (٨) ديوانه : ٤٨١ .

الكميت بن زيد مشهور بمصائده الهاشميات في أهل البيت ، وقد اضطر

إلى مصافحة الأمويين في شعره حيناً .

الراعي النخعي وهو عبيد بن حصين بن جندل شاعر مشهور من شعراء

العصر الأموي ، هجاء جرير .

الأبيرد بن المعذر البيربوعى من تميم ، شاعر مقل مشهور .

[وقال^(١)] أبو صاره : •

يَزْنِيهِ يَدِي فِي الرَّوْعِ عَضْبٌ مُهْنَدٌ وَفِي السَّلْمِ يَزْنِيهِ مِنْبَرٌ وَسَرِيرٌ

فسرقه أبو نواس فقال^(٢) :

يَهَا بِالْخَصِيبِ السَّيْفُ وَالرَّمْعُ فِي الْوَعْيِ

وَفِي السَّلْمِ يَزْنِيهِ مِنْبَرٌ وَسَرِيرٌ

وقال بعض بني منقر :

فَإِنْ^(٣) جُدْتُ كَانَ الْجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةً

وإلا فإني شاكِرٌ^(٤) لك عاذِرٌ

فسرقه أبو نواس [فقال^(٥)] :^(٦)

فَإِنْ تُثَوِّرَنِي مِنْكَ الْجِيلُ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فإني عاذِرٌ وَشَكُورٌ

وقال الوليد بن عدي بن حجر الكندي^(٧) يصف ناقة :

كَانَ هَامَتَهَا قَبِيرٌ عَلَى شَرَفٍ تَعُدُّهُ لِلسَّيْرِ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق

(٢) ديوانه : ٤٨٣

(٣) في المصورة : إن

(٤) في المصورة : سأل

(٥) زيادة يقتضيهما السياق

(٦) ديوانه : ٤٨٣

(٧) في المصورة : اللندي

فقال أبو نواس^(١) :

إِلَيْكَ رَمَتْ بِالْقَوْمِ هُوجٌ كَانَمَا

جَاجِشَهَا^(٢) تَعَتَّ الرِّجَالِ قُبُورُ^(٣)

وقال النمرى هـ يمدح الرشيد^(٤) :

إِنْ أَخْلَفَ^(٥) الْغَيْثُ لَمْ تُخْلِفْ نَحَائِلُهُ

أَوْ ضَاقَ أَمْرُهُ^(٦) ذِكْرُنَاهُ فَسَيَّسِعُ

فرقه أبو نواس فقال^(٧) :

إِنْ أَمْسَكَ الْغَيْثُ لَمْ تُخْلِفْ نَحَائِلُهُ^(٨)

وَلِيَّ عَهْدٍ يَدَاهُ تَسْتَهْلَأُنِ

وقال شاعر^(٩) في الهادي^(١٠) :

يَسْتَقِظُ الْعَوْتَ فِي الشُّوفِ إِذَا حَرَّكَ مُوسَى الْقَضِيبَ أَوْ فَكَّرَ

(١) ديوانه : ٤٨٢ (٢) في المصورة : جاجشها

(٣) رواية الكامل لهذا البيت : ٥١٤ :

إليك رمت بالقوم خوص كأنما جاجشها فوق الحجاج قبور

(٤) ديوان المعاني ١ : ٢٨ والعقد الفريد ٣ : ١١٧ وروايته (إن أخلف

القطر لم تخلف مواهبه) . (٥) في المصورة : أحلف (٦) في المصورة : أمرا

(٧) ديوانه : ٤٢٠ ورواية الديوان : (إن يمسك القطر لا تمسك مواهبه)

(٨) في المصورة : نحائله (٩) هو أبو العتاهية

(١٠) ديوانه : ٣١٣ والأغاني ٤ : ٦٠ ورواية صدر البيت فيهما : (يضطرب

الخوف والرجاء إذا) .

هـ النمرى هو منصور بن الزبرقان أحد بني النمر بن قاسط ، شاعر من شعراء

الدولة العباسية ، كان تلميذ كلثوم بن عمرو العتاني وروايته (راجع الشعر والشعراء :

٥٦٤ ، الأغاني ١٢ : ١٦ - ٢٥ . خاص الخاص : ٨٨ ، سمط اللالي : ٢٣٦) .

فأخذه أبو نواس فقال (١) :

فإنَّ لله سَيْفًا فَسَوْقَ هَامِكِكُمْ (٢) بِكَفٍّ أَبْلَجَ لَا ضَرَعَ وَلَا وَاوٍ
يَسْتَقِظُ الْمَوْتُ مِنْهُ عِنْدَ هَزَّتِهِ قَالَمُوتٌ مِنْ نَائِمٍ فِيهِ وَيَقْظَانِ
وقال كثير (٣) هـ (٤) :

لهم أزرٌ خُسرٌ الخواشي يَطْوِنَهَا (٥)
بأقدامهم في الحضريِّ المَلَسَنِ
فأخذه أبو نواس فقال (٦) :

إليك أبا العباسٍ من بينِ مَنْ مَشَى
عليها امتطينًا الحضريُّ المَلَسَنَا (٧)

(١) ديوانه : ٤٢١ (٢) رواية الديوان : هامهم

(٣) في المصورة : لثير

(٤) لسان العرب : مادة لسن ، الوساطة : ٢٠٩

(٥) في المصورة : بطونها

(٦) ديوانه : ٤٧٥ ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : (والحضري
الملسن أشهر عند العرب من أن يفتقر فيه إلى قول كثير أو غيره ، وإنما هو صنف
من نعالهم كان مستحسنًا عندهم ، ثماني ذكر أبي نواس له من السرة المعروفة شيء .
وليس بين البيتين اتصال ولا تناسب إلا في هذه اللفظة [الوساطة : ٢٠٩]

(٧) في المصورة : الملسن .

* كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر الغزل المشهور ، صاحب عزة ويعرف
بأبي جعدة (راجع طبقات الشعراء : ١٢٢ ، الأغاني ٨ : ٢٧ - ٤٤ ، ١١ :
٤٦ - ٥٧ ، الشعر والشعراء : ٣١٦ - ٣٢٩ ، الموشح : ١٤٣ - ١٥٧ ، وفيات
الآعيان : ٦٠٥ - ٦٠٨ ، سبط اللآلي : ٦١) .

وقال زهير بن أبي سلى (١) :

[١٨٩]

أضاعت (٢) فلم تغفر لها غفلاتها

فلأقت ياناً عند آخر مشهد

دماً (٣) عند شلو تحجل الطير عنده

وبضع (٤) لحام (٥) في إهاب مقدد

ولدريد بن الصمة (٦) :

وكنت كذات (٧) البوريعت فأقبلت

إلى جلد (٨) من منك سقب ممر

فأخذ هذا المعنى أبو نواس [فقال (٩)] (١٠) :

خنس (١١) تشد جودراً بخميلة وبها إليه صباة كالأولق (١٢)

حتى إذا وجدته لم تر عنده إلا بجرة إهابه المتمزق

(١) ديوانه : ٢٢٧ (٢) في المصورة : أصاعت

(٣) في المصورة : ما (٤) في المصورة : ونضع

(٥) في المصورة : لجام (٦) البهرة : ٢٢٦ ، ديوان الحماسة ١ : ٣٣٨

(٧) في المصورة : لدات (٨) في المصورة : حلد

(٩) زيادة يقتضها السياق (١٠) ديوانه : ٤٠٠

(١١) في المصورة : خنسا (١٢) الأولق : المجنون

• زهير بن أبي سلى شاعر جاهلي من أصحاب المعاني ، عرف بمدحه لهرم

ابن سنان ، واشتهر بالروية في شعره .

• دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية من هوازن ، فارس وشاعر مشهور

من شعراء الجاهلية .

وقالت الخنساء تذكر أباهما وأخاهما^(١) :

جَارِي أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا يَتَعَاوَرَانِ مُلَامَةً^(٢) الْحُضْرَ^(٣)
بَرَزَتْ صَحِيفَةٌ وَجْهَ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلُورَاتِهِ^(٤) يَجْرِي
فَأَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ^(٥) :

ثُمَّ جَرَى الْفَضْلُ فَأَنْطَوَى قُدُمَا دُونَ مَدَاهُ مِنْ غَيْرِ تَوْهِيْقٍ^(٦)
فَقِيلَ رَاشٍ^(٧) سَهْمًا يُرَادُ بِهِ الْغَايَةُ وَالنَّضْلُ^(٨) سَابِقُ الْفُوقِ^(٩)
[وقال^(١٠)] الْمَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ^(١١) :

أَوْدَى الْجِيَادُ مِنْ الْمَعَاشِرِ كُلِّهِمْ
وَاسْتَبَّ بِعَدَاكَ يَا كَلَيْبُ الْمَجْلِسُ

-
- (١) ديوانها : ٧١ (٢) في المصورة : ملأه
(٣) في المصورة : الحصري ورواية الديوان : الفخر . والحضر : العدو
والسباق [شرح ديوان الخنساء : ١٣٩] .
(٤) في المصورة : علوية ، والغلواء : النشاط والسرعة .
(٥) ديوانه : ٤٥٣
(٦) في الديوان : ترهيق ، وأوهقت الدابة : رميت عليها الوهق وهو الحبل
الذي تشد به .
(٧) في المصورة : راشا . (٨) في المصورة : والفضل .
(٩) الفوق : موضع السهم من الوتر . (١٠) زيادة يقتضها السياق .
(١١) الكامل : ١٧٩ ، ديوان الحماسة ١ : ٣٨٥ ورواية الكامل (أودى الحبار)
وكذلك كتاب الصناعتين : ٢٠٣ و صدر البيت في الحماسة : (نبئت أن
النار بعدك أوقدت) .

• المهلهل هو عدى بن ربيعة أخو كليب وائل الذي هاج بمقتله حرب بكر
وتغلب ، وهو شاعر جاهلي مجيد ويقال إنه خال امرئ القيس .

فأخذه أبو نواس فقال^(١) :

وإذ^(٢) هو لا يشتبه خصمان عنده

ولا الصوت مرفوع مجدي ولا هزل

و[وقال^(٣)] القطامي^(٤) .

جعلت تميل خدودها^(٥) آذانها

طرباً بين إلى حذاء^(٦) الشوق^(٧)

أخذه أبو نواس فقال^(٨) :

فكأنها^(٩) مضع لتسبحه بنض الحديث بأذنيه^(١٠) وقر

وقال أبو دؤاد^(١١) الإيادي في ذب الناقة^(١٢) :

تلوى يدي خصل ضاف تشبهه قوادماً من فسور مضرحيات

(٢) في المصورة : واد .

(١) ديوانه : ٥١٥ .

(٤) ديوانه : ٣٣ .

(٣) زيادة يقتضيه السياق .

(٦) في المصورة : حذاء .

(٥) في المصورة : حدودها .

(٨) ديوانه : ٤٧٩ .

(٧) في المصورة : السابق .

(١٠) في المصورة : باده .

(٩) في المصورة : فكأنه .

(١١) في المصورة : داود .

(١٢) كتاب الصنائع : ٢٠٣ والمضرحى من الصقور ما طال جناحه .

القطامي هو عمير بن شليم النصراني من قبيلة تغلب ، كان معاصراً للأخطل وكانت بينهما منافسة .

أبو دؤاد هو جويرة أو جارية بن الحجاج من حمى من إباد ، شاعر جاهلي معروف .

فأخذه أبو نواس [فقال ^(١)] ^(٢) :
أما إذا رفعت شامدة ^(٣) فتقول رنق فوقها النسر
[وقال ^(٤)] زهير ^(٥) :
أخوثة لا تهلك الخمر ماله ولكن الله المال ناله ^(٦)
فأخذه أبو نواس فقال ^(٧) :
فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله ولكن أباد عوده وبوادي
وقال بشار :
تخطت المقادير والرمزايا وعشت من الحوادث في أمان
فأخذه أبو نواس فقال ^(٨) :
ولا زلت مرعبا بعين ^(٩) حفيظة
من الله لا تخطو عليك المقادير [٨٩ ب]

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) ديوانه : ٤٧٨ وفي أمالي المرتضى ١ : ٢٢٣ : (شامدة مبالغة في رفع ذنبها ، ورنق الطائر [إذا نشر جناحيه طائرا من غير تحريك] .

(٣) في المصورة : سامرة .

(٤) زيادة يقتضها السياق .

(٥) ديوانه : ٣١ ، الوساطة ٢٩٦ .

(٦) في المصورة : ناله .

(٧) ديوانه : ٤٧٢ وفي الوساطة : (فتى لا تذيب الخمر . . .) .

(٨) ديوانه : ٤٠٩ . (٩) في المصورة : بعين .

• بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي رأس الشعراء المولدين وأحد مخضرمي الدواوين ، انهم بالزندقة وخبث الهجاء ، وقتل لأحد السبيين .

وقال بعض بني قعس أنشده الأصمعي (١) :

نُغْضِي (٢) الْعُيُونَ إِذَا تَبَدَّيْ هَيْبَةً

[وَتُنْكَسِرُ النُّظَّارُ لِحُظِّ النَّاطِرِ (٣)]

فأخذه أبو نواس فقال : (٤) :

[إِنَّ الْعُيُونَ حُجِبْنَ عَنْكَ بِهَيْبَةٍ]

فَإِذَا بَدَوْتَ لِسَهْنٍ تُكْسِرُ نَاطِرُ

[وقال الفرزدق (٥)] (٦)

عَلَامَ (٧) تَلَفَّتَيْنِ وَأَنْتِ تَخْتِى وَخَيْرُ النَّاسِ كُتْلُهُمْ أَمَامِي

مَنْ تَرِدِي (٨) الرُّصَاقَةَ تَسْتَرِيحِي

مِنْ الْأَنْسَاعِ (٩) وَالذَّبَرِ (١٠) الدَّوَامِي

فسرقه أبو نواس فقال (١١) :

وَإِذَا الْمَطِيُّ بَنًا بَلَغْنَ مُحَمَّدًا (١٢)

فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ (١٣) حَرَامُ

(١) التبيان ١ : ١١٣ . الواسطة : ٢٩٦ . (٢) في المصورة : بعضى .

(٣) خلط الكاتب بين هذا البيت والذي يليه . فأثبت صدر هذا البيت .

وعجز البيت الآخر .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ديوانه : ٤٠١ .

(٦) في الديوان : إلام .

(٧) ديوانه : ٨٣٨ .

(٨) في الديوان : تأتي . (٩) في الديوان وكتاب الصناعتين : ٢١١ : التهجير .

(١٠) الدبر بالفتح : قرحة الدابة . (١١) ديوانه : ٤٠٨ .

(١٢) في المصورة : (وإذا المطى بلغن قبر محمد) ولكن المعروف أن هذا

البيت ضمن قصيدة قالها أبو نواس في مدح الأمين فما أثبت في المصورة

لا يتفق مع المناسبة . (١٣) في المصورة : الرجال .

وقال امرؤ القيس (١) :

دِرْمَةٌ هَظْلَاءٌ (٢) فِيهَا وَطْفٌ (٣) طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِي (٤) وَتَدْرُ

وقال عبيد بن الأبرص (٥) :

دَانٍ مُسِيفٍ (٦) فُؤَيْقُ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ (٧)

يَسْكَادُ يَرْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

فأخذه أبو نواس فقال (٨) :

حَتَّى غَدَا أَوْطَفَ مَا إِنْ لَهُ دُونَ اعْتِنَاقِ الْأَرْضِ إِقْصَارُ

[وقال (٩)] بشار :

أَمَّا الرَّبِيعُ فَكَالرَّبِيعِ فَعَالُهُ الْمَحْمُودُ شَاهِدُ

فسرقه (١٠) أبو نواس فقال (١١) :

عَبَّاسٌ عَبَّاسٌ إِذَا احْتَدَمَ الْوَعْنَى وَالْفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّبِيعُ رَبِيعٌ

(١) في المصورة : امرؤ .

(٢) ديوانه : ١٣١ ، اللسان : مادة هطل ، وكتاب التشبيهات : ١٦٣ .

(٣) في المصورة : هطلا . (٤) في المصورة : تحرى .

(٥) اللسان : مادة هطب ، ديوان المعاني ٢ : ٤ ، كتاب التشبيهات : ١٦٣ ،

وفي الأغاني ٨ : ٥٠ منسوب لأوس بن حجر .

(٦) في المصورة : مشف . (٧) في المصورة : هيدبه .

(٨) ديوانه : ٤٤٦ . (٩) زيادة يقتضيها السياق .

(١٠) في المصورة : فسرقه . (١١) ديوانه : ٤٦٣ .

« امرؤ القيس بن حجر بن عامر بن الحارث من كندة من أوائل شعراء

الجاهلية وأكثرهم شهرة .

« عبيد بن الأبرص شاعر جاهلي مقل ، لم يبق من شعره إلا القليل ، اشتهر

بقصيدته (أقفر من أهله ملحوب) .

وقال ابن هرمة ^(١) :

له لحظات عن حفافى سريره ^(٢) إذا كرهها فيها عقابٌ ونازلٌ

فسرقه أبو نواس وجوده فقال ^(٣) :

وترسى الشادات مائلةً لتليل الشمس من قمره
فهم شتى ظنُونهم حذر المظنون من فكره

[وقال ^(٤)] بشار ^(٥) :

كأنما خلقت من ماء لؤلؤة فكل أكنافها وجه بمرصاد

فسرقه أبو نواس فقال ^(٦) :

كأنما أوجهم رقة لها من اللؤلؤ ^(٧) أبحار

(١) الحمدة ٢ : ١٠٩ فى مدح المنصور وبعده :

(فأما الذى أمنت أمانة الردى : وأم الذى أوعدت بالكل ثاكل)

(٢) فى المصورة : (له لحظات عن معان مريرة) وفى نهاية الأرب ٤ : ١١٤

(له لحظات فى حفافى سريره) وفى الأغاني : (له لحظات عن حفافى

سريره) ١١ : ٦٨ .

(٣) ديوانه : ٤٣١ . (٤) زيادة يقتضها السياق .

(٥) المختار من شعر بشار : ٢٢١ ، زهر الآداب ٢ : ١٣٤ ، المصنوع : ٢٩٢ .

ويرواية زهر الآداب :

(كأنما صورت من ماء لؤلؤة فكل جارحة وجه بمرصاد)

(٦) ديوانه : ٤٤٧ (٧) فى المصورة : اللؤلؤ

* هو أبو اسحق بن هرمة من قيس عيلان ، آخر من يحتج بشعرهم وهو من

مخضرمى الدولتين ، مدح الوليد بن يزيد ثم المنصور .

وقال أعرابي في الإبل ، أنشده الأصمعي :

لَا تَقِفْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَدَعَهَا يَهْدِيهَا شَوْقُ مَنْ عَلَيْهَا السَّبِيلَا

[أخذه ^(١)] أبو نواس فقال ^(٢) :

وما زال ^(٣) مَذَلُّوْا عَلَى الرَّبْعِ عَاشِقُ

طَلِيحٌ لِبَانَاتٍ أَسِيرٌ مُمَوِّمٌ

وقال كثير ^(٤) :

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا

تَصَوَّرُ ^(٥) لِي لَسَنِي بِكُلِّ [سَبِيلٍ] ^(٦)

فسرقه أبو نواس فقال ^(٧) :

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي الْقُلُوبِ مِثَالَهُ فَكَأَنَّمَا لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانُ

وقال علي بن الخليل ^(٨) :

كَلَّمَنِي لِحَظِّكَ ^(٩) عَنْكَ لَمَّا أَضْمَرَهُ قَلْبُكَ مِنْ غَدَرٍ

(١) زيادة يقتضيها السياق

(٢) ديوانه : ٤٤٧ وروايته (حسير لبانات طليح موم)

(٣) في المصورة : وما زلت (٤) الأماي ٣ : ١١٩ ، الوساطة : ٢٠٥

(٥) في المصورة : تصو (٦) سقطت هذه الكلمة في المصورة

(٧) ديوانه : ٤٠٥ (٨) الوساطة : ٢٩٨

(٩) في المصورة : عن كلبا

• علي بن الخليل الكوفي مولى يزيد بن مزيد الشيباني من شعراء الكوفة وظرقاتها وأصحاب المجون فيها طلبه الرشيد مع الزنادقة ثم عفا عنه بعد أن مدحه .

وقال الحسين بن الضحاك الخليع^(١) :

أما تَقْرَأُ^(٢) في عَيْنِي عُنْوَانُ الَّذِي عِنْدِي^(٣)

[١١٠]

فأخذه أبو نواس فقال^(٤) :

مَا تَنْظُرِي عَنِّي^(٥) الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ

إِلَّا بِكَلِمَةٍ بِهَا اللَّحْظَانُ

وقال أعرابي في ابنه^(٦) :

لَا تَعْذِلِي فِي دُمْلَجٍ إِنْ دُمْلَجًا وَسُوءُ عَطَافٍ لَدَيَّ سَوَاءُ^(٧)

(١) الوساطة : ٢٩٩ (٢) في المصورة : تقراء (٣) في المصورة : عند

(٤) ديوانه : ٤٠٥ وفي الوساطة : ٢٩٨ (العينان) (٥) في المصورة : منه

(٦) ديوان الحماسة ١ : ٩٤ وفيه : قال هذا الشعر رجل من بني جناب حي

من بني القين وكان متزوجاً بذت عم له فولدت له ولدا يقال له سيار ، وكان له ابن

آخر يقال حندج فكانت بقت عمه إذا رآته يلاطف ابن الأمة غضبت عليه ولامته .

فأنشد هذه الأبيات ورواية الحماسة (حندج بدلا من (دملج) وفي أمالي المرتضى

٣ : ٣١ ينسب البيتان لبعض بني العنبر . وفي الصناعتين : ٢٠٣ البيت الثاني

غير منسوب لأ-د .

(٧) في شرح الحماسة للبريزي ج ١ ص ١٤٤

الأنثى في دملج إن دملجاً وشركة سيار إلى سوا

فجاءت به سبط البنان كأنما عمامته بين الرجال لواء

وقد ذكر في هذه الرواية أن ابن الرجل من الأمة يسمى سياراً . ولكنه

في رواية المصورة يسمى عطافا ، أما رواية الحماسة فتقول (وليث عفرين)

من قولهم في الحكاية عن العرب : ابن خمسين ليث عفرين .

الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي البصري مولى باهلة خراساني الأصل ،

أقام ببغداد بنادم الخلفاء وعمر طويلاً (راجع : معجم الأدباء ٤ : ٣٠ تاريخ

بغداد ٨ : ٥٤ ، الأغاني ٦ : ١٧٠ - ٢١٢)

فَجَاءَتْ^(١) بِهٍ جَدَل^(٢) الْعِظَامِ كَأَنَّمَا
[عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِوَاهُ^(٣)]

وقالت الخنساء^(٤) :

رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا

فأخذه أبو نواس [فقال^(٥)]^(٦) :

[أَشْمُ^(٧)] طَوَالُ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّمَا

مِثْلُ نَجْدٍ نَجْدٌ إِذَا مَنَقَرَهُ بِلَوَاهُ

وقال أعرابي^(٨) :

وَتَنَادَمَتْ دُمُوعُ الدِّمَاءِ سَيُوفُنَا

حَتَّى اجْتَوَى^(٩) أَضْحَايَهَا سِكْرُ^(١٠) الْقَنَا

فأخذه أبو نواس^(١١) [فقال^(١٢)] :

لَذَتْ مُنَادِمَةُ الدِّمَاءِ^(١٣) سَيُوفُهُ

فَلَقَلَّمَا^(١٤) تَحْتَازُمَا^(١٥) الْأَجْفَانِ

(١) في المصورة : فجأت (٢) في الصناعتين : ٢٠٣ (عبل)

(٣) وضع الناسخ مكان هذا الشطر عجز بيت أبي نواس الذي يلي ذلك ،
والصحيح من الجاسة والعقد الفريد والصناعتين وأمالى المرتضى .

(٤) ديوانها : ١٠ (٥) زيادة يقتضيها السياق

(٦) ديوانه : ٤٠٣ (٧) سقطت هذه الكلمة من الناسخ .

(٨) الوساطة : ٢١٢ (٩) في المصورة : احتوى

(١٠) في المصورة : سار (١١) زيادة يقتضيها السياق

(١٢) ديوانه : ٤٠٨ (١٣) في المصورة : الدما

(١٤) في المصورة : فلقما (١٥) في المصورة : تختارها

[وقال^(١)] يشار^(٢) :

يَلِينُ حِينًا وَحِينًا فِيهِ شِدَّتُهُ كَالْهَرِّ يَخْلِطُ إِيسَارًا بِإِعْسَارِ

فأخذه أبو نواس [فقال^(٣)] (٤) :

سَحَذَرْتُ أَمْرِي. (٥) نَصِرْتُ يَدَاهُ عَلَى الْعِدَا

كَالْهَرِّ فِيهِ شِرَاسَةٌ (٦) وَرِيَانُ

وقال أبو العتاهية^(٧) :

[و] (٨) لَوْلَمْ تُطْعَمُ (٩) بَنَاتُ الْقُلُوبِ

لَمَّا قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالَهَا

فأخذه أبو نواس وجوده^(١٠) :

وهو الذي افْتَحَنَ اللَّهُ الْقُلُوبَ بِهِ

عَمَّا (١١) يَحْتَمِجُنَ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ

(١) راحة يفضيها الدياق (٢) البيان ٢ : ٢٠١ ، الوساطة : ٣٠٠

(٣) : يادة يفضيها السيان (٤) ديوانه : ٤٠٦

(٥) في المصورة : امرء (٦) في المصورة : شراشة

(٧) ديوانه ٣٠٩ (٨) حرف ساقط من البيت

(٩) في المصورة : نيات (١٠) ديوانه : ٤٢١

(١١) في المصورة : عما .

أبو العتاهية هو أكبر شعراء الزهد في الأدب العربي . كان معاصراً لأبي

نواس وأضرابه ، اشتهر أيضاً بركة مديحه وغزله في عتبه (راجع : الأغاني

٤ : ١١٢ وفيات الأعيان : ١٠٤ - ١٠٩ ، الشعر والشعراء : ٤٩٧ - ٢٠١

سخط اللآلي : ٥٥١)

وقال المجنون^(١) :

وَلَا فَسَاوَى الْحُبِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا يَكُونُ^(٢) كِفَافًا لَا عَلَى وَلَا لِيَا

فأخذه أبو نواس (فقال^(٣))^(٤) .

قُلُوْا شَاءَ رَبِّي لَا بِنَتْلَاهُمْ بِمَا بِهِ ابْتَلَانَا فَكَانُوا لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا

وقال أبو العتاهية^(٥) :

كَأَنَّ النَّاسَ^(٦) فِي تَرْكِيبِ رُوحٍ لَهُ جِسْمٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ

فسرقه أبو نواس (فقال^(٧))^(٨) :

صُوِّرَ الْجُودُ مِثَالًا فَكَلَهُ الْعَبَّاسُ رُوحُ

وقال بعضهم^(٩) :

كَلَامًا عَلَتْهُ^(١٠) كَبِيرَةٌ فَكَأَنَّمَا رَمَتْهُ سِهَامٌ فِي الْمَفَارِقِ نُضَلَّ

(١) في اللسان مادة : كفف منسوب للأيرد اليربوعي قوله :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غَدَانَةِ أَنَّهُ يَكُونُ كِفَافًا لَا عَلَى وَلَا لِيَا

(٢) في المصورة : يلون (٣) زيادة يقتضيها السياق

(٤) ديوانه : ٤٧٤ (٥) ديوانه : ٣٢١

(٦) في المصورة : العباس ورواية الديوان (كأن الخلق ركب فيه روح)

(٧) زيادة يقتضيها السياق (٨) ديوانه : ٤٣٤

(٩) هو كعب بن زهير من قصيدة مطلعها :

أَلَا بَكَرْتَ عَرَسِي تَلُومُ وَتَعْدِلُ وَغَيْرَ الَّذِي قَالَتْ أَغْفُ وَأَجْمَلُ

[لأوراق للصولي : ٢٤]

(١٠) في المصورة : عليه

المجنون هو قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس صاحب ليلي العاشق المشهور .

فسرق أبو نواس المعنى فقلبه^(١) :

خَلَقَ الزَّمانُ وَشَرَعَنِي لَمْ تَخْلُقْ
وَرُمِيْتُ فِي غَرَضِ الشَّبَابِ بِأَفْوَقِ

وقال رؤبة يصف عيرا^(٢) :

يَرْمِي^(٣) الْجَلَامِيدَ بِجَلْمُودٍ مَدَقٍ^(٤)

فأخذ [هـ] ^(٥) أبو نواس فقال^(٦) :

كَانَمَا أَسْلَمْتُ قَوَائِمَهَا إِذَا مَرَّتْهُنَّ مِنْ بَجَائِقِ^(٧)

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي^(٨) :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَجْرَمْتُ جُرْمًا مُعْظَمًا

فَبَيَّنْ لِحَاثِي الْجُرْمَ عَفْوًا عَظِيمًا

(١) ديوانه : ٣٨٩ ويقول الصولي في هذا البيت : ليس هذا من ذاك ، لأنه يقول

ميت لسهم في اللام مكسور القوق لأنني شيخ [الأوراق : ٢٤]

(٢) أسرار العرب : مادة مان ، وقبله :

معناه من التجديح ملاح الملق يرى . . . الخ

(٣) الصورة : يرى (٤) في المصورة : مدمق

(٥) . . . أمل (٦) ديوانه : ٤٥١

(٧) مرتين مسحت بين الأرض وجعلت نجرها من كسر والمجائيق جمع

منجنيق الآلة المعروفة اقذف الحجارة .

• رؤبة بن العجاج أحد الرجاز المشهورين الذين يعتمد عليهم أهل اللغة

وكذلك كان أبوه العجاج بن شدقم الباهلي .

• عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وكنيته أبو الوليد شاعر إسلامي من أهل

الشام ، اشتهر بعلم الكلام .

فأخذه أبو نواس فقال (١) :

لئن (٢) أصبحتُ ذا جُرمٍ عَظيمٍ لَقَدْ أصبحتُ ذا عَفْوٍ كَرِيمٍ

وقال التيمي • :

اليومَ حُكِّيتُ دَهْرِي بِتَجْرِي

وقَوِّمْتُ نُرْبُ الْأَيَّامِ ثَأْنِي

وقال الغنوي • :

فإن كنتُ لم أذنبَ فبَغَضَ مَلَامَةٌ

بني جَعْفَرٍ أَوْ كُنْتُ أَذْنِبْتُ فَاغْفِرُوا

سرفه أبو نواس (فقال (٤) (٥) :

فإن كنتُ لَمْ أَذْنِبْ فَفِيمَ حَبْسِي

وإن كنتُ ذا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ

* * *

(١) ديوانه : ٥٨ (٢) في المصورة : لين

(٣) ظاهر أن سرقة أبي نواس لهذا المعنى سقطت من النسخ .

(٤) زيادة بقتضيا السياق (٥) ديوانه : ٢٦

• التيمي هو عبد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد مولى بني نيم ، وهو من أهل الكوفة ، من شعراء الدولة العباسية وأحد الخلطاء المجان .

• الغنوي هو طفيل بن عوف ، شاعر جاهلي من الفحول المملوكين ، ويقال إنه أقدم شعراء قيس .

ما له في المراثي من السرقة على التأليف والنسق

قال ابن المقفع يرقى ابنا له (١) :

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ خَلَفْتَنَا وَتَرَكَتَنَا (٢)

ذَوَى خَلَّةٍ مَا فِي السَّدَادِ (٣) لَنَا طَمَعٌ

فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْ نَا لَكَ أَتْنَا

أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرِّزَايَا (٤) يَمَنْ وَقَعَ (٥)

وقال العتابي (٦) :

اعْتَصَمْتُ بِالْيَأْسِ مِنْكَ صَبْرًا فَاعْتَدَلَ الْحُزْنُ وَالشُّرُورُ

فَكَسْتُ أَرْجُو وَلَسْتُ أَخْشَى مَا فَعَلْتُ بَعْدَكَ الدُّهُورُ

(١) ديوان الحماسة ١ : ٣٥٧ يقال إنه رثى بهذا الشعر يحيى بن زياد الحارثي

أو عبد الكريم بن أبي العوجاء ، وقوله :

رَزَيْنَا أَبَا عَمْرٍو وَلَا حَى مِثْلُهُ فَلَهُ رَيْبُ الْحَادِثَاتِ يَمَنْ وَقَعَ

يرى أمالي المرتضى ١ : ٩٤ (وروى أحمد بن يحيى ثعلب قال : قال ابن المقفع

رثى يحيى بن زياد ، وقال الأخفش : والصحيح أنه يرثى بها ابن أبي العوجاء ،

والثعلب : البيت الأخير يدل على مذهبهم في أن الخير بمزوج بالشر والشر

بمزوج بالخير . (٢) رواية الحماسة (فإن لك قد فارقتنا وتركتنا) .

(٣) رواية الحماسة : السداد (٤) في المصورة : الرزايا

(٥) رواية الحماسة : من الجزع

(٦) في (البدیع فی نقد الشعر) لأسامة بن منقذ | مخطوط بمكتبة بلدية الإسكندرية |

ص ٩٣ للعتابي قوله :

العتابي هو كلثوم بن عمرو العتابي التغلبي من ولد عمرو بن كلثوم ، شامي

من أهل قنسرين ، رمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ثم قربه

البرامكة فأمنه الرشيد ، وحظي بعد ذلك عند المأمون .

وقال عمرو^(١) (بن^(٢)) سعيد بن سالم هـ

وَكُنَّا عَلَيْهِ نَحْذَرُ الْمَوْتَ وَخَذَهُ

فَلَمْ يَبْقَ مَا نَخْشَى عَلَيْهِ مِنْ الدُّهْرِ

والأصل في هذا ما رواه الأصمعي ، قال : مات لأعرابي ابن ، فحسن

صبره عليه ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنه سهل على المصائب^(٣) بعده .

فسرقه أبو نواس فقال^(٤) :

وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ الْمَوْتَ وَخَذَهُ

فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ^(٥) عَلَيْهِ أَحْذَرُ

وقال موسى المخبث^(٦) يرثي عبد الملك بن مروان ، ويمدح ابنه الوليد^(٧) هـ

بَكَتِ الْمَنَابِرُ يَوْمَ مَاتَ وَإِنَّمَا أَبْكِي الْمَنَابِرَ فَقَدْ فَارِسِيَّتُهُ

مضت على عهده الليالي وأحدثت بعده أمور

واعترضت باليأس منك صبرا واعتدل الحزن والسرور

ثم يقول : وكشفه بعضهم بقوله :

ولست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهور

فليجهد الدهر في ضراري فما ترى جهده يضير

(١) في المصورة : عمر (٢) سقطت في المصورة

(٣) في المصورة : المصائب (٤) ديوانه : ٥٨١

(٥) في المصورة : سى (٦) في المصورة : المخبث (٧) الوساطة : ٢١٠

هـ عمرو بن سالم الخزاعي شاعر حجازي ذكره دعبيل [أنظر معجم

الشعراء : ٢٢٧] .

هـ موسى المخبث أو موسى شهوات هو موسى بن يسار مولى بني نيم قريش ،

سمى شهوات لقوله ليزيد بن معاوية (بامضيغ الصلاة للشهوات) ، وقيل لتشبهه

الطعام على عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فلقب به وكان من شعراء المدينة وظرفائها

لما علاهـنـ الوليدـ خليفةـ قلنـ ابنـهـ ونظيرهـ فسكنهـ
فسرقه أبو نواس في مـرثيتهـ [هارون^(١)] ومديحهـ للأمين فقال^(٢) :

[١٩١]

نعمزي أمير المؤمنين محمدأ على خير مـيت غيبتهـ المقابر
واب أمير المؤمنين محمدأ

لرابط جاش^(٣) للخطوب وصابر

وقال البطين البجلي^(٤) . (٥) :

طوى الموت مايتى وبين أحبتي^(٦)

بهم كنت أعطى ماأشاء وأمنع^(٧)

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) ديوانه : ٤٠٩ ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : (... لم يتشابهها في لفظ ولا معنى ، وأكثر ما فيها أن كل واحد منهما عزى خليفة عن أبيه ومدحه ، فإن كان هذا سرقة ، فالكلام كله سرقة) الوساطة : ٢١٠ |

(٣) في الصورة : جاش

(٤) في الصورة : البجلي

(٥) الوساطة : ٢١١

(٦) رواية الوساطة : أحبة

(٧) لثهار بن توسعة بن تميم في هذا المعنى قوله [الحماسة ١ : ٣٩٦]

وفقدت إخواني الذين يعيشهم قد كنت أعطى ما أشاء وأمنع

• البطين بن أمية البجلي الحمصي أبو الوليد (راجع طبقات ابن المعتز وكتاب بغداد لطيفور : ١٦٠ ، الفهرست والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩٤ ، والطبرى حوادث سنة ٢١٠ ومعجم البلدان (دير مياس) ، الورقة : ٩)

فسرقه أبو نواس [فقال (١)] :
 تطوى الموت ما بينى وبينى أحببى
 وليس لما تطوى المنية ناشر

وقال الشمر دل اليربوعى ، يصف الثور *
 من صوب سارية (٢) كأن يمشيه
 منها الجمان ولؤلؤا منشورا

فسرقه أبو نواس فى عرض مرئية يصف فيها الثور فقال (٣) :
 كان (٤) شذرا (٥) ومات معاقد (٦)
 بين صلاة (٧) فملعب الشنف (٨)

وسرقه أيضا من قول [أخيه النمرى ه] :
 غدا والندى ينصب عنه كأنه
 فريد العذارى (ضيع السلك (٩)) فاحكه

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| (١) زيادة يقتضيا السياق | (٢) ديوانه : ٥٨١ |
| (٣) فى الصورة : صوت | (٤) ديوانه : ٥٧٥ |
| (٥) فى الصورة : كان | (٦) الشذر حبات اللؤلؤ الصغيرة |
| (٧) فى الصورة : بماقده | (٨) الصلا وسط الظهر |
| (٩) يقصد بملعب الشنف الأذن | (١٠) فى الصورة : صيغ للسك |

ه الشمر دل بن شريك بن عبد الله شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ،
 كان أيام جرير والفرزدق ، وكان صاحب قصر وصيد بالجوارح .
 « لعله أبو حية النمرى أحد الشعراء المقدمين أدرك الدولتين وكان أبو عمرو
 ابن العلاء يقدمه على الراعى .

ماله من السرقات في الأهاجي والمعاتبات

قال حماد مجرد في بشار^(١) :

نُسِبتُ إلى مُرْدٍ وَأَنْتَ لغيرِهِ
وَهَبَكَ لِبرْدٍ نَكنتُ أُمَّكَ مِنْ مُرْدٍ

فسرقه أبو نواس [فقال^(٢)]^(٣) :

قالوا ذَكَرْتَ عُهُودَ الْحَيِّ مِنْ أَسَدٍ
فَنَكنتُ أُمَّكَ قُلٌّ [إلى^(٤)] مِنْ بَنُو أَسَدٍ

الرواية : لادر درك .

وقال بعض الأعراب ، أنشده المازني :

حَارِيَّةٌ مَنسُوبَةٌ فِي الْفُرْسِ
وَصَلَّتْ بَيْنَ حِجَابِهَا وَالْخُرْمِ

وقال أبو العتاهية يهجو^(٥) عبد الله بن معن بن زائدة^(٦) :

بِالْيَتَى صَادَقْتُ دَلَالَةً تَدُلُّنِي الْيَوْمَ عَلَى نَحْلٍ

(١) الأغاني ١٣ : ٧٣ وروايته : دعيت إلى برد .. فيك ابن برد .. الخ

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) ديوانه ٤٦ .

(٤) كلمة سقطت من النسخ .

(٥) في المصورة يهجو .

(٦) في المصورة : زائدة .

• حماد مجرد أحد الشعراء المجان كان معاصرا لبشار وبينهما مهاجاة (راجع :

وفيات الأعيان : ٢٤٢ ، الشعر والشعراء : ٤٩٠ ، الأغاني ١٣ : ٧٣ - ١٠٢ ،

تاريخ بغداد ٨ : ١٤٨ - ١٤٩) .

بِالْهَفْتِيَا عَلَى أَمْرٍ يُلْصِقُ مِنِّي الْقُرْطَ (١) بِالْحِجْلِ (٢)

فرقه أبو نواس فقال (٣) :

تَرَفَّقَ قَلِيلًا قَدْ أَوْجَعْتَنِي وَأَلْصَقْتَ قُرْطِي بِمَخْلَخَالِيهِ

ثم أتى به في الهجو (٤) :

بِشَادِنِ (٥) لَا يَسْأُمُونَ (٦) قُرْبَهُ (٧)

قد جَمَعُوا آذَانَهُ (٨) وَعَقْبَهُ (٩)

وقال الأعشى (١٠) :

[٩١ ب]

عَضَّ (١١) مَا بَقِيَ الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَائِرِ

(١) في المصورة : بالحجل .

(٢) الأغاني ٤ : ٢٢ وروايته لصدر البيت : (ولي ويلحقني على أمر) .

(٣) كتاب التشبيهات ٢٤٣ .

(٤) ديوانه : ٥٣٠ .

(٥) في المصورة : شادن .

(٦) في المصورة : لا يسأمون .

(٧) في المصورة : قرته .

(٨) في المصورة : آذانه .

(٩) رواية كتاب التشبيهات : (قد ألصقوا أقرطه وعقبه)

(١٠) ديوانه : ١٤٥ .

(١١) في المصورة : عرض .

.. الأعشى ميمون بن قيس أحد شعراء الجاهلية ، من طبقتهم الأولى اشتهر

بخمرياته (راجع : الأغاني ٨ : ٧٧ - ٨٧ ، الشعر والشعراء ١٣٥ - ١٤٣ ،

سقط اللآلئ : ٨٣) .

فرق المعنى أبو نواس [فقال ^(١)] ^(٢) :

وما أُنْقِيتُ مِنْ عَيْلَانٍ ^(٣) إِلَّا

كَمَا أُنْقِيتُ ^(٤) مِنْ الْبَطْرِ الْمَوَاسِي

| و ^(٥) [قال أعرابي، أنشده الأصمعي :

وكانَ بَنُو ^(٦) عَمِّي يَقُولُونَ مَرْحَبًا

فَلَمَّا رَأَوْنِي مُعْذِمًا مَاتَ مَرْحَبُ

فرقه أبو نواس في المعانيات ^(٧) :

يَا مَنْ جَفَانِي وَمَلَا نَسِيتَ أَهْلًا وَمَنْهَلًا

وَمَاتَ مَرْحَبُ ^(٨) لَمَّا رَأَيْتَ مَا لِي فَقَلَا ^(٩)

(١) زيادة يقتضها السياق

(٢) ديوانه : ٥٢٣

(٣) في المصورة : عيلان

(٤) في المصورة : أبقيت

(٥) حرف ساقط

(٦) في المصورة : بني

(٧) ديوانه : ٦٠٠ وهي في عتاب عمر الوراق [أخبار أبي نواس : ١ : ٩٣]

(٨) في الصورة : مرحت

(٩) في المصورة : أقللا

سرقاته في زهدياته

قال جرير (١) :

بَعَثَنَ الْهَوَىٰ ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا
بِاعْيُنٍ (٢) أَعْدَاءٍ (٣) وَهُنَّ صَدِيقُ

فسرقه أبو نواس وقلبه إلى ذم الدنيا (٤) :

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِيَبَّ تَكَشَّفَتْ (٥)

لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي رِيَابِ صَدِيقِ

وقال عبد الملك بن مروان : (اللهم إن كانت ذنوبي كثيرة فإنها قليلة
في جنب عفوك) .

فقلها أبو نواس فقال (٦) :

يَا كَبِيرَ (٧) الذَّنْبِ عَفْوُ اللَّهِ مِنْ ذَنْبِكَ أَكْبَرُ

وأنشد الأصمعي :

وَالْمَقَادِيرُ لَا تَنَاولُهَا إِلَّا بِعَمَامٍ لَطِيفًا وَلَا تَرَاهَا الْغَيُورُ
وَأَمْرُ الْقَضَاءِ وَالذَّهْرِ فِينَا حَرَكَاتٌ أَمَاتَهُنَّ سُكُونُ

(١) ديوانه : ٣٩٨ (٢) رواية الديوان : بأسهم

(٣) في المصورة : أعداء (٤) ديوانه : ٦٢١

(٥) في المصورة : تلسفت (٦) ديوانه : ٦٢٠

(٧) في المصورة : لير

د جرير بن عطية الخطابي من تميم شاعر أموي كانت بينه وبين شعراء عصره
مهاجاة قاسية ولم يثبت أمامه منهم إلا الفرزدق والاختل .

فرقه أبو نواس [فقال ^(١)] ^(٢) :

تَحُورُ ^(٣) شَيْئًا ^(٤) فَشَيْئًا في الحجبِ دُونَ العُيُونِ ^(٥)
 حَتَّى بَدَتْ حَرَكَاتُ تَخْلُوفَةٍ مِنْ مُكُونِ

(١) زيادة يقتضها السياق

(٢) ديوانه : ٦١٩

(٣) في المصورة : تجور

(٤) في المصورة : شيا فشيئا

(٥) رواية الديوان :

في الحجب شيئاً فشيئاً يحور دون العيون

وفي أخبار أبي نواس ١ : ٢٢٣ :

في الحجب شيئاً فشيئاً نحر دون العيون

(سرقاته^(١) في) الطرد

قال الشمر دل اليربوعي^(٢) :

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ جِلْبَابِهِ بُتْفَرَّ اللَّيْلُ إِذَا حْدَا بِهِ

فسرقه أبو نواس [فقال^(٣)]^(٤) :

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ كَطَلْعَةِ الْأَشْطَرِ مِنْ جِلْبَابِهِ

وقوله :

(كَطَلْعَةِ الْأَشْطَرِ مِنْ جِلْبَابِهِ)

مسروق من قول أبي النجم^(٥) :

(كَطَلْعَةِ الْأَشْطَرِ مِنْ كِسَايَةِ^(٦))

(١) زيادة يقتضها السياق (٢) في الأغاني ١٢ : ١١٧ للشمر دل

(٣) قد اُغْتَدِيَ والصُّبْحُ فِي حِجَابِهِ وَاللَّيْلُ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَا بِهِ

وفي كتاب التشبيهات ٤٩٠ (قد اُغْتَدِيَ وَاللَّيْلُ فِي جِلْبَابِهِ)

(٢) زيادة يقتضها السياق (٤) ديوانه : ٦٣١

(٥) أخبار أبي نواس ١ : ٧٥ ، الموشح : ٢٨٢

(٦) في المصورة : كساية

أبو النجم العجلي اسمه الفضل بن قدامة مقدم عند جماعة من أهل العلم على

المعراج وكان أبو النجم يحسن القصيد وبنى إلى أيام هشام بن عبد الملك (راجع :

الشعر والشعراء : ٣٨١ - ٣٨٦ ، الأغاني ٩ : ٧٧ - ٨٣ ، طبقات الشعراء : ١٤٨

خزائن البغدادى ١ : ٤٩) .

ومن قوله :

(كَطَلْعَةٍ ^(١) الْأَشْمَطِ مِنْ ثَوْبٍ سَحَلٍ ^(٢))

[وقال ^(٣)] امرؤ القيس ^(٤) :

فَقَعَمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُهُ وَرَاءَنَا عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالٌ مِرْطٌ مُرَحِلٌ

[فسرّه ^(٥)] أبو نواس ، قال ^(٦) :

يَعْفُو ^(٧) عَلَى مَا جَرَّ مِنْ ثِيَابِهِ إِلَّا الَّذِي أَثَّرَ مِنْ هَذَا بِهِ [٩٢]

وقال كعب بن ^(٨) زهير ^(٩) :

تَحْدِي ^(١٠) عَلَى يَسَرَاتٍ ^(١١) وَهِيَ لَاحِقَةٌ

ذَوَابِلٌ وَقَعْنَهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلٌ

فسرّه ^(١٢) أبو نواس [فقال ^(١٣)] ^(١٤) :

(يَتْرُكُ وَجْهَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهِ) أَي يتركه لا يمد في حضره

- | | |
|---------------------------------------|---|
| (١) في المصورة : لطلعة | (٢) السحل هو الثوب الأبيض |
| (٣) زيادة يقتضيا السياق | (٤) ديوانه : ٢٦ |
| (٥) زيادة يقتضيا السياق | (٦) ديوانه : ٦٣١ |
| (٧) في المصورة : يعفوا | (٨) في المصورة : ابن |
| (٩) اللسان : مادة حئل ، الجمهرة : ٣١٠ | (١٠) في المصورة : تحدي |
| (١١) في المصورة : سرات | (١٢) في المصورة : فسر |
| (١٣) زيادة يقتضيا السياق | (١٤) ديوانه : ٦٣١ وروايته (في إلهابه) |

• كعب بن زهير بن أبي سلمى من فحول الشعراء المخضرمين ، هجما الرسول فأهدر دمه ثم اعتذر للرسول بقصيدة مشهورة فعفا عنه .

وهذا أيضا (١) مأخوذ من قول حميد بن ثور اللخالي ، يصف ثورا (٢) :
فَكَأَنَّمَا (٣) جَهَدَتْ أَلْيَهُ الْأَتَمَسُ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ (٤)

وقال ذو الرمة ، يصف ثورين (٥) نَزَمَ (٦) :

لَا يَذْخُرَانِ (٧) مِنَ الْإِيغَالِ (٨) بَاقِيَةً

حَتَّى تَكَادُ (٩) تَفْرِي عَنْهُمَا الْأُثْبُ

فسرقه أبو نواس (١٠) :

تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا مَا هَابَهُ (١١) يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِعَابِهِ

(١) في المصورة : أمضا

(٢) هذا البيت منسوب لحلف الأحمر في كتاب التشبيهات : ٣٨ ، ولم يذكر

قائله في الحيوان ٢ : ١٢

(٣) في كتاب التشبيهات : وكأَنَّمَا (٤) القافية مكررة في المصورة

(٥) نَزَمَ : أي كثر عرقها لشدة الجري .

(٦) ديوانه : ٣٣ وواضح فيه أنه يصف نعامين . ديوان المعاني ٢ : ١٢٣ ،

كتاب التشبيهات : ٤٣

(٧) في المصورة : لَا يَذْخُرُونَ (٨) في المصورة : الْأَفْعَالُ

(٩) في المصورة : يَكَادُ (١٠) ديوانه : ٦٣١

(١١) في المصورة : مَا هَابَهُ

• حميد بن ثور بن عبد الله بن حزن بن عامر أحد المخضرمين ، توفي في خلافة

عثمان (راجع معجم الأدباء ٤ : ١٥٣ وطبقات الشعراء : ١٣٠ ، ابن عساكر

٤ : ٤٥٦ ، سبط اللكلى : ٢٧٦) .

• ذو الرمة غيلان بن عتبة بن مسعود بن حارثة وذو الرمة لقب له ،

ابن يعيش في البادية وكثيرا ما يأتي الحضر فيقيم بالكوفة والبصرة في عهد الأمويين .

وقال أعرابي في وصف القدور ، أنشدها الأصمعي (١) .

فَبَاتَتْ (٢) قُدُورٌ (٣) جَوْنَةٌ (٤) مِنْ لِحَامِهَا
وَفُتُّوْهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا (٥) يَتَغَرَّغَرُ (٦)

فسرقه أبو نواس [فقال] (٧) :

(وَمِنْ جَلِّ يَهْدِرُ هَذِرُ الْمُضْعَبِ)

وقال امرؤ القيس (٨) :

كَالَّذِي بَتَّ (٩) عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ (١٠)

إِذْ خَانَهَا (١١) وَذَمَّ (١٢) مِنْهَا وَتَكْرِبُ

فسرقه أبو نواس [فقال] (١٣) :

(كَالَّذِي خَانَتْهَا الْقَوَى فِي الْبَيْرِ)

وقال امرؤ القيس يصف فرساً أشهب ثَمَلًا (١٤) بدم الصيد (١٥) :

كَأَنَّ (١٦) دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ عَصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرْجَلٍ (١٧)

-
- | | |
|---------------------------------|------------------------------|
| (١) ديوان الحماسة ٢ : ٢٩٩ . | (٢) في المصورة : فبأت . |
| (٣) في الحماسة : رحاب . | (٤) في المصورة : حوفها . |
| (٥) الفرغرة صوت غليان القدر . | (٦) زيادة يقتضيا السياق . |
| (٧) في المصورة : أمر . | (٨) اللسان : مادة كرب . |
| (٩) في المصورة : بت . | (١٠) في المصورة : مقفلة . |
| (١١) في المصورة : ادخانها . | (١٢) زيادة يقتضيا السياق . |
| (١٣) في المصورة : ثَمَلًا . | (١٤) ديوانه : ٣٧ . |
| (١٥) في المصورة : وكان . | (١٦) في المصورة : مرجل . |

فرقه أبو نواس ونقله إلى وصف البازي فقال :

نُتَتْ راحَ سارِماً مُصَدِّراً تَخالُ أَعلى زَوْرِهِ مُصَنِّراً

وقال ذو الرمة (١) :

كَأَنَّ أَشْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

خَرَّاطِيمٌ (٢) أَقْلَامٌ (٣) تَخْطُ وَتُعْجِمُ

فرقه أبو نواس سرقا خفيا [فقال (٤)] (٥) :

كَأَنَّمَا يَصْنَفُونَ مِنْ مَلَاعِقِ صَرْصَرَةِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ

وقال عيدين الأبرص (٦) :

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ (٧)

فَالْقُطَيْيَاتُ فَالذُّنُوبُ (٨) [٩٢ ب]

فرقه أبو نواس فقال (٩) :

حُبَارِيَاتٌ جِهَتِي (١٠) مَلْحُوبٍ فَالْقُطَيْيَاتِ إِلَى الذُّنُوبِ (١١)

(١) ديوانه : ٥٦٣ .

(٢) في المصورة : خراطيم . (٣) في المصورة : أقلام .

(٤) زيادة يقتضها السياق . (٥) الشعر والشعراء : ٥٢٠ وهو في صفة البط .

(٦) اللسان : مادة قطب ، لحب ، الديوان : ٥ ، الجمهرة : ١٦٦ ، الوساطة : ٢١ .

(٧) في المصورة : ملحون . (٨) في المصورة : فالذبون .

(٩) ديوانه : ٦٦٦ . (١٠) في الديوان : جلتي . والجلية والجهة بمعنى .

(١١) في المصورة : الذبون ورواية الديوان لهذا البيت بالمصورة الآتية وهي

غير صحيحة فيما ترى - :

يَارِبْ غَيْثَ آمِنِ السُّرُوبِ حُبَارِيَاتِ جَلَّتِي مَلْحُوبِ =

وقال عدى بن الرقاع العاملي يصف ثورين أثارا غبارا بحريهما (١) :
يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَامَةً (٢) يَبْضَاءُ مُحَذَّذَةٌ (٣) هُمَا نَسَجَاهَا

فسرقه أبو نواس في وصف الكلب [فقال (٤)] (٥) :

حَتَّى إِذَا مَا انْشَامَ (٦) فِي (٧) مُلَامَتِهِ (٨)

وَصَارَ لَحْيَاهُ عَلَى أَنْسَائِهِ (٩)

فجعل الغبار له كالملاية .

وقال الشمرول اليربوعي :

أَوْ كَضِرَامِ قَابِسٍ يَسْتَعِي بِهِ تُطِيرُهُ الرِّيحُ عَلَى رِيَاهِ

فسرقه أبو نواس فقال (١٠) :

فَانْصَاعَ كَالْكُرْكَبِ فِي انْكِدَارِهِ (١١) لَفَتَ (١٢) الْمُشِيرَ مَوْهِنًا بِنَارِهِ (١٣)

= فالقطبيات إلى الذنوب يرقن في برنس قشوب

ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : (وهذه أسماء مواضع لامعني
للسرقة فيها ، ولو كان الجمع بينها سرقة لكان أفرادها كذلك فكان يحرم
على الشاعر أن يذكر شيئا من بلاد العرب [الوساطة : ٢١٠] .

(١) معجم الشعراء : ٢٥٣ ، نقد الشعر : ١٢١ والوساطة : ٣٦٣ وبعده :

تطوى إذا علوا مكاناً ناشراً وإذا السنايك سملت نشرها

(٢) في المصورة : ملاية . (٣) في معجم الشعراء ونقد الشعر (غيراء

محكمة) وفي الوساطة (هدباء سابقة) .

(٤) زيادة يقتضها السياق . (٥) ديوانه : ٦٣٩ .

(٦) في المصورة : اشام . (٧) في المصورة : فيه .

(٨) في المصورة : ملاية . (٩) في المصورة : أنسايه .

(١٠) ديوانه : ٦٣٠ (١١) روية الديوان وكتاب التشبيهات : ٤ : انحداره

(١٢) في المصورة : لفت (١٣) في المصورة : بشاره

وقال ذو الرمة وجود^(١) :

سَقَاهُ الشَّرَى كَأْسَ النُّعَاسِ فَرَأَتْهُ

لَدَيْنَ الْكَرَى^(٢) مِنْ^(٣) آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدٌ

فَسَرَقَ مِنْهُ أَبُو نُوَاسٍ [فَقَالَ]^(٤) :

أَبْيَضَ فَضْفَاضَ الرِّدَاءِ أَزْهَرَا^(٥)

أَسْفَتْهُ كَفَّ اللَّيْلِ أَكْثُوسَ الْكَرَى^(٦) (٧) (٨)

وقال أعرابي ، أنشده المازني :

يَخْلُطُ^(٩) مِزْجِيلٌ مِعْنٌ مِعْنٌ كُلُّ دَامٍ لَدَيْهِ مِنْهُ دَوَامٌ^(١٠)

فسرقه أبو نواس في البازي [فَقَالَ]^(١١) :

بَشَوَّجِي^(١٢) مُرْهَفٍ الْمَعَاوِلِ حَامِي الْحُمَيَّا يَخْلُطُ^(١٣) مُزَايِلِ

(١) الوساطة : ٢١١ ، والديوان : ١٣٠ (٢) في المصورة : الكرى

(٣) في الوساطة : في (٤) زيادة يقتضها السياق

(٥) في المصورة : أزهر (٦) في المصورة : أكواس

(٧) في المصورة : الكرى

(٨) لم أعتز على هذا البيت لأبي نواس ، وماله في هذا المعنى قوله :

رَكِبَ تَسَاقَوْا عَلَى الْإِكْوَارِ بَيْنَهُمْ كَأْسَ الْكَرَى وَاتَّشَى الْمَسْقَى وَالسَاقَى

كَانَ أَرْؤُسُهُمُ وَالنُّومُ وَاضِعَهَا عَلَى الْمَتَاكِبِ لَمْ تَعْدِلْ بِأَعْنَاقِ

[كتاب التشبيهات : ١٨٩ ، زهر الآداب ١ : ٢٨٨ الطبعة الثانية] .

وعجز البيت موجود في الوساطة : ٢١١ منسوباً لأبي نواس .

(٩) في اللسان رجل ممن مفن أى ذو عن واعتراض وذو فتون من الكلام

(١٠) (مادقافن وعن) (١٠) زيادة يقتضها السياق (١١) ديوانه : ١٩٤

(١٢) في المصورة : ينوجى (١٣) في المصورة : يخلط .

مالأبي نواس من السرقات والإغارة في الخمريات

قال الأعشى (١) :

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

فرقه (٢) أبو نواس فقال (٣) :

دَعْ عَنْكَ لَوْنِي فَإِنَّ اللَّوْنَمَ إِغْرَاءُ

وَدَاوَيْتُ بِالنَّاسِ كَأَنَّهُ هِيَ الدَّاءُ

وصدر البيت أيضاً من قول أبي العتاهية (٤) :

كَأَنَّ عَاتِبَكُمْ (٥) مُبِيدِي نَحَا سِنِّكُمْ

بِمَذْحِكُمْ أَبَدًا عِنْدِي وَيُغْرِي

(١) ديوانه : ١٧٣

(٢) في المصورة : فرق

(٣) ديوانه : ٦ يقول ابن قتيبة في هذا البيت : (زاد فيه معنى اجتمع له به الحسن في صدره وعجزه ، فللأعشى فضل سبق عليه ، ولأبي نواس فضل الزيادة عليه [الشعر والشعراء : ١٣] ، ويقول أبو هلال العسكري : (كل من أخذ معنى الأعشى قصر في العبارة عنه ، فأبو نواس حشا الكلام بما لا وجه له وهو قوله (كانت هي الداء) [ديوان المعاني ١ : ٣٠٥]

(٤) المصنوع : ٢٦١ وروايته : (كأن عاتبكم . . . وصفا فيمد حكم عندي ويغريني) ، أمالي المرتضى ٢ : ٧٥ ، معاهد التنصيص : ٢٢٢ وروايته (. . . منكم فيمد حكم عندي فيغريني)

(٥) في المصورة : عايكم

و خذه أبو العتاهية من ابن أذينة (١) .

[ولا نهم (٢) بالتؤم يغريني]

وأخذ (٣) صدر البيت هذا (٤) من قول سابق (٥) البربري : .

لا تُغريَنَّ لَجُوجًا حينَ تَزْجُرُهُ

إِنَّ اللُّجُوجَ لَهُ فِي الزَّجْرِ إغراء

وقال الأقيشر (٦) .

فَسَقَى إِلَى بِكَاشِرٍ راحٍ أَخَذَهَا

لِلْعَقْلِ أَخَذُ التَّؤْمِ بِالْأَجْفَانِ

(١) في أمالي المرتضى ٢ : ٧٠ (واظن أبا العتاهية أخذ قوله من قول عروة ابن أذينة :

لأبعد سعدى مريحي من جوى سقم يوما ولا قربها إن حم بشفني

إذا الوشاة لحوا فيها عصيتهم وخلت أن بسعدى اللوم يغريني

(٢) في المصورة : ولايم (٣) في المصورة : واحده

(٤) في المصورة : هـ (٥) في المصورة : سابق

(٦) في المصورة : الأقيشر .

هو عروة بن أذينة وأذينة لقبه واسمه يحيى بن مالك شاعر غزل مقدم من شعراء المدينة ومعدود في الفقهاء والمحدثين روى عنه مالك بن أنس .

هو أبو سعيد سابق بن عبد الله له أشعار حسنة في الزهد وهو من موالى بني أمية ، قيل البربري نسبة إلى البربر وقيل بل هو لقب له .

الأقيشر هو المغيرة بن عبد الله من بني معرض بن عمر بن أسد ، شاعر مشهور بالمجون والشراب .

فسرقه أبو نواس ^(١) [فقال] ^(٢) :

فَارْتَمَلَتْ مِنْ قَمَرِ الْإِثْرِيقِ ^(٣) صَافِيَةً

كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَقْلِ إَغْفَاءُ [١٩٣]

[وقال] ^(٤) أبو ^(٥) اليداء * الرياحي ^(٦) :

نَبِيذٌ إِذَا حَافَ الذُّبَابُ بِدَنِّهِ تَصْرَعُ أَوْ خَرَّ الذُّبَابُ وَقَيْدًا ^(٧)

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

شَرِبْنَا شَرَابًا يُسْكِرُ الطَّيْرَ إِنْ رَأَتْ

زُجَاجَتَهُ فَوْقَ الْأَكْفِ تَدُورُ

فسرق أبو نواس المعنى ^(٨) [فقال] ^(٩) :

كَأَسُّ مِنْ الرَّاحِ الْعَتِيقِ بِرِيحِهَا

قَبْلَ الْمَذَاقَةِ ^(١٠) فِي الرَّؤُوسِ ^(١١) تَسُورُ

وقال جرير ^(١٢) :

تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى أَعْرَ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَحْدَرُ مِنْ مُتُونِ غَمَامٍ

(١) زيادة يقتضها السياق . (٢) ديوانه : ٦٠ .

(٣) في المصورة : الإثريق . (٤) زيادة يقتضها السياق .

(٥) في المصورة : أبو اليد . (٦) كتاب الورقة : ٦٦ وقوله .

إذا ما أبو اليداء رمت عظامه فسرك أن يحيا فها ت نبيذا

(٧) في المصورة : وقيدا . (٨) زيادة يقتضها السياق . (٩) ديوانه : ٣١

(١٠) في المصورة : المدامة . (١١) في المصورة : الروس (١٢) ديوانه : ٥٥١

أبو اليداء الرياحي شاعر مقل وكان راوية مشهورا وقد رثاه أبو نواس

بقصيدة يقول فيها :

زار الحمام أبا اليداء مخترما ولم يغادر له في الناس مطراقا

فنقل أبو نواس هذا المعنى ^(١) إلى صفة الخمر ^(٢) [فقال] : ^(٣)

أنت دُونَها الأيامُ حتى كأنَّها تساقطُ نُورٍ من فتوقِ سماءِ

وقال ثابت قطنة يمدح سليمان بن عبد الملك ويذكر آل المهلب :
أَمَّكَ عَيْرٌ ^(٤) أَثْهَا الْأَيْرُ يَحْمِلُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بُجَيْرُ
وقد أتى لَوْفَتِهِ الْحُرُورُ وَأَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا الْعَبُورُ
وَفَارَ ^(٥) مِنْهَا لَهَبٌ مَسْجُورُ

ففرقه ^(٦) أبو نواس فقال ^(٧) :

مَضَى أَيْلُولٌ وَارْتَفَعَ الْحُرُورُ وَأَخْبَتْ نَارَهَا الشَّعْرَى ^(٨) الْعَبُورُ

وهو أيضا من قول الفرزدق ^(٩) :

وَأَوْقَدَتْ الشَّعْرَى مَعَ اللَّيْلِ نَارَهَا
وَأَمْسَتْ حَوْلًا جِلْدُهَا يَتَسَوَّفُ

(١) يقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : (ولست أرى شيئا يشتركان فيه إلا أن ادعى احتذاء المثال [الوساطة : ٢١١] .

(٢) زيادة يقتضيها السياق (٣) ديوانه : ٤٠٢ .

(٤) في المصورة : عين (٥) في المصورة : وفاز

(٦) في المصورة : ففرق (٧) ديوانه : ٤٥٥

(٨) في المصورة : السعري

(٩) ديوانه : ٥٥٩ وهو يعني أن جلد الأرض ، يتشقق من الجذب وقلة النداء ، وأوقدت الشعري مع الليل نارها لأن الشعري تطلع في أول الشتاء ، ويتسوف : يتقشر .

هو ثابت بن كعب ويكنى أبا العلاء ولقب قطنة لأن سهما أصابه في إحدى عينيهِ فكان يحمل عليها قطنة وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الأموية .

وقال أيضا بشار^(١) :

فاشربْ على حَدَثَانِ الدَّيْرِ مُرْتَفِقاً
لا يَضْحَبُ الهمَّ قَرْنَعُ السِّنِّ بالكاس

فأخذه أبو نواس فقال^(٢) :

ما استقرتْ في فؤادِ كَتِي
قد رى^(٣) ما كَوْنَهُ الحزنِ

وقال بشار :

كذا^(٤) الفضلُ في آلِ المَهْلَبِ إنَّهم
هو أنا الذي نَفَصَى^(٥) بِهٍ وَأَطِيعُ^(٦)

فرقه أبو نواس^(٧) [فقال]^(٨) :

أعاذِلْ إنَّ السَّوْمَ مِنْكَ وَجِيعُ
وَلِي إمْرَةٌ أَغْصَى بِهَا وَأَطِيعُ

وقال بعض بني قشير :

كأنَّما رِيَقَتْهَا بَعْدَ الكَرَى
لَطِيمَةٌ غَالِي^(٩) بِهَا مُسْتَأْمَا

فرقه أبو نواس^(١٠) [فقال]^(١١) :

شُمُولٌ إِذَا شُجَّتْ تَقُولُ عَقِيقَةٌ
تَنَافَسَ فِيهَا السَّوْمُ بَيْنَ تِجَارِ

(١) المختار : ١٦٦ (٢) ديوانه : ٤١٢

(٣) في المصورة : فدرا (٤) في المصورة : لدا

(٥) في المصورة : يعطى (٦) في المصورة : ويعطى

(٧) زيادة يقتضها السياق (٨) ديوانه : ٧

(٩) في المصورة : على (١٠) زيادة يقتضها السياق

(١١) ديوانه : ٤٣٥

وقال الأقيشر : (١)

رَكَاسٍ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بِاَكْرَتْ شُرْبَهَا
عَلَى وَجْهِ نُدْمَانٍ يَرُوقُ الْمُنَادِمَا

فسرقه أبو نواس (٢) [فقال] : (٣)

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بَأْتَتْ تُعَلِّئِي
عَلَى وَجْهِ مَمْبُودِ الْجَمَالِ رَخِيمِ

وقال مالك بن أسماء (٤) : وقد زار إخواننا [له بعد (٥) أن] لبس أفضل
ثيابه ، وتطيب بأذكي (٦) طيه ، فلما صار في ناديهم ، نبهه كلبيهم ، فرجع
وكتب إليهم (٧) :

لَوْ كُنْتُ أَحْمَلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتُكُمْ
لَمْ تَكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

(١) في المصورة : الأقيشر

(٢) زيادة يقتضيه السياق

(٣) ديوانه : ٧٠

(٤) في المصورة : أسماء

(٥) زيادة يقتضيه السياق

(٦) في المصورة : بادلي

(٧) ديوان الحماسة ٢ : ٢٣٤ وبذكر الجاحظ في البيان والتبيين أنها لبعض
الحجازيين ٣ : ١٥٣ وفي معجم الشعراء : ٦٧ منسوبة لعين بن أسماء بن خارجة .

• مالك بن أسماء بن خارجة شاعر إسلامي غزل ظريف ، كان أباه سادة غطفان
وأخته هند تزوجها الحجاج

لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحَ الْمِسْكِ تَسْطَعُ^(١) لِي
وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مَشْبُوباً عَلَى النَّارِ^(٢)

فَأَنْكَرَ الْكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي
وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الرَّقِّ^(٣) وَالْقَارِ

فَرْقَهُ^(٤) أَبُو نَوَاسٍ [قَال ^(٥)] :
عَرَفْتُ رِيَابَ الطَّارِقِينَ كَلَامُهُ

فَيَسْتَنْ عَنِ سَبِيلِ الطَّرِيقِ بِمَعْزَلِ

وَقَالَ الْأَقِشِيرُ^(٦) :

يَقْرَنُ الْأَثْوَى مَعَ الْعَصْرِ كَمَا
تُقْرَنُ الْحَقِيقَةُ بِالْحَقِّ الذَّكَرُ^(٧)

فَأَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ^(٨) :

إِذَا مَا أَذْرَكَتُهُ الظُّهْرُ صَلَّى
بُصَلِّي هَذِهِ فِي وَقْتِ هَذِي
فَلَا عَصْرُ عَلَيْهِ وَلَا عِشَاءُ
فَكُلُّ صَلَاتِهِ^(٩) أَبَدًا قَضَاءُ

(١) في الخماسة والبيان والتبيين : وريح المسك بفعمى .

(٢) رواية الخماسة (وعنبر الهند أذكيه على النار) والبيان والتبيين (والعنبر
الورد أذكيه على النار) .

(٣) في المصورة : الرق (٤) في المصورة : فرق

(٥) زيادة يقتضها السياق (٦) ديوانه . ٦٧

(٧) في المصورة : الأقيشير .

(٨) الحق بالكسر من الإبل ما طعن في السنة الرابعة ، والآتي حقه وهو
يقصد اقتران شيئين فات أو انهما .

(٩) ديوانه : ٢٣ (١٠) في المصورة : صلوه

وقال أبو الهندي ^(١) هـ ^(٢) :

شَرَاباً ^(٣) يَهْرَبُ الذُّبَانُ مِنْهُ وَيَلْتَمِشُ حِينَ يَشْرَبُهُ الْفَصِيحُ

فسرقه أبو نواس [فقال ^(٤)] ^(٥) :

تَدَعُ الْغَتَّى فَسْكَائِئُهَا بِلِسَانِهِ مِنْهَا خَرَسُ

وقال جرير ^(٦) :

مَا زِلْتُ تَخْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ ^(٧)

خَيْلاً تَكْرَهُ عَلَيْكُمْ ^(٨) وَرِجَالاً

وهو مأخوذ من قوله تعالى :

(يَخْسِبُونَ كُلَّ ضِعْمَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْعَدُوٌّ ^(٩))

فسرقه أبو نواس [فقال ^(١٠)] ^(١١) .

فَكُلُّ شَيْءٍ ^(١٢) رَأَاهُ ^(١٣) ظَنَّهُ قَدْحاً

وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِي

(١) في المصورة : هبدي

(٢) الأغانى ٢١ : ١٧٧ . كتاب التشبيهات : ١٨٥ وقوله :

سَقَيْتُ أَبَا الْمَطْرَحِ إِذَا أَنَا نِي وَذُو الرِّعَاثِ مَتَّصِبٌ بِصَبِيحِ

(٣) في المصورة : شراب (٤) زيادة يقتضيها السياق

(٥) ديوانه : ٤١٧ (٦) ديوانه : ٤٥٧

(٧) في المصورة : عندهم (٨) في المصورة : عليهم

(٩) المنافقون : ٦٣ (١٠) زيادة يقتضيها السياق

(١١) ديوانه : ٢٠٤ (١٢) في المصورة : سى

(١٣) في المصورة : راه

هـ أبو الهندي هو عبدالله بن ربيع بن شيبث بن ربيع الرياحي وقيل اسمه غالب أدرك الدولتين وكان منبهما بالشراب ؛ ويعده الكثيرون أستاذاً لأبي نواس .

وقالت الخنساء (١) :

وَإِنْ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَعِيدُنَا
وَإِنْ صَخْرًا إِذَا يَشْتَوِ لَنَحَارُ
وَإِنْ صَخْرًا لَسَاتُنْمُ الْمُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

فسرقة أبو نواس [فقال (٢)] :

فَاهْتَدَى سَارِي (٣) الظَّلَامِ بِهِ كَاهْتِدَاؤُ (٤) السَّفَرِ بِالْعَلَمِ

وقال الأختل (٥) :

تَدِبُ دَيْبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَيْبُ رِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلِ

فسرقة أبو نواس [فقال (٦)] :

حَتَّى إِذَا سَكَنْتَ جَوَانِحَهَا (٧) كَتَبْتِ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ

وبيئة أكبر هنا (٨) :

نَمِ انْفَرَّتْ لَكَ عَنْ مَدَبٍ دَبَا عَجَلَانُ صَعَدَ فِي ذُرَى أَكْمَرِ

(١) ديوانه ٥٩ (٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) ديوانه : ٣٠٦ (٤) في المصورة : سار

(٥) في المصورة : كاهتدا (٦) ديوانه : ٤

(٧) زيادة يقتضيها السياق (٨) ديوانه : ٢٩٠

(٩) في المصورة : جوانحها (١٠) ديوانه : ٣٠٥

• الأختل غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة من تغلب ، شاعر نصراني من أشهر شعراء الدولة الأموية ، هاجى جريرا وبينهما نقائض كثيرة .

وقال أبو الهندي :

فَفَاضَتْ عَيْنُونُ أَبَارِيْقِهِمْ وَأَكْثُوسِهِمْ^(١) بِدُمُوعِ الذُّهَبِ

فسرقه أبو نواس [فقال^(٢)]^(٣) :

مِنْ مَائِلٍ قُدِّمَتْ مَضَاحِكُهُ^(٤)

يَقْلِسُ فِي الْكَأْسِ يَيْتُنَا الذُّهَبُ

وقال حسان^(٥) :

بِزُجَاجَةٍ رَقِصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا^(٦)

رَقِصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبِ^(٧) مُسْتَعْجِلٍ [١٩٤]

فسرقه أبو نواس [فقال^(٨)]^(٩) :

وَكَأَنَّ^(١٠) فِيهَا مِنْ جَنَادِ بِهَا

فَرَساً إِذَا سَكَنَتْهُ^(١١) رَحَا

(١) في المصورة : وأكوسهم (٢) زيادة يقتضها السياق

(٣) ديوانه : ٥١ (٤) في المصورة : مضاحكه

(٥) ديوانه : ٧٣ (٦) في المصورة : ثغرها

(٧) في المصورة : برالب . (٨) زيادة يقتضها السياق

(٩) ديوانه : ٦٠ (١٠) في المصورة : وكان

(١١) في المصورة : أسكتته وفي كتاب التشبيهات : ١٧٩ (جمعا) بدلا

من (رحا) .

• حسان بن ثابت الأنصاري اشتهر في الجاهلية بشعر الخمر ثم صار شاعر

الرسول يدفع عنه سهام شعراء الكفار .

وأخذه في مكان آخر [فقال ^(١)] ^(٢) :
 تَلْعَبُ لَغَبَ السَّرَابِ ^(٣) فِي قَدَحِ الْقَوْمِ إِذَا مَا حَبَابُهَا اتَصَلَا
 وَقَالَ الْإِيرِدُ بْنُ الْمَعْدَرِ ^(٤) :
 وَقَدْ كُنْتُ اسْتَعْفَى الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى
 مِنَ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ عَظُمَ الْأَجْرُ ^(٥)
 فِرْقَةُ أَبُو نَوَاسٍ [فقال ^(٦)] ^(٧) :
 تَرَى الْعَيْنَ تَسْتَعْفِيكَ ^(٨) مِنْ لَمَاعِهَا وَتُخْسِرُ حَتَّى مَا تُقِلُّ جُفُوتَهَا
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٩) :
 وَدَوِّيَّةٌ مِثْلَ السَّمَاءِ قَطَعَتْهَا وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْخَصِيَّ بِمَدَادِ

-
- (١) زيادة يقتضيا السياق
 (٢) ديوانه : ٢٩٣ ورواية الديوان :
 تلح لمح السراب في قدح الشرب إذا ما حبابها اتصلا
 (٣) في المصورة : الشراب
 (٤) الوساطة : ٢١١ . أمالي القالي ٣ : ٤ ، الأغاني ١٢ : ١٥ ، البيان
 والتبيين ٣ : ٢٢٩ ، نهاية الأرب ١٠ : ٦٨ .
 (٥) رواية الوساطة (من الأمر لي فيه وإن عظم الأمر) ورواية أغلب
 المصادر (من الأجر لي فيه وإن سرفى الأجر) .
 (٦) زيادة يقتضيا السياق
 (٧) ديوانه : ٢١٤ ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : (ولا أراها
 اتفاقا إلا في الاستعفاء وهي لفظة مشهورة مبتدلة ، فإن كانت مسترفة فجميع البيت
 مسروق بل جميع الشعر كذلك لأن الألفاظ منقولة متداولة (الوساطة : ٢١١) :
 (٨) تستعفيك : تطلب منك إعفاءها فلا تطيل النظر لشدة توهجها .
 (٩) ديوانه : ١٩٣

فرقه أبو نواس [فقال (١)] (٢) :

أَبْنِ لِي كَيْفَ صِرْتُ إِلَى حَرَمِي وَجَفْنُ (٣) اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ

وقال والبة بن الحباب هـ :

اسْتَقْنِي وَاسْتَقِ هَارِثَمَا وَاصْطَبِحْ وَالْهَيْ فَاِعْمَا

فأخذه أبو نواس فقال (٤) :

اسْتَقْنِي وَاسْتَقِ يُوسُفَا مُزْمَةُ الطَّعْمِ قَرْفَا

وقال أبو الهندي (٥) :

يَدِي لَا تَعَافُ الْكَأْسُ أَنْتَا بِشَرِّهَا

وَلَكِنْ تَعَافُ الْكَأْسُ مَعَ دَنَسٍ وَغَدٍ

عَلَى مِثْلِهَا مِثْلِي يَكُونُ مُسَاعِدِي

فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مِثْلِي خَلَوْتُ بِهَا وَخَدِي

فرقه أبو نواس [فقال (٦)] (٧) :

خَلَوْتُ بِالرَّاحِ أَنَا جِهَا أَخْذُ مِنْهَا حَفْوٍ صَافِهَا

(١) زيادة يقتضها السياق (٢) ديوانه : ٧٧

(٣) رواية الديوان : ونجم (٤) ديوانه : ٢٨٢

(٥) طبقات الشعراء المحدثين : ٥٩ (٦) زيادة يقتضها السياق .

(٧) ديوانه : ١١٤ يقول الصولي [ديوان أبي نواس : مخطوط بالمكتبة =

هـ والبة بن الحباب أسدي صليبة ، كوفي من شعراء الدولة العباسية . يكنى أبا أسامة ، كان ظريفاً غزلاً وصافاً للشراب والغلمان حاجي بشاراً وأبا العلامية فلم يصنع شيئاً وفضحاه فعاد إلى الكوفة وخمل ذكره ، ويعدّه الكثيرون أستاذاً لأبي نواس .

نَادَتْهَا إِذْ لَمْ أَجِدْ مُسْعِدًا أَرْضِي^(١) بِأَنْ يَشْرِكَنِي فِيهَا
[وقال^(٢) أيضاً^(٣)]:

رُدًّا عَلَى الْكَأْسِ إِنَّكُمْ
لَا تَعْلَمَانِ^(٤) الْكَأْسَ مَا تُجِدِي^(٥)
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَشْرَبَانِ مَعِيَ خَوْفَ الْعَذَابِ^(٦) شَرِبْتُهَا وَجَدِي
وَمَا جَاهِرَ فِيهِ وَغَالِبَ عَلَيْهِ قَوْلُ وَالِةِ بْنِ الْحَبَابِ^(٧):
يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ أَمْسَدٍ رَمَتْ عَنِّي لَيْلِي وَلَمْ أَكِدِ^(٨)

= التيسورية [: ما وجدناه شعرا على قافية الماء إلا منحولا ، فمن ذلك :
يَا لَيْلَةَ بَتِ فِي دِيَارِجِيهَا أَسْقَى مِنَ الرَّاحِ صَفْوَا فِيهَا
وهي صالحة من المنحول ، وليست من كلامه ولا طرزه البتة ، ومن ذلك :
شغلي على الدار أبكيها وأرثيها إذا خلت من حبيب لي مغانيها
أبو نواس لا يقول أرثي الدار وما قاله قط . ومن ذلك :
أحق منزلة بالمهجر منزلة تعطلت من هوى نفسي نواديها
أقول لما أدار الكأس لي قثم
وما سمعت بقم قط في شعره ومن ذلك : خلوت بالراح
أناجيها . . . البيت .

- (١) في الديوان : أرضاء أن . .
- (٢) زيادة يقتضيها السياق
- (٣) ديوانه : ١٨٢ ، وينسب البيتان للأمين في كتاب التشبيهات : ٣٩٤
وفصول التماثيل : ٦٢ (مع اختلاف يسير)
- (٤) في الديوان : لا تدريان (٥) في المصورة : تمجدي
- (٦) في الديوان وفصول التماثيل : ٦٢ العقاب وفي نهاية الأرب ٤ : ١٢٣ (الإله)
- (٧) الموشح : ٢٧٢ ، الوساطة : ٢٠٠ (٨) في المصورة : أنم

فسرقه^(١) أبو نواس وتحمله^(٢) :

يا شقيق^(٣) النفس من حكم رنت عن لئلي ولم أنم

وقال النابغة^(٤) : (فإن مطية^(٥) الجهل الشباب^(٦))

فسرقه أبو نواس ، قال^(٧) : (كان الشباب مطية^(٨) الجهل)

وقال الأقيشر :

جرئت مع الصبا طلقاً^(٩) فهان على ماثور^(١٠) [٩٤ ب]

[وقال^(١١) أيضا^(١٢)] :

وجدت الذ عارية الليالي

قرآن النغم بالوتر^(١٣) الخفوق

ومُسَمِّعة إذا ما شئت^(١٤) غنت متى نزل الأحيحة بالعقيق

(١) في المصورة : فشرقه

(٢) ديوانه : ٢٠٥

(٣) في المصورة : سقيق

(٤) ديوانه : ١٨ و صدر البيت (فإن بك عامر قد قال جهلا) .

(٥) في رواية : مظنة

(٦) في المصورة : الشباب

(٧) ديوانه : ٢٩٠ ، وعجز البيت (وبحسن الضحكات والمزل)

(٨) يقول ابن قتيبة في الشعر والشعراء : ٣٣١ (يرويه الناس مطية

ولا أراه إلا مظنة لأن هذا الشطر للنابغة فأخذه منه وهو قوله : (فإن مظنة

الجهل الشباب)

(٩) في المصورة : طلق (١٠) زيادة يقتضها السياق

(١١) الوساطة : ١٩٧ ، ويقول صاحب الوساطة [وأنا أرتاب بأبيات

الأقيشر فإنها لا تشبه شعره ، ولم أرها في ديوانه)

(١٢) في المصورة : النعم (١٣) في المصورة : شيت

تَسْمَعُ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى وَصَلَ بِعُرى الصُّبُوحِ عُرى الغُيُوقِ
فأخذه ونقله نقلا أبو نواس (١) :

جَرَيْتُ مَعَ الصَّبَا طَلِقَ الْجُوحِ وَهَانَ عَلَى مَآثُورِ الْقَسِيحِ
وَجَدْتُ أَلَذَّ عَارِيَّةِ اللَّيَالِي قِرَانَ التُّغْمِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ
وَمُسْمِعَةٍ إِذَا مَا شِئْتُ (٢) غُنْتُ (٣)

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِدَى طُلُوحِ
تَسْمَعُ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى
وَصَلَ بِعُرى الغُيُوقِ عُرى الصُّبُوحِ

وقال « كثير الهذلي » :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا حُبَّهَا عَامِرِيَّةَ
لَهَا كُنْيَةٌ (٤) عَمَرُو وَلَيْسَ لَهَا عَمَرُو

فسرقه أبو نواس [فقال (٥)] (٦) :

فَقُلْتُ لَهُ مَا الْأَنْثَى ؟ قَالَ سَمَوُ أَلَمْ (٧)

عَلَى أَنَّنِي أَكُنِّي بِعَمَرُو وَلَا عَمْرَا (٨)

(٢) في المصورة : شيت

(١) ديوانه : ٧١

(٤) في المصورة : لنية

(٣) في المصورة : غنت

(٦) ديوانه : ٢٤٥

(٥) زيادة يقتضها السياق

(٨) في المصورة : عمرو

(٧) في المصورة : سمول

هـ هكذا في المصورة ولم أجده في المراجع التي بين يدي ولعله يقصد (أبا كبير الهذلي) وفي أمالي القالي ١ : ١٤٨ ينسب هذا البيت وبعده أبيات لأبي صخر الهذلي ..

وقال أبو خراش الهذلي^(١) :
 ولم أذر من ألتقى عليه رِداءه^(٢) على أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ مخضٍ
 فسرقة أبو نواس [فقال^(٣)] :^(٤)
 ولم أذر من هم غنير ما شهدت به^(٥) بشرقي ساباط الديار السابِسُ
 وقال الخليل الحسين^(٦) :^(٧)
 كأنما نضب كاسه قمرٌ يكرع في بنض أنجم الفلك
 فأخذه أبو نواس مكابرة^(٨) :
 إذا عب فيها شارب القوم خلته
 يُقبل في داج^(٨) من الليل كوكبا

-
- (١) الكامل : ٣٣٧ ، ديوان الحماسة ١ : ٣٢٧ ، الوساطة : ٢٠٦ ، ديوان
 الهذليين : ١٥٨ ، وأمالى المرتضى ١ : ١٤٢ .
 (٢) في المصورة : رداء
 (٣) زيادة يقتضيا السياق
 (٤) ديوانه : ٢٧ وفي أمالى المرتضى ١ : ١٤١ (أخذ أبو نواس قوله
 من أبي خراش الهذلي)
 (٥) في المصورة : الحسن (٦) الأغاني ٧ : ١٥٥
 (٧) ديوانه : ٢٢ وفي أخبار أبي نواس ٢ : ١١ أن أبا نواس سمع بيت
 الحسين فقال بيته بعد أيام فقال له الحسين : هذه مصالته [انظر المقدمة]
 (٨) في المصورة : داج
-

• أبو خراش هو خويلد بن مرة أحد فرسان العرب وفناكهم ، شاعر مخضرم
 أسلم يوم حنين .

وقال عدى بن زيد في الأثافي^(١) :

وثلاث^(٢) كالمسامات^(٣) بها

بين مجشاهن^(٤) توشيم^(٥) [الحمم^(٦)]

فسرقه أبو نواس [فقال^(٧)] :^(٨)

لَمَنْ طَلَلْ عافى^(٩) المحلّ دفين عفا آيه إلا خوالد جون^(١٠)

(١) الأغاني ٢ : ١٤٩ ، الموازنة : ٤٥٤

(٢) في المصورة : وثلاث (٣) في المصورة : لها

(٤) في الموازنة : ٤٥٤ قال ابن الأعرابي : لا يكون (مجشاهن) إنما

مو (مجراهن)

(٥) في المصورة : توشيم (٦) كلة ساقطة في المصورة

(٧) زيادة يقتضيها السياق (٨) ديوانه ٦٨

(٩) رواية الديوان : عافى

(١٠) يقول الأمدى إن بيت أبي نواس أجود من بيت عدى [الموازنة :

٤٥٤] ويقول ابن أبي الإصبع في هذا البيت : (هذا الاستثناء تضمن تعظيم

الشاعر ، لما فيه من تعظيم أحبابه ، ودل على شرف نفسه ، وعلو همته إذ لا يسمو

إلا لحب السكراء من الناس ، وذلك أنه استثنى من آيات الطلل ذكره الخوالد

الجون ، وهو يريد الأثافي ، فكونه وصفها بالخلود يدل على عظمها ، وعظمها

دليل على عظم القدور وعظم القدور دليل على عظم الكرم . وأكد ذلك بجعلها

جوناً أى سوداء لكثرة الوقود عليها ، فتم للشاعر من الفخر بالميل إلى أهل هذا

الطلل ما أراد [تحرير التعبير : مخطوط بدار الكتب : ٨٢ ، ٨٣]

* عدى بن زيد نصراني عبادى سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقته كما يقول

ابن سلام في طبقاته .

إذا اقتربت^(١) عند المبيت حمائم غريبات^(٢) منى ما لهن^(٣) وكون^(٤)

وقال الأعشى^(٥) :

وسبيته^(٦) بما^(٧) نعتق^(٨) بابل^(٩) كدَم الذريح سلببها جربالها

والرواة قالت في تفسير هذا : أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء^(١٠) .

[١٩٥]

فسرقه أبو نواس [فقال^(١١)]^(١٢) :

كأساً إذا انحدرت في حلق شاربها

أجدته^(١٣) مخرتها في العين والحد

وقال قيس بن الخطيم^(١٤) :

قضى لها الله حين صورها الخالق ألا يكسها سدق

فقله أبو نواس إلى الخمر^(١٥) :

ترى حيثها^(١٦) كانت من البيت مشرقاً

وما لم تكن فيه من البيت مغرباً

(١) في الديوان : كما اقترنت (٢) ديوانه : ٢٧

(٣) في المصورة : وسية (٤) في المصورة : فيا

(٥) ورد هذا التفسير في كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة : ٣٧

(٦) زيادة يقتضها السياق (٧) ديوانه : ٢٧

(٨) في المصورة : أجدته

(٩) الأغاني ٣ : ٢٣ ، الواسطة : ٢٩٧ ، ديوانه : ١٧

(١٠) ديوانه : ٢٢ (١١) في المصورة : حيث ما

* قيس بن الخطيم بن عدى شاعر جاهلي أوسى جيد الشعر دعاه النبي إلى الإسلام
فما قبل أن يجيبه .

وقال ابن الدمينه :

وإني لآتي الأرض من حيث تفتي
وأرعى الحمى من حيث لم يدثر حاجرهُ

فسرقه أبو تراس [فقال ^(١)] ^(٢) :

وإني لآتي ^(٣) الوصل من حيث يفتي
ويعلم قوني حين أنزع من أرمي

وقال إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، وقيل إنها لأخيه موسى
ابن عبد الله ^(٤) :

أنس حرار ^(٥) ما هم من بريّة كظباء مكة صيدهن حرام
يحببن من لين الحديث ^(٦) زوانيا ^(٧)

ويصدّهن عن الحنا الإسلام

(١) زيادة يقتضها السياق

(٢) في أخبار أبي تراس ١ : ٥٦ (كان الأصمى يقول : يعجبني من شعر
الشاطر بيت واحد قد أجاد قاله :

وإني لآتي الأمر من حيث يتي ويعلم سهمي حين أنزع من أرمي
وهذه الرواية وهي رواية الديوان أيضا : ٣١٧ أجود من المثبتة في المصورة .
(٣) في المصورة : لآتي

(٤) الوساطة : ٣١٨ ، التبيان ١ : ١١١ (وهي لعبد الله بن الحسن العلوي)

(٥) في المصورة : عزابر (٦) في الوساطة الكلام

(٧) في المصورة : روانيا

* الدمينه أمه واسمه عبد الله بن عبد الله وهو بني خثعم شاعر إسلامي مجيد ،
هرب من سجن مصعب بن الزبير إلى صنعاء .

فسرقه أبو نواس [فقال (١)] (٢) :

وَمُؤَاتِي الطَّرْفِ عَفَّ اللِّسَانِ

مُطْمَعِ الإِطْرَاقِ (٣) عَارِصِ (٤) الْعَيْنِ (٥)

مَازِجٍ لِي مِنْ رَجَاءٍ يَبْأَسُ

فَازِحٍ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ دَانِ

وقال ذو الرمة (٦) :

وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْفُؤَادُ لَالْفِ تَحِيَّةً

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ حَاجِبُهُ

فقله أبو نواس [فقال (٧)] (٨) :

لَنَا مِنْهُ بِعَيْشِهِ عِدَاتٌ (٩)

مُيَكِّلَتُنَا بِهَا كَكُرِّ الْجَفُونِ

وقال الأعشى (١٠) :

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهَى دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَطَقُّ

(١) زيادة يقتضها السياق

(٢) ديوانه : ١٨

(٣) في المصورة : الأطراف

(٤) في المصورة : عاصي

(٥) في المصورة : العناني

(٦) ديوانه : ٤٢

(٧) زيادة يقتضها السياق

(٨) ديوانه : ٤٦٠

(٩) في المصورة : غدات

(١٠) ديوانه : ١٤٧

فأخذه أبو نواس ولم يصرح^(١) :

تَلَهَّبُ الكَأْسُ^(٢) مِنْ تَلَهَّبِهَا

وَتَخْسِرُ العَيْنُ إِنْ تَقَعَّاهَا

وقال امرؤ القيس^(٣) :

حَلَّتْ لِي الخَمْرُ وَكُنْتُ [امرءًا^(٤)]

عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ^(٥) شاغلٍ

فسرق المعنى أبو نواس ، وحلف ألا يشرب خمرًا أو يلقى الذي شرب

به ، فقال^(٦) :

فِي مَجْلِسِ ضِحِكِ الشُّرُورِ بِهِ

عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الخَمْرُ

وقال حسان بن ثابت^(٧) :

إِنْ شَرَخَ الشَّبَابُ والشَّعْرَ^(٨) [الآن]

وَدَّ^(٩) [مَا لَمْ يُعَاصَ^(١١)] كَانَ جُنُونًا^(١٠)

(١) ديوانه : ٨

(٢) في الديوان : الكسف وهي أصح فيما أرى

(٣) ديوانه : ١٣٨ (٤) كلمة ساقطة في المصورة

(٥) في المصورة : شغل شاعل (٦) ديوانه : ٤٧٨

(٧) ديوانه : ٩٩ وكتاب الصناعتين ٢٠٤

(٨) في الصورة : السر (٩) كلمة ساقطة في المصورة

(١٠) في المصورة : يعارض (١١) في المصورة : حنونا

فسرقه أبو نواس [فقال ^(١)] ^(٢) :

[٩٥ ب]

ما العيش إلا في جنون الصبا
فإن قولي فجنون المدام

وقال الأقبشر :

ترى وسطها الاقداح جُنْحاً كأنها
نجوم هوت من مشرق نحو مغرب

فسرقه أبو نواس [فقال ^(٣)] ^(٤) :

في كئوس كأنهن نجوم
باديات ^(٥) بروجها أيدينا
طالعات مع الشقاء علينا
فإذا غر بن يغربنا فينا

وقال بشار ^(٦) :

شربنا من فؤاد الدن حتى
تركتنا الدن ليس له فؤاد

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) لم أذكر على هذا البيت لأبي نواس ، وبذكر ناسخ الرسالة في نهايتها
أن هذا البيت من قصيدة ليست لأبي نواس وإنما هي لأبي الشعمق وتحمل إليه ،
وينسب أبو هلال العسكري في الصنائع : ٨٢ هذا البيت لمحمد بن عطية المطوي .

(٣) زيادة يقتضها السياق

(٤) ديوانه : ٣٢٣

(٥) رواية الكامل : ٤٤ جاريات وهي أجود ، في المصورة : بروجها

(٦) المختار من شعر بشار : ٤٢ ، الموازنة : ٧٤ ، البديع لابن المعتز : ٩٩

فسره أبو نواس [فقال ^(١)] ^(٢) :

ما زِلْتُ أَشْتَلُّ رُوحَ الدُّنْ فِي لَطْفِ
وَأَسْتَقِي دَمَهُ مِنْ جَوْفِ تَجْرُوحِ
حَتَّى رَجِجْتَ وَلِي رُوحَانِ فِي جَسَدِي
وَالدُّنْ مُطَرِّحٌ جِسْمٌ بِلَا رُوحِ

وقال أبو الهندي في الزق ^(٣) :

فَإِذَا مَا سَجَبُوهُ خِلْتُهُ حَبَشِيَا قُطِعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

فسره أبو نواس [فقال ^(٤)] :

مُفَيَّرَاتٌ كَأَنَّهَا حَبَشٌ ^(٥) قُطِّعَ مِنْهَا ^(٦) الرُّوسُ وَالرُّكْبُ

وقد أخذ أبو الهندي وصف الزق من قول الأختل ^(٧) :

أَنَاخِرَا فَجَرَّهَوَا شَاصِيَاتٍ ^(٨) كَأَنَّهَا
رِجَالٌ مِنَ الشُّودَانِ لَمْ يَنْسَرُ بَلَوَا

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) ديوانه : ٩٢ وينسب البيتان للنظام (المختار من شعر بشار : ٤٣ ،
العقد الفريد ٣ : ٤٩ ، طبقات الشعراء المحدثين في ترجمة النظام ، كتاب الأشربة :
٦٧ ، فصول التماثيل : ٤٧)

(٣) في نهاية الأرب ٤ : ١٤٦ لأبي الهندي قوله :

كَلَّا كَبْ لَشْرَبِ خَلْتُهُ حَبَشِيَا قُطِعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

(٤) زيادة يقتضها السياق (٥) في المصورة : حبس

(٦) في المصورة : الروسي

(٧) ديوانه : ٣ ، وكتاب التشبيهات : ٣٠٧ ، واللسان : مادة شصا .

(٨) في المصورة : ناصيات

وأخذه الاخطل من الأعشى (١) :

وترى الزئبقَ لَدَيْنَا مُسْتَدَا حَبْشِيًّا كُتِبَ عِنْدَا فَانْبَطَحَ

وقال أبو الهندي يصف الأباريق (٢) :

مِنْ أَبَارِيقَ تَنَاهَى سَمَّةُ (٣)

والذي في الصدرِ مَلْثُومٌ أَغْرَ

مِثْلَ فَرْخِ الْمَاءِ فِي غَيْظِهِ

فَرَّقَ الصَّقْرَ فَأَقْنَى فَتَنَظَّرَ

فسرقه أبو نواس ، فثقله نقلا (٤) :

فِي أَبَارِيقَ [مِنْ (٥)] لُجَيْنِ حِسانِ

كَظَبَاءِ سَكَرَ وَسَطَ (٦) قِفَارِ

أَوْ كَرَاكِ ذُعْرَنَ (٧) مِنْ صَوْتِ صَقْرٍ

مُسْرَعَاتِ (٨) شَوَاحِصِ الْأَبْصَارِ

(١) ديوانه : ٢٤ ، وفصول التماثيل : ٤٥ ورواية العجز فيه (حبشيا نام

عمدا فانبطح)

(٢) طبقات الشعراء المحدثين : ٦٠ ، ولأبي الهندي في نفس المعنى قوله :

مُقَدَّمَةٌ قُرْأَ كَانُ رِقَابِهَا

رِقَابُ الْكُرَاكِ أَفْزَعَتْهَا صُقُورُهَا

(٣) في المصورة : سبعة (٤) ديوانه : ١٨٣

(٥) كلمة ساقطة في المصورة (٦) رواية الديوان : عرض

(٧) في المصورة : أذعرن (٨) رواية الديوان : مفزعات وهي أجود -

وقال بشار في الزق^(١) :

وَكَأَنَّ^(٢) الزَّقَّ يَمْلُؤُا إِذَا

مَا بَطَخْنَا الزَّقَّ زِنَجِيَّ سَرَقَ

شُدَّ بِالْحَيْلِ وَلَفَّشُوا فَضْلَهُ

فَوْقَ أَعْلَى حَلْقِهِ حَتَّى اخْتَنَقَ

فسرقه أبو نواس ، فنقله نقلا : [١٩٦]

لَوْ رَأَيْتَ الزَّقَّ فِي مَجْلِسِنَا

قُلْتَ ذَا أَسْوَدُ جَانٍ قَدْ مُرِيطَ

قَدْ خَفَّفَنَاهُ وَقَدْ ثَرَّنَا بِهِ

وَكَأَنَّا حَوْلَهُ جَمْعُ الشَّرِطِ

وقال بشار^(٣) :

حَوْرَاهُ إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْكَ سَقَمْتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا^(٤)

فسرقه أبو نواس [فقال^(٥)]^(٦) :

تَسْقِيكَ مِنْ عَيْنِهَا خَمْرًا وَمِنْ يَدِهَا

خَمْرًا فَالْكَ مِنْ سُكْرَيْنِ مِنْ مَدِّ

(١) في المصورة : الرق (٢) في المصورة : وكان

(٣) الأغاني ٣ : ١٥٥

(٤) في المصورة : خمرًا

(٥) زيادة يقتضيا السياق .

(٦) ديوانه ٢٧٤ .

وقال بشار (١) :

خُودٌ إِذَا جَنَحَ الظُّلَامُ فَإِنَّهَا

تَكْفِي الْمَوَاسِي (٢) فَتَقْدَهُ (٣) الْمَصْبَاحُ

فسرقه أبو نواس [فقال (٤)] (٥) :

قال : ابغني المصباح ، قلت له أتريد (٦)

حسبي وحسبك ضؤؤها (٧) مصباحا

(١) فصول التماثيل : ٣٧ ورواية العجزيه :

تَكْفِي الْمَوَاسِي فَتَقْدَهُ الْمَصْبَاحُ ()

(٣) المصورة : فقد

(٢) في المصورة : الموائس

(٥) ديوانه : ١

(٤) زيادة يقتضها السياق

(٧) في المصورة : ضؤها

(٦) في المصورة : أريد

سرقه المشهر^(١) في المؤنث والمذكر

قال بشار :

أَقُولُ وَقَدْ رَاحَ الْأَوَّانِسُ حَيْضًا
بِنَفْسِي غَمَزًا لَا يَحِيضُ وَلَا يَلِدُ

وقال أيضا :

أَقُولُ إِذَا قُتِلْتُ عَنْ ظَهْرِهِ
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَخَافُ الْحَبِيلَ

فسرقه أبو نواس [فقال^(٢)]^(٣) :

أَقُلُّهُ مَا فِيهِ مِنْ خَصَائِلِهِ^(٤) أَمَّاكَ مِنْ طَائِفِهِ وَمِنْ حَبَائِهِ

وقال بشار :

أَعْدَدْتُ لِي ذَنْبًا^(٥) يُحِبُّكُمْ
يَا عَبْدُ طَالَ يُحِبُّكُمْ ذَنْبِي

وقال أبو نواس :

لَا تَجْعَلِي لِي فِي الْهَوَى
ذَنْبًا فَيَعْظُمَ فِيكَ ذَنْبِي

وقال أبو العتاهية^(٦) :

كَمْ عَائِبٍ لَكَ لَمْ أَسْمَعْ مَقَالَتَهُ
وَلَمْ يَزِدْكَ لَدَيْنَا غَيْرَ تَحْسِينٍ^(٧)

(١) في المصورة : المسهر (٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) ديوانه : ٣٠٢ (٤) في المصورة : خصائله

(٥) في المصورة : ديننا (٦) أمالي المرتضى ٢ : ٧٥ ، المصنوع : ٢٦١

(٧) رواية المصنوع وأمالي المرتضى : تزيين .

فأخذه أبو نواس : (١)

كَأَنَّ عَائِبَكُمْ يُدِي مَحَاسِنَكُمْ
بِمَدْحِكُمْ [أَبْدًا] (٢) عِنْدِي وَبُغْرِي
وقال أبو العتاهية :

[و] (٣) إِذَا وَاشِ وَشَى بِي عِنْدَهَا تَفْعَ الْوَاشِي بِمَا جَاءَ يَفْضُرُ
وقال صريع الغواني :

وَكَاثِبًا كَانَ النَّصِيحُ بِتَكْتُمِ ذَمُّ الْعَزَاءِ إِلَيْكَ حِينَ نَهَاكَ
[وهو] (٤) مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَذْيَةَ (٥) :

كَأَنَّمَا عَائِبُهَا دَائِبًا زَيْبُهَا عِنْدِي بِتَزْيِينِ

وهو من قول الآخرص : هـ

كَأَنَّ (٦) مَنْ لَا مَنَى لِأَضْرِمَهَا كَانُوا لِلُّبْتَى لِلْوَنَمِ شَفَعُوا

(١) هذا البيت ليس لأبي نواس بل هو لأبي العتاهية وقد مر ذكره في ص ٧٠

(٢) كلمة ساقطة في المصورة (٣) حرف ساقط في المصورة

(٤) زيادة يقتضها السياق

(٥) ديوان المعاني ٢ : ٢٣٥ ولابن أذينة في هذا المعنى قوله :

إِذَا الْوُشَاةُ لَحَوَا فِيهَا عَصِيَّتُهُمْ

وَقُلْتُ أَنَّ بَسْعَدَى الْيَوْمَ يُغْرِبُنِي

(٦) في المصورة : كان

* الآخرص اسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هري بن رياح بن يربوع شاعر

مشهور في الغزل والفخر والمدح .

فسرقه أبو نواس^(١) [فقال : (٢)]

ما حطَّكَ الواشُونُ مِنْ رُتْبَةٍ عِنْدِي وَلَا ذِمَّةً (٣) مُغْتَابٌ (٤)
كُنَّا نَمَّا أَتْنُوهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا

وقال عبد بنى الحساس^(٥) :
وأشهد^(٦) بِالرَّحْمَنِ أَنِّي رَأَيْتُهَا وَعِشْرِينَ مِنْهَا إصْبَعاً مِنْ وَرَائِهَا (٧)

فسرقه أبو نواس [فقال^(٨)] (٩) :

كَأَن فُخِذَ بِهِ إِذَا (١٠) صَرَّهَا (١١) وَالْأَيُّزُ فِيهَا عَقْدُ عِشْرِينَ (١٢)

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) ديوانه : ٣٢٤ ، الكامل : ٥١٦ ، معاهد التنصيص : ٣٢٣

(٣) في كتاب التشبيهات (حُرِّك) : ٣٦٦

(٤) في المصورة : مراتب .

(٥) الوساطة : ٢١٣

(٦) في المصورة : وأسهد

(٧) في المصورة : ورايا (٨) زيادة يقتضها السياق .

(٩) الوساطة : ٢١٣ وقافيته فيه (عشريناً) خطأ لأن البيت من قصيدة

مطلعا :

يا زين كتاب الدواوين وفيلسوف الخرد العين

[كتاب التشبيهات : ٣٦٧ ، نهاية الأرب : ٩١] .

(١٠) في الوساطة : وقد

(١١) في الوساطة : ٢١٣ (ضُمَّتَا) ، وفي نهاية الأرب : اضطمتا

(١٢) يقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : (وليس بين البيتين اتفاق

يحال إلا في ذكر العشرين والمعنيان شديداً التباين)

وقال بشار^(١) :

كَأَنَّمَا خُلِقْتُ مِنْ مَاءِ لَوْلُوةٍ^(٢)

فَكُلُّ أَكْنَافِهَا حُسْنٌ بِمِرْصَادٍ

فسرقه أبو نواس^(٣) :

ظَنَيْتُ أَنَّ اللَّهَ أَلْبَسَهُ قُشُورَ الدُّرِّ جِلْدًا

وقال جرير^(٤) :

وَهَاجِدٍ مُوَمَّاةٍ بَعَثْتُ إِلَى الشَّرَى

وَلِلنَّوْمِ أَخْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى^(٥) النَّحْلِ^(٦)

يَكُونُ نَزُولُ الرَّكْبِ فِيهَا كَلًّا وَلَا

غَشَاشًا^(٧) وَلَا يُدْنُونَ رَحْلًا إِلَى رَحْلٍ

فسرقه أبو نواس^(٨) :

تَرَكْتُ مِنِّي قَلِيلًا مِنْ الْقَلِيلِ أَقْلًا

كَالشَّيْءِ لَا يَتَجَزَّأُ أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

(١) مرت رواية البيت في ص ٤٦ وقد ذكر لفظ (وجه) بدلا من (حسن).

(٢) في المصورة : لولوة

(٣) ديوانه : ٣٩٢ وكتاب التشبيهات : ٨٥

(٤) البيت الأول لا يوجد في الديوان ٢ : ٦٨ وموجود في نقائض جرير

والفرزدق ١ : ١٦٠ ، والبيتان مثبتان في كتاب التشبيهات : ٢٥٧

(٥) في المصورة : حنا (٦) في المصورة : النحل

(٧) في المصورة : عساشا (٨) ديوانه : ٣٨٠

وقال قيس بن الخطيم^(١) :

تَبَدُّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ^(٢)

بدا حاجبٌ منها وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

وَأَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى بَشَارٌ^(٣) [قَالَ^(٤) :

ضُنْتُ^(٥) بِخَدِّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدِّ ثُمَّ انْشَنَّتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدَّةِ

فَسَرَقَهُ^(٦) أَبُو نَوَاسٍ قَالَ^(٧) :

يَاقَمَرًا^(٨) لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبَدَى^(٩) ضِيَاءَ لَيْثَانٍ بَقِيْنِ

وقال المجنون^(١٠) :

[أَلَيْسَ^(١١) اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى كَفَاكَ بِهِ وَذَاكَ لَنَا تَدَانٍ

تَرَى وَضَحَ النَّهَارِ كَمَا أَرَاهُ وَيَعْلُوها الظُّلَامُ كَمَا عَلَانِي

(١) ديوانه : ١ ، الجمهرة : ١٤٧ والبيت منسوب في كتاب التشبيهات : ٩٢

للمر بن نولب ، والشعر والشعراء : ١٧٤

(٢) رواية الشعر والشعراء (فصدت كأن الشمس تحت قناعها)

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) المختار من شعر بشار : ٢٢١ ، الأغاني ٣ : ١٧٥

(٥) رواية الأغاني : حدث (٦) في المصورة : فسر

(٧) الشعر والشعراء : ١٧٤ ، وكتاب التشبيهات : ٩٢ ، المعقد الفريد ٣ : ١١٨

(٨) في المصورة : ما قر (٩) في المصورة : أبدا

(١٠) ينسب اليتان للعلوط في الشعر والشعراء : ٢٦٧ وروايتهما :

أليس الليل يلبس أم عمر وإيانا فذاك بنا تداني

يلي وترى السماء كما أراها ويعلوها النهار كما علاني

(١١) في المصورة : الليل الليل

فرقه أبو نواس ، وأخذ المعنى الذى فى البيت الأخير ، فقال
فى آيات أولها (١) :

وَقَلْبِي تَقْسِمُ الْأَجَالِ بَيْنَ النَّاسِ عَيْنَاهُ
بِنَفْسِي مَنْ إِذَا مَا النَّاشِئُ عَنْ عَيْنِي وَارَاهُ
كَفَاتَنِ أَنْ جُنَحَ اللَّيْلِ يَغْشَانِي (٢) وَيَغْشَاهُ

وقال أعرابي يصف فرسا : (٣)

تَخَالُهُ مُسْتَقْبِلًا مُقْعَدًا (٤) وهو إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ مَكْبُوبٌ (٥)

فرقه العكوك : (٦) .

تَحْسِبُهُ أَقْعَدَ فِي اسْتِقْبَالِهِ

حَتَّى إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ قُلْتَ أَكَبُ [١٩٧]

(١) ديوانه : ٣٤٧ (٢) فى الصورة : يسانى

(٣) الوساطة : ٢٨٩ وينسب فى كتاب الورقة : ١٠٨ لـ سلم الخاسر .

(٤) فى الوساطة : أقعدا ، والفرس الأقعد أى فى وظئى رجله استرخا .

(٥) فى الصورة : ملبوب

(٦) كتاب الورقة : ١٠٨ ، الأغاني ١٨ : ١٠٢ ، الوساطة : ٢٨٩ .

البيان ٣ : ٢١٤ ويذكر صاحب الوساطة أن هذا المعنى المشترك مأخوذ من قول

أقصر الأسدى لما سئل عن أكرم الخيل فقال : هو الذى إذا استقبلته أقمى ،

وإذا استدبرته جثا ، وإذا استعرضته استوى [الوساطة : ٢٩٠]

« العكوك : هو على بن جبلة بن عبد الله الأنبارى ويكنى أبا الحسن

ويلقب بالعكوك . من أبناء الشيعة الخراسانية من أهل بغداد . كان ضريراً

واستنفذ شعره فى مدح أبى دلف العجلي وأبى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى ،

ويقال إن المأمون طلبه وظهر به لتفضيله ربيعة على مضر .

فسرق أبو نواس هذا المعنى ، ونقله إلى المذكر : (١)

أَصْدَرُ إِنِّ وَاجَهَ (٢) الْعَيْنَ وَإِنِّ وَلِيٌّ أَكْبَأُ (٣)

وقال ذو الرمة : (٤)

تَرَى خَلْفَهَا نِصْفًا قَتَاةً قَوِيْمَةً

وَنِصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَعَرَّمُ

فسرقه أبو نواس : (٥)

يَا قَضِيبَ الْبَانِ يَهْتَزُّ عَلَى دِعْصِ كَثِيبِ

وأشدد الأصمعي في صفة السيف :

جَرَّدُوها وَالْبَشُوها الْمَنَايا عَوَضًا عَوَضَتْ مِنْ الْأَعْمَادِ

وَكَأَنَّ الْأَجَالَ يَمَّا أَرَادُوا وَظُبَاهَا كَانَتْ عَلَى مِيعَادِ

فسرقه أبو نواس ونقله إلى الغزل (٦) :

وَعَا يُقَمِّينِ الثَّقَّ حَدَّامًا (٧) عِنْدَ النَّتَامِ (٨) الْحَجَرِ الْأَمْرَدِ

فَاشْتَفِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَا كَأَنَّمَا كَا عَلَى مَوْعِدِ

وقال ذو الرمة (٩) :

كَأَنَّ عَمُودَ الصَّنَجِ جِدٌّ وَلَبَّةٌ

وَرَاءَ الدَّهْجِ مِنْ حُرَّةِ السُّوْنِ جَائِرٌ

(١) ديوانه : ٧١٨ . (٢) في المصورة : واجهه

(٣) في المصورة : ألبا (٤) ديوان المعاني ١ : ٢٥٠

(٥) ديوانه : ٢٥٥ (٦) ديوانه : ١٣٣

(٧) في المصورة : لإحداها . (٨) في المصورة : عند القيام

(٩) ديوانه : ١٩٠ ، كتاب التشبيهات : ١٥

فسرقه أبو نواس [فقال ^(١)] (٢) :

كَأَنَّ ثِيَابَهُ أَطْلَعَنَ مِنْ أَزْوَارِهِ قَمَرًا
وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ سَيْفًا ^(٣) :

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ حَدَّيْهِ بَرْدٌ ^(٤) مِنْ ذُبَابٍ ^(٥) تَمِيسُ فِيهِ الْمَنُونُ
فَكَأَنَّ الْفَرِندَ وَالْجَوْهَرَ الْجَارِي ^(٦) فِي صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ
فسرقه أبو نواس في مذكر غزاه : (٦)

يَبْيِضُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاهُ فِي الْعَيْنِ أَخْضَرُ
يَكَاذُ فِي الْكَفِّ مِنْ رَوْنَقِ الصَّفَاوَةِ ^(٧) يَقْطُرُ

(١) زيادة يقتضيها السياق (٢) ديوانه : ٥٥٩

(٣) في نهاية الأرب ٦ : ٢١٣ رواية تقول : ولما صار الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) إلى موسى الهادي أذن للشعراء أن يصفوه فبدأهم ابن يامين (في العقد الفريد ابن أنيس) فقال :

أَخْضَرُ الْمَتْنِ بَيْنَ حَدَّيْهِ نُورٌ مِنْ فَرِيدٍ تَسْمَدُ فِيهِ الْعُيُونُ
وَكَأَنَّ الْفَرِندَ وَالرَّوْنَقَ الْجَارِي فِي صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ

وقد نسب القصيدة لابن يامين أيضا . ديوان المهاني ٢ : ٥٢ ، الورقة ، وفيات الأعيان ٥ : ١٥٩ ، مروج الذهب ٣ : ٢٤٥ . وكتاب التشبيهات . وتنسب القصيدة لأبي الهول الحميري في الحيوان ٥ : ٨٧ وإعجاز القرآن للباقلاني : ٣٦٧ وتنسب في بعض المصادر لأبي هفان . وليت الأول رواية أخرى :

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ مُرْدَيْنِهِ حَدٌّ مِنْ ذُعَافٍ تَمِيسُ فِيهِ الْمَنُونُ

(٤) الذباج في اللسان : نبات من السم ، والبرد : ريق السيف .

(٥) في المصورة : الحاوي .

(٦) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني : ورقة ٢١٢ ، الفكاهة

والاثناس : ٥١ وهو في غالب بن الصفدي .

(٧) في المصورة : الصفارة

وقال بشار :

حَتَّى إِذَا قِيلَ ^(١) مَا أُعْطَاكَ مِنْ نَشَبٍ
نَكَسْتُ مِنْ خَجَلٍ مِثْلَ رَأْسِي

فسرقه أبو نواس في المذكر : ^(٢)

وَقَالُوا فِي ^(٣) بِالظَّنِّ فَنَكَسْتُ لَهُمْ رَأْسِي

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم :

فَحُسْنُكَ يَا مَنْ عَلَى حُسْنِهَا يَقُودُ إِلَيْكَ عِنانَ النَّظَرِ

فسرقه أبو نواس فقال : ^(٤)

إِذَا بَدَأَ اقْتَادَتِ حَاسِنُهُ قَسْرًا إِلَيْهِ أَعِنَّةَ الْحَدَقِ

وقال بعضهم :

حُسْنُ الْوُجُوهِ كَذَا يَقُودُ أَعِنَّةَ الْأَبْصَارِ

فسرقه أبو نواس فقال :

مُتَتَابِهِ تَعَتْ تَحَاسِنُ وَجْهِهِ فَشَنَّتْ إِلَيْهِ أَعِنَّةَ الْأَبْصَارِ

وقال بشار :

مَارُمْتُ صَرَفًا لَوَجْهِهِ فِي وَصَالِكُمْ
إِلَّا وَجْهَكُمْ يَشْنِي لَكُمْ عُنُقِي

(١) في المصورة : اقبل

(٢) ديوانه : ٧٠٦

(٣) في المصورة : (وقالوا لي في الظن)

(٤) ديوانه : ٣٦٥

وقال وهو يشير إلى قول ريسان^(١) العذري^(٢) :

لَوْ حَزَّ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَحَبَّتِكُمْ
لَكَانَ لَا شَكَّ يَهُوَى نَحْوِكُمْ رَأْسِي

فرقه أبو نواس [فقال^(٣)]^(٤) :

مَا سِرْتُ مُذْ جَاوَرْتُ مَيْلًا دَارَ ذَاكَ الْحَرْقِ^(٥)
إِلَّا وَدَاعِي حُبِّهِ يَتْنِي إِلَيْهِ عُتْقِي

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٦) :

وَفِي مَكْنُونَةٍ تَخِيرُ مِنْهَا
فِي أَدِيمِ الْخَدَيْنِ مَاءُ الشَّابِ

وقال بشار^(٧) :

أَغْنَيْدُ^(٨) مَاءُ الشَّابِ يَرْغَدُ فِي خَدَّيْهِ^(٩) لَوْ لَا أَدِيمُهُ قَطَرَا

(١) في المصورة : ريسان

(٢) الأغاني ١ : ١٧٤ ، ١٩ : ٦٤ ، أمالي القالي ٢ : ٥٠ ، زهر الآداب

١ : ٢٢٩ ، المختار من شعر بشار : ٥٩ . ورواية الأغاني :

لو حز بالسيف رأسي في مودتها لمال لا شك يهوى نحوها رأسي

(٣) زيادة يقتضها السياق (٤) ديوانه : ٧٢٦

(٥) في المصورة : الحزقي (٦) ديوانه : ١٨٠

(٧) في أخبار أبي تمام للصولي : ٣٥ ينسب البيت إلى أحمد بن إبراهيم

ابن إسماعيل .

(٨) في أخبار أبي تمام : أميف

(٩) في المصورة : حديه

فسرقه أبو نواس^(١) [فقال :^(٢)]
جَالُ ماءِ الشَّبابِ فِي خَدَّيْكَ^(٣) .. وَتَلَاهُ الْبَهَاءُ فِي عَارِضِكَ

وقال ريسان^(٤) العذرى :
أَسْتَعِي لَهُمْ بِاسْمِ التِّي لَا أُحِبُّهَا لِيَخْفَى هَوَائِهَا^(٥) وَيَنْكَتِمَ الْأَسْمُ

وقال [ابن]^(٦) الأحف :^(٧) .
فَجَعَدْتُهُمْ لِيَكُونَ غَيْرُكَ ظَنُّهُمْ
إِنِّي لِيُعْجِبُنِي الْمُحِبُّ الْجَاهِدُ

فسرقه أبو نواس^(٨) [فقال :^(٩)] :
عَدَيْتُ عَنْكَ بِمَنْطِقِي فَعَدَاكَ
وَشَكَوْتُ غَيْرَكَ إِذْ رَأَيْتُ جَنَّاكَ
عَرِضْتُ بِالشُّكْرِ لَغَيْرِكَ شُبُهَةً
وَكُنَيْتُ^(١٠) عَنْكَ وَمَا أُرِيدُ سِوَاكَ

(١) زيادة يقتضها السياق

(٢) ديوانه : ٣٨٠

(٣) في المصورة : خديكا

(٤) في المصورة : هواها

(٥) ديوانه : ١٤٨

(٦) ديوانه : ٣٨٢

(٧) في المصورة : لسان

(٨) كلمة ساقطة في المصورة

(٩) زيادة يقتضها السياق

(١٠) في المصورة : لنيت

• العباس بن الأحف بن الأسود بن طلحة ، شاعر غزل مطبوع من شعراء
الدولة العباسية ولم يكن يتجاوز الغزل إلى غيره من فنون الشعر .

وهو من قول عمر بن أبي ربيعة : (١)

إِذَا جِئْتُ (٢) فَأَمْنَعُ طَرْفَ عَيْنِكَ غَيْرَنَا

لَكِنِّي يَحْسَبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ

وقال المجنون (٣) :

كَأَنَّ (٤) فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةٌ خَائِمٌ

عَلَى مَا تَزْدَادُ طُولًا وَلَا عَرْضًا

فرقه أبو نواس [فقال (٥)] (٦) :

فَا لِلْأَرْضِ إِذْ صَارَتْ عَرْضُ (٧) وَلَا طُولُ (٨)

وقال قيس بن ذريح (٩) :

تَنْشَبُ حُبُّ لَيْثِي فِي فُؤَادِي (١٠) فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِ يَسِيرُ

(١) ديوانه : ٤ (٢) في المصورة : جيت

(٣) الأغاني ٢ : ٩٣ (٤) في المصورة : كان

(٥) زيادة يقتضها السياق (٦) ديوانه : ٢٨١

(٧) في المصورة : عرضا (٨) في المصورة : طولاً

(٩) الأغاني ٩ : ١٥١ وفي ديوان الحماسة ٢ : ١٣٣ تنسب الأبيات لعبيد الله

ابن عبد الله بن عقبة بن مسعود وقبله :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ نَسْمَ ذَرَرَتٍ فِيهِ هَوَاكِ فَلَيْمٍ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ

(١٠) رواية الأغاني والحماسة . (تغفل حب عثمة في فؤادي)

• قيس بن ذريح أحد بني ليث بن بكر بن كنانة عاشق مشهور عرف

بحبه لبني .

تَغْلَغُلْ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ
وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورُ

فسرقه أبو نواس [فقال ^(١)] ^(٢) :

أَخْلَكْتُ مِنْ قَلْبِي هَوَاكَ مَحَلَّةُ
مَا حَلَّهَا الْمَشْرُوبُ وَالْمَأْكُولُ

وقال بشار :

وَقَدْ تَرَاهَا إِذْ لَنَا وَدَّعَاهَا تَذْنُو ^(٣) وَتَخْشَى عَقْرَبَ الْعَيْنِ

فسرقه أبو نواس [فقال ^(٤)] ^(٥) :

يَا مَنْ لَهُ فِي عَيْتِهِ عَقْرَبُ فَكُلْ مِنْ مَرَّةٍ بِهِ يَضْرِبُ

وقال سلم الخاسر :

سَقَيْتَنِي بِعَيْنَيْهَا الْهَوَى وَسَقَيْتُمَا

فَدَبٌ دَرِيبُ الْخَمْرِ فِي كُلِّ مَفْصِلِ

(١) زيادة يقتضيا السياق (٢) ديوانه : ٣٩٢

(٣) في المصورة : تذنوا (٤) زيادة يقتضيا السياق

(٥) ديوانه : ٣٥١ ويقول المرزباني في الموشع : (إن قوما استمحلوا هذا البيت وليس عندي بحث وضعوه [الموشع : ٢٧٠] وفي مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني والصولي (فكل من مر بها تضرب) والعقرب يقال للذكر والأنثى .

هو سلم بن عمرو بن حماد مولى بني نيم ، شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية ، كان منقطعا إلى البرامكة ولقب بالخاسر لأنه أفتق ما وردته عن أبيه على الأدب وكان تلميذا لبشار (راجع معجم الأدباء : ٤ ، الأغاني : ٢١ ، الخزانة : ٤ ، سبط اللالك : ٧٨٧) .

فرقه أبو نواس ^(١) [فقال] : ^(٢)
 وَيَدْخُلُ حُبُّهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ مَدَاخِلَ لَيْسَ تَدْخُلُهَا الْمُدَامُ
 وقال عكاشة ^(٣) :
 مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَانَ ^(٤) بَنَانُهَا
 مِنْ فَضَّةٍ قَدْ طُرِفَتْ عُنَابُهَا ^(٥)

فرقه أبو نواس ^(٦) [فقال] : ^(٧)
 يَسْكِي فَيَنْزِي الدُّرَّ مِنْ عَيْنِهِ ^(٨) :
 وَيَلْبِطُ الْوَرْدَ بِعُنَابِ
 وقال آدم بن عبد العزيز يصف الخمر : ^(٩)
 فِي لِسَانِ الْمَرْءِ مِنْهَا مِثْلُ طَعْمِ الزَّعْبِيلِ ^(١٠)

-
- (١) زيادة يقتضها السياق (٢) ديوانه : ٢٧٩
 (٣) الأغاني ٢ : ٢٥٧ وروايتها : (من فضة قد قُضمت عنابا) وكتاب
 التشبيهات : ١١٦ كما هو مثبت في المصورة .
 (٤) في المصورة : كان (٥) في المصورة : عنابها
 (٦) زيادة يقتضها السياق (٧) ديوانه : ٢٤٢
 (٨) الرواية المعروفة : زجس
 (٩) الأغاني ١٤ : ٥٩ ، نهاية الأرب ٤ : ١١٧
 (١٠) بعد هذا البيت يقول :

رِيحُهَا يَنْفَحُ مِنْهَا سَاطِعًا مِنْ أَيْ مِيلٍ

• عكاشة بن عبد الصمد الهذلي من أهل البصرة من بني النعم . شاعر مقل
 من شعراء الدولة العباسية ، ليس من شهر وشاع شعره ، ولا من خديم الخلفاء ومدحهم .
 • آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم كان في أول
 أمره خليعا ماجنا منهمكا في الشراب . فسك بعد ما عمر .

أَوْ كَمَا قَدْ وَصَفَ اللَّهُ رَحِيقُ السَّلْسَبِيلِ

فسرقه أبو نواس ونقله إلى مذكر غزله (١) :

وَوَاضِحِ الثَّبَتِ يَحْكِي مِرَاجَهُ (٢) الزَّهْرُ نَجِيلُ
أَوْ عَيْنُ تَسْنِيمٍ قَدْ شَابَ طَعْمُهُ السَّلْسَبِيلُ

وقال الأخطل يهجو (٣) جريرا :

فَلَا تَقْصِدْ مُيُوتَ بَنِي كَلَيْبِ
وَلَا تَقْرُبْ لَهُمْ أَبَدًا رَحَالًا (٤)
تَرَى (٥) فِيهَا بَوَارِقَ مُوَسَاتِ
يَكْدُنِ يَنْكُنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالَا

فسرقه أبو نواس (٦) :

قَدْ نَاكَهُ النَّاسُ بِالْعِيُونِ
وَلَوْ مَرَّ بِهِمْ نَائِمِينَ لَاحْتَلَمُوا

وأنشد الأصمعي لأعرابي (٧) :

كَأَنَّ الزَّبَانِي عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ
وَفِي نَحْرِهِ الشَّعْرَى وَفِي خَدِّهِ الْقَمَرُ

(١) ديوانه : ٢٨٥ (٢) في المصورة : مراجه

(٣) في المصورة : يهجو (٤) في المصورة : رجالا

(٥) في المصورة : تزن (٦) مخطوطة الديوان رواية

الأصفهاني : ورقة ٢١٣ ، الفكاهة والانتناس : ٧٣

(٧) ديوان الحماسة ٢ : ٢٦٤ وفيه ينسب هذا البيت لابن عنقاء الفزاري

في ابن عم له يقال له عميلة . ورواية الحماسة :

فرقه أبو نواس في مذكر غزله (١) :

ظنني كأن الشربيا فوق جبهته
والمشتري في ميوت السعد والقمر

وقال أعرابي :

فعل عفيف وكلام يزيني وكذبات الزور والتمني

وقال [ابن (٢)] الأحنف (٣) :

أتأذنون إصب في زيارتك
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ (٤) الشَّعْرِ والبَصَرِ

لا يُضْمِرُ الشرَّ ابن طال الجلوس به
عَفَّ الضمير ولكن فاسق النظر

فرقه أبو نواس فأغث (٥) :

عَفَّ ضميري هازل لفظي وفي نظري عرامة

== كأن الشربيا علقت في جبينه

وفي خدّه الشعرى وفي وجهه القمر

(١) ديوانه : ٣١٤ وقافيته في الديوان مغايرة لهذه .

(٢) (٢) كلة ساقطة في المصورة . (٣) ديوانه : ٨٦ والأغاني ٨ : ٣٥٧

(٤) في المصورة : سهوات .

(٥) ديوانه : ١٠٧ وقد يكون أقرب إلى معنى الأحنف قول أبي نواس

[ديوانه : ٣٩٣] :

عف ضميري وطيب خبري ولذا في الحديث والنظر

وقال محمد بن بشير^(١) من ولد عمرو بن خارجة^(٢) بن عدوان :

أَطْلُبُ الْحَسَنَ فِي هَجْرِي وَأَتْرُكُهَا
بَلْ ذَاكَ حِينَ تَرَكْتُ الْعَقْلَ وَالْحَسْبَا
مَا إِنْ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمًا فَتُسَجِّبُنِي
إِلَّا غَدَا أَكْثَرُ الْيَوْمَيْنِ لِي عَجْبَا

فسرقه أبو نواس [فقال^(٣)] : [٩٨ ب]

فَالْحَسَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٤) مِنْهَا مُعَادٌ^(٥) مُرَدَّدٌ
وَكُلُّمَا عُدْتُ فِيهِ يَكُونُ لِلْعَوْدِ^(٦) أَحْمَدُ

والأخير مأخوذ من قول الفرزدق لعمر بن الوليد بن عبد الملك^(٨)
ابن مروان :^(٩)

فَلَمْ تَجْرِ إِلَّا جِثَّةً فِي الْمَجْدِ سَابِقًا
وَلَا عُدْتُ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ

(١) في المصورة : محب بشير

(٢) في المصورة : حارحة

(٣) زيادة يقتضها السياق .

(٤) ديوانه : ٢٣٢ والبيان والتبيين ١ : ٧٩

(٥) في المصورة : سى ورواية الديوان : جزء ، والبيان والتبيين : عضو .

(٦) في المصورة : معاذ (٧) رواية الديوان : بالعود

(٨) في المصورة : عمرو بن الدليل (٩) ديوانه : ١٧٤

• محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل من بني خارجة بن عدوان ، يكنى
أبا سنيان ، شاعر حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان يقيم
في بوادي المدينة أغلب أيامه فلا يكاد يحضر مع الناس .

وقال بشار (١) :

يُرْوَعُهُ الشَّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ (٢) تَخَافُهُ أَنْ يَكُونَ بِهِ الشَّرَارُ

فسرقه أبو نواس (٣) [فقال] : (٤)

تَرَكَتْنِي الْوُشَاةُ نُصَبَ الْمُشِيرِ : نَ وَاحِدَوْنَةُ بِكُلِّ مَكَانٍ
مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي النَّاسِ إِلَّا قُلْتُ مَا يَخْلُوانِ إِلَّا لِشَانِي

وقال بشار (٥) بأحسن كلام ، وأبهى نظام ، وأتم تمام : (٦)

عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَقَدْ مِى وَخَلَقِي (٧) الْهَوَى فَايْنُ أَفْرِه
إِنْ أَنَا زُلْتُ عَنْ يَمِينِي فَرَأَى رَأَيْتُ (٨) تَحْتَ إِخْمَصِي مَا يَصْرُهُ
كَتْمُ بِلِ رِجْلَيْهِ عَنْ بَلَلِ الْقَطْنِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ الْأَرْضِ بِخَرُّ

فسرق أبو نواس هذا المعنى فقال بأغث لفظ ، وأبعد إصابة : (٩)

(١) المختار من شعر بشار : ٧ ، الأغاني ٣ : ٢٢٣ .

(٢) في المصورة : سى ورواية الأغاني : (بكل أرض) وفي الموشح : فج :
٢٥٠ وفي الكامل : أمر ٤٠٦ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق

(٤) ديوانه : ٢٦٤ والأغاني ٣ : ٢٢٣

(٥) في المصورة : : بشار

(٦) المختار من شعر بشار : ١٦٧

(٧) في المصورة : وخلف

(٨) في المصورة : فإني

(٩) ديوانه : ٤٩٧ وله في معنى هذه الأيات قوله [ديوانه : ٢٨٦] =

فَإِنْ عَدَلْتُ يَمِينًا خَشَيْتُ وَقَعَ وَعِيدِهِ
وَإِنْ شِمَالًا فَمَوْتُ لَا بُدَّ لِي مِنْ مُرُودِهِ
وَإِنْ رَجَعْتُ وَرَائِي (١) خَشَيْتُ زَارَ أُسُودِهِ
وَنَضَبَ عَيْنِي طَوْدُ فَكَيْفَ لِي بِصُعودِهِ
وَتَحْتَ رِجْلِي بِخَرْمٍ يَجْرِي الْهَوَى بِمُدُودِهِ

• • •

== ضمتُ إلى وِثَاقٍ .. أَغْلَالَهُ وَالْكُبُولُ
فَالْحُبُّ فَوْقَ سَحَابٍ .. وَالْحُبُّ تَحْتَ سُيُولُ
فَدَا بِسَيْخٍ بِرِجْلِي .. وَذَا عَلَى هَاطُولُ
وَالصَّبَابَةُ حَوْلِي .. مَدِينَةٌ وَقِيلُ
وَالْحَنِينُ بِقَلْبِي .. مَحَلَّةٌ وَمَقِيلُ
وَلَيْسَ حَوْلِي إِلَّا .. رِيَّاحُ حُبٍّ نَجُولُ

(١) في الصورة: وراى

شعره الناقص عن التهذيب ، والغث البارد

في الترتيب

فمن قوله الغث في المديح ، ولفظه المبين للمعنى المليح ، قوله يمدح
عبد الخادم (١) :

لَا نَعُوجَا عَلَى رُسُومِ دِيَارِ دَارِسَاتِ بَذَى النِّقَا أَوْ يَفَيْدَا (٢)
وقوله (٣) :

جُدْتَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى قِيلَ مَا هَذَا صَحِيحٌ
ومثله (٤) :

جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى حَسَبُوهُ النَّاسُ حُمَقًا
ومن الغث البارد (٥) :

فَعَصَا نَدَاهُ بِرَاحَتِي أَعْلَسُو (٦) بِهَا الْإِفْلَاسَ قَرَعَا
وَعَلَى سُورٍ مَا نَعِي (٧) مِنْ جُودِهِ إِنْ خِفْتُ قَنَعَا (٨)

(١) ديوانه : ٥٠٢ (٢) في المصورة بنيد . وفيد اسم مكان .

(٣) ديوانه : ٤٣٤ ، ويجعل المرزبان هذا المعنى مما يسقط وي طرح

[الموشح ٢٦٨]

(٤) ديوانه : ٤٩٢ وروايته :

(جاد إبراهيم حتى . جعلوه الناس حمقا)

(٥) ديوانه : ٤١٥ ويسمى صاحب الوساطة هذا المعنى غثاثة [الوساطة : ٥٨]

(٦) في المصورة : أعلا (٧) في الديوان : مانع

(٨) رواية الديوان والوساطة : ٥٨ (. . إن خفت كسعا)

فَلَوْ أَنَّ دَقْرًا رَابِنِي لَصَفَعْتُهُ بِالْكَفِّ صَفْعًا [١٩٩]
ومن البارد أيضاً (١) :

إلى امرئ أم ماله أبداً تَسْنَعِي بِجَسَبٍ فِي النَّاسِ مَشْقُوقِ
فَانْصَدَعُوا وَجْهَةً كَأَنَّهُمْ جُنَاةُ (٢) شَرٌّ يُنْفَسُونَ بِالْبُوقِ

وقوله : (٣)

مَا (٤) لَا مَوَالِكَ مَن شَاءَ (٥) اجْتَنِي (٦) مِنْهَا وَكَالَا

وقوله : (٧)

أَخْلَفُ (٨) بِاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُكَ مَا تَمْلِكُ أُعْطَيْتَنِي إِلَى الْجَنْدَلِ

يريد تعطيني بما تملك حتى تبلغ إلى إعطائي الحجارة ، فما أبعد هذا

الكلام من حد المائة !

وقوله : (٩)

فَقَدْ أَرَعَيْتُ أَهْلَ الشَّرِّ حَتَّى

تَرْكَنَتْهُمْ وَمَا يَتَرَمَرُونَا (١٠)

(١) ديوانه : ٧١ ويجعل المرزبان في هذا المعنى من الكلام الحسيس [الموشع : ٢٦٨]

(٢) في المصورة : جفأة (٣) ديوانه : ٤٨٩ وقبلة ما هو أبرد :

ما لرجل المال أمست : تشكى منك الكلالا

ورواية الوساطة (ما لأموالك من جاء احتى منها وكالا)

(٤) في المصورة : أم (٥) في المصورة : شا

(٦) في المصورة : أحتى (٧) ديوانه : ٤٩٥

(٨) في المصورة : أخلف (٩) ديوانه : ٤٠٣

(١٠) في المصورة : يرمرمونا وفي الديوان يتدمرونا ولا وجه له ، يقال

رمرم إذا أصلح شأنه وترمم إذا حرك ...

وعما تنهى في الضعف [قوله (١)] (٢)

نَزُورُ (٣) عَلَيْهَا مِنْ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ

عَلَيْهِ (٤) بِأَنْ يَغْدُو بِذَاتِهِ الْغَنَى (٥)
كَانَ يَدِيهِ جَنَّةٌ بَابِلِيَّةٌ

دَعَابَتُهَا (٦) الْجَنَّةُ مِنْهَا إِلَى الْجَنَى (٧)
فَا فَضْلُ دَارِكَ صَبَوَتِي بِعُبَارِهَا

فَلَا خَيْرَ فِي حُبِّ الْمُحِبِّ إِذَا زَنَى (٨)
نَفَرْنَا (٩) فَلَمْ (١٠) نُنْخِطِ الْبَرَامِكَ مَعْدِنَا

مِنْ النَّاسِ إِذْ لَمْ نَلْقَ الْجُودَ مَعْدِنَا
ومن ذلك قوله (١١) :

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ديوانه : ٤٧٥ ، الفرر والعرر : ٢٢٧ ، تاريخ بغداد : ترجمته .

(٣) في المصورة : يدور علينا (٤) في المصورة : وعليه

(٥) في المصورة : الفنا (٦) في المصورة : بيعها

(٧) في المصورة : الجنّا ، وبعده :

أغرله ديساجة سارية : ترى العنق فيها جارياً متيناً

(٨) في المصورة : زناً

(٩) في أخبار أبي نواس لأبي هفان : ١٣٦ (نهضنا)

(١٠) في المصورة : فكم

(١١) ديوانه : ٩٧ ، قال عباد بن أسلم ، قلت لأبي نواس : أي شعرك أشعر ؟

قال : إذا أردت الجد قلت مثل قولي : (أيها الكتاب عن عفره ... الخ) ، وإذا

أردت الهزل قلت مثل قولي : (طاب الهوى لعبيده ... الخ) [أخبار أبي نواس

حَتَّى إِذَا مَدَّ طَرْفِي بَقَيْتُ بَيْنَ سُدُودِهِ
فَلَمَسْتُ أَرْفَعُ طَرْفِي حِذَارَ مَارِضَى حَرِيدِهِ
إلى آخر القصيدة .

ومن البارد المعنى ، والغث في الفحوى [قوله ^(١)] ^(٢) :
يَا مَنْ لَعِينِ ^(٣) سَرِبَتِهِ ^(٤) تَفْعَلُ فِعْلَ الطَّرِبَةِ
إلى آخرها .
ومن ذلك ^(٥) :

وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ^(٦) أَكْبَرُ ^(٧) مِنْ رَقَاشٍ
مِنْ الْإِثْنِ ادْعَتْ فِيهَا الْفَيْوَلُ ^(٨)

- (١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٢١٣ ، أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٩٣ والبيت من قصيدة في راحة بن نجاح
(٣) في المصورة : تعين . (٤) في المصورة : شربه
(٥) الموشح : ٢٧٣ ويقول المرزباني (ويقول أبي نواس . . البيت قول شبي ضعيف مسروق في ردى السركة لأنه أراد قول يزيد بن مفرع الحميري مخاطب معاوية بن أبي سفيان لما ألحق زياد بن سمية بأبيه سفيان بن حرب | أنظر أيضاً أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٤٥) :
ألا أبلغ معاوية بن حرب . . . مستغلة من الرجل النجاني
تغضب أن يقال أيوك عفا . . . وترضى أن يقال أيوك دان
نشهد أنها وكلات زياد . . . وصخر من سمية غير دان
وأشهد أن رخمك من زياد . . . كرخم الفيل من ولد الأنان
(٦) في المصورة : الفصل (٧) في الموشح : أبعد
(٨) في المصورة : العيول ورواية هذا الشطر في الموشح (من ابن الأثين من ولد الفيل) .

واقبح من هذا في الاستعارة ، وأغث [في (١)] العبارة ، قوله (٢) :
يا عَمْرُو أَضْحَتْ مُبَيِّضَةٌ كَيْدِي فَاصْبِغْ يَاضاً بِصُفْرَةٍ (٣) الْعَنْبِ
[و] (٤) مثله قوله في الغزل (٥) :

قُلْ لِلْمُسَمَّى بِاسْمِ الَّذِي قَامَ يَدْعُو (٦) اللَّهُ لِمَا تَسْجَمُوا عُصَبًا (٧)
وَالْمُكْتَنَى بِاسْمِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ (٨) [الْمُرْسَايِنِ الَّذِي أَتَى الْعَرَبَا] (٩)
وما أبعد هذا من قول أبي تمام (١٠) :

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِنِّ وَيَا ثَانِي الْوَلَاةِ (١١) بِمَصْرِ [١٩٩ ب]
ومن ذلك قوله (١٢) :

الْقَطْبُ وَالْعَبْسُ (١٣) بِشَاسَاتِهِ (١٤)

وَالثَّلْبُ وَالشَّثْبُ نَحْيَانُهُ
حَسْبُيْهِ اللَّهُ الَّذِي فَوْقَهُ لَنْ تُعْجِزَ اللَّهُ كِفَاةً

(١) زيادة يقتضيها السياق (٢) مخطوطة الديوان رواية الإصفيهاني
ورقة ٢١٣ ، الصولي : ورقة ٢٤٠ ، الوساطة : ٤٠ ، الفكاهة والاثنا عشر ٧٠

(٣) رواية الديوان والوساطة والفكاهة (. . . بعصفر)

(٤) زيادة يقتضيها السياق (٥) ديوانه : ٧١٩

(٦) في المصورة : يدعوا (٧) في المصورة : غصبا

(٨) في المصورة : الأنبياء (٩) في المصورة : أعنى أبا العربا

(١٠) ديوانه : ٤٤٢ بمدح عبد الله بن يزيد بن المهلب الطرهباني ويعني بقوله
(يا سمي النبي . . .) قوله تعالى (وأنه لما قام عبد الله يدعوه) وقوله (يا ثاني
الولاية) يعني أن مصر وإليها بعد عمرو بن العاص ، عبد الله بن سعد بن أبي سرح
[أخبار أبي تمام : ٢٦٥] .

(١١) في الديوان : العزيز (١٢) ديوانه : ٣٩٥

(١٣) في المصورة : العيس (١٤) في المصورة : بشاساته

والناس قد عابوا ^(١) على جميل ^(٢) قوله ^(٣) :

فَلَوْ تَرَكَتْ عَقْلِي مَعِي ^(٤) مَا طَلَبْتُهَا

وَلَكِنْ طَلَبْتُهَا لِمَا قَاتَ مِنْ عَقْلِي

ولم يدع عليها فكيف من دعا على محبوبه ^(٥) ١٢

ومن ذلك قوله : ^(٦)

وَشَادِنِ مَرَّةً وَفِي كَفِّهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ نُشَابَةٌ

فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ بِنَفْسِي الْفِدَا فَقَالَ لِي : ظَنَنْتُ مِنْ النَّابَةِ ^(٧)

لَا أَمْنُ الْعُرُوفَ مِنْ سَائِلٍ أَطْوَعُ مِنْ كَأْسٍ لَشْرَابَةٍ

وَرَبِّكُنِي مِنْ بَعْدِ ذَا رِخْوَةٍ وَالرَّدْفُ مَبْدُولٌ لِمَنْ نَابَةُ ^(٨)

فقوله نابة من الثوب ، وشرا به كما يقال علاقه ونشابه ، وهذا

وإن كان جائزا ^(٩) في اللغة فليس بظريف في الغزل ، ولا بجليح

في النيب .

(١) في المصورة : حانوا (٢) في المصورة : حمل

(٣) السدة ٢ : ١٠٠ ، الموشح : ١٥٩ ، الشعر والشعراء : ٢٦٨ وبعده :

فإن وجدت نعل بأرض مضلة . . من الدهر يوما فاعلى أنها نعل

(٤) في المصورة : مع (٥) في المصورة : محنونه

(٦) مخطوطة الديوان رواية الصولي : ردة ٢٤٧ .

(٧) هكذا في المصورة : وفي مخطوطة الديوان رواية الصولي وربة ٢٤٧ :

البابه وفي اللغة فلان بابه فلان أى بما يصلح له [أساس البلاغة : مادة بوب] .

(٨) في المصورة : تابه . ومعنى (لمن تابه) لمن أصابه

(٩) في المصورة : حائرا

ومن المستثقل في السمع، والمستهجى في الطبع

قوله في الغزل : (١)

كيف من لَمْ يَثْنِهِ حَرْجٌ (٢) دُونَ قَتْلِي عَفَّ عَنْ سَلْبِي

فجاء بمقدم وبمؤخر ، كأنه قال : كيف عف عن سلمي من لم يثنه

حرج عن قتلي ؟

وأظرف من هذا [قوله] (٣) :

إِذَا مَا قَامَ مُلْتَفِتًا رَأَى (٤) خَلْفَهُ ذَنْبًا

يَجْنِي سَوْفَ أَتْبَعُهُ وَقَلْبِي أَيْنَمَا (٥) ذَهَبَا

يريد مثل العامة : (هو ألزم له من الذنب) (٦)

ومن الغث [قوله] : (٧)

(١) ديوانه : ٧١٩ من قصيدة مطلعها :

يَا بَنِي حِمَالَةَ الْخَطْبِ . . . كَحَرِّ بِي مِنْ ظِيكُم كَحَرِّ بِي

(٢) في أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٥٣ (عجباً لم يثنه حرج)

(٣) زيادة يقتضها السياق (٤) ديوانه : ٧٢٨

(٥) في المصورة : راني (٦) في المصورة : أين ما

(٧) في المصورة : الذي (٨) زيادة يقتضها السياق

(٩) مخطوطة الديوان رواية الصولي : ورقة ٢٥٤ ، الوساطة : ٥٨ وروايت

وأظن أنها خطأ :

(أيا من وجهه الداحي . . . ومن مثله الماسي)

(آمالي منك يا ظالم إلا اللامى واللاحى)

أَيَا مَنْ وَجْهَهُ الدَّاحُ^(١) وَفِي مِشْزَرِهِ الْمَاحُ^(٢)
 أَمَالِي مِنْكَ^(٣) يَا ظَالِمٌ إِلَّا الْآهُ^(٤) وَالْآحُ
 وَمَا^(٥) لَا يَسْتَجَادُ^(٦) تَعْرِضُهُ فِيهِ ، أَرْجُوزَتُهُ الَّتِي أُولَاهَا :^(٧)
 قَدْ قُلْتُ لَيْلَةً سَارُوا وَمَا اسْتَبَانَ النَّهَارُ
 إِلَى آخِرِهَا .

وَمِنَ الْغَثِ الْبَارِدِ قَوْلُهُ^(٨) :

فَارْدُدْ عَلَيَّ حَيَاتِي عَضًا بِفِكَ وَلِحْسًا
 إِلَى قَوْلِهِ : نَقْأً^(٩) .
 [١١٠٠]

وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ^(١٠) :

أَنَا أَبْصَرْتُ صَاحِبَ الشَّفْسِ تَمْشِي^(١١) لَيْلَانَةً الْخَمْدَةِ
 بِمَا قَالَهُ فِي الرِّقِيقِ فُجَاءَ . مَشْكَلُ الصَّوَابِ . مَعْتَقِدُ الْخَطَأِ . قَوْلُهُ^(١٢) :

(١) فِي الْمَصُورَةِ : الرَّاحُ وَالْدَّاحُ نَقَشَ بِلُوحٍ بِهِ لِلْعَصَبِيَّانِ يَعْلَمُونَ بِهِ [اللِّسَانُ]

(٢) لَمْ أَقْبِ عَلَى مَعْنَى الْمَاحِ وَفِي الْمَعَاجِمِ مَاحٌ إِذَا مَشَى مَشَى الْبَطَّةِ

(٣) فِي الْمَصُورَةِ : عَنْكَ (٤) فِي الْمَصُورَةِ : السَّلَاحُ

(٥) فِي الْمَصُورَةِ : وَمَهْمَا (٦) فِي الْمَصُورَةِ : بِجَادٍ

(٧) دِيوَانُهُ : ٢٩٤

(٨) دِيوَانُهُ : ٣٦١ ، الْوَسَاطَةُ : ٦٠

(٩) فِي الْمَصُورَةِ : نَقْأً . وَهُوَ يَقْصِدُ قَوْلَهُ :

قَاسُودَ وَجْهِي مِنْهُ . . . حَتَّى نَحْوِلَ نَقْأً

(١٠) دِيوَانُهُ : ٣٤٩ (١١) فِي الْمَصُورَةِ : تَمْشِي

(١٢) دِيوَانُهُ : ٣٦٥ وَرَوَايَتُهُ خَطَأً (مَا بَيْنَ مُتَّصِلٍ وَمُفْتَرَقٍ)

مَقْسُومَةٌ فِيهِ مَلَا حُتُّهُ مَا بَيْنَ مُنْتَعَلٍ وَمُقَشَّرَقٍ (١)
يريد أن الملاحة قسمت من موضع نعله إلى مفرق رأسه .

ومن البارد قوله (٢) :

قَدْ حَكَا الْبَذْرُ بِهَاكَ فَرَأَاهُ (٣) مَنْ رَأَاكَ
وَزَمَاهُ (٤) بِالْحَسَنِ (٥) لَمَّا صَارَ فِي الْحَسَنِ حَكَاكَ
ومن الطريف في هذا الباب (٦) [قوله] (٧) :

يَا قَابِرِي (٨) بِدَلَالِهِ وَدَامِرِي (٩) بِعِطَالِهِ

ومن البارد قوله (١٠) :

يَا بَشْرُ هَيْئَةٍ (١١) خَشُوطِي السِّفَتِ بَعْدَكَ أَرْقَمُ (١٢)

ومن البارد قوله (١٣) :

إِنِّي عَشِيقَتُ (١٤) الْأَحْمَدَيْنِ كِلْتَاهُمَا (١٥)

كَيْمَا كَوْنُ هَوَى الْفُؤَادِ هَوَاهُ

(١) في المصورة : يمتزق (٢) ديوانه : ٣٧٩

(٣) في المصورة : فراه (٤) في الوساطة : ٦٠ (رازدهي)

(٥) في المصورة : الحسن (٦) زيادة يمتزقها السياق

(٧) ديوانه : ٣٧٩ (٨) الذي قبره أي دفته .

(٩) الذي دمره أي أهلكه . (١٠) له في هذا المعنى قوله :

أَبَيْتَ مَنْ وَجَدَ بِهِ مَدَامَا كَأَنَّمَا أَلْسَمْتُ جَرَّةً

(الجرة هي الحية) .

(١١) في المصورة : هي (١٢) في المصورة : أرمم

(١٣) ديوانه : ٢٧٥ (١٤) في الديوان : عشت

(١٥) في المصورة : كلاهما

[و^(١)] يقول فيها ^(٢) :

فَعَلَى الْمَلَحِ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهِمْ مِنْى السَّلَامِ إِلَى الْمَتِّ عَدَاهَا

ومنه أيضا غنا ^(٣) :

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ الَّذِي زَعَمُوا ^(٤)

فَأَكَلْتُ أَكَلَةَ حَيَّةٍ ^(٥) لَخْمِي

وبما تنهى ضعفا ^(٦) :

أَلَا قُولَا لَزُكْرَانَ ^(٧) أَيَا فَاسِقٍ مُرْدَانَ

ومن الغث البارد قوله ^(٨) :

عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِنَ النَّاسِ إِنْ رَغْنَى نَفْسِكَ فِي الْيَأْسِ

ويقول فيها ^(٩) :

فَطَسَعَ بِالْقَنْطِيرِ ^(١٠) حَبْلَ الصَّفَا مِنْى وَلَمَّا يَرْضَ بِالْفَارِسِ ^(١١)

(١) زيادة يقتضيا السياق . (٢) ديوانه : ٣٧٥

(٣) ديوانه : ٣٣٩ من قصيدة مطعما :

عاقبتنى بأشد من جرمى . . . وظلتنى مستعذبا ظلى

(٤) فى المصورة (... قلت لك زعموا) (٥) فى الديوان جنة

(٦) ديوانه . ٧٢٧

(٧) فى المصورة : (أنا قل لزكران) وفى الديوان حمدان .

(٨) ديوانه : ٦٠١ ودلائل الإعجاز . ٢٥٠ ورواية الديوان : (إن الغنى

ويحك فى اليأس) .

(٩) ديوانه : ٦٠١

(١٠) فى المصورة : القسطين ، والقنطير : الداهية .

(١١) فى المصورة : (منى لما يرض بالفاس) والفاس إما الفأس المعروفة

أو فأس اللجام : الحديدة القائمة فى الحنك . ولعل الكلمة هى (بالناس) .

ومن الغث قوله : (١) .

يا عمرو لم تَخْتَنِقْ يا عمرو لم تَخْتَنِقْ (٢)

وعما يتناهى فى الغثاة : (٣)

سوط بالافق (٤) عبء فُرْقَه وجر منه على الرئي ذنبا (٥)
وأنس لا أمل بجلسته قام لوقت له (٦) لينقيا

قوله : فُرْق جمع فارق وهى الحامل من النوق ، فضربه مثلا للسحاب .
وقوله فى معنى ليصرف ، فى نهاية البرد ، وسوء النظم ، وهى هذه
الآيات : (٧)

ونائح (٨) هب فى الغصون ضجى

لمنتش (٩) مؤهنا إذا انقلبا

يدعو (١٠) بذكر على اسمه لهوى

بذكره (١١) فى أوأانه (١٢) الرطبة [١٠٠]

(١) ديوانه : ٧٢٦ (٢) فى الديوان :

(يا عمرو من لم يَخْتَنِقْ يا لبين لم يَخْتَنِقْ)

(٣) ديوانه : ٥٠ (٤) فى الديوان : فى الأفق .

(٥) نوط القرية : أنقلها ليدعها والمراد أنه كسا السحاب فى الأفق بالبريق ،
وهو يشبه السحاب فى امتلائها بالماء وسرعتها بالثاقه الحامل التى يأخذها الخاض
تسرع فى مشيها .

(٦) فى الديوان : دنا . (٧) ديوانه : ٥٠ ، الوساطة : ٦٠

(٨) فى المصورة : ونايح

(٩) فى المصورة : لمنتش ، وفى الوساطة : ٦٠ (كمنتش) .

(١٠) فى المصورة : يدعوا (١١) فى الوساطة (بذكرنا)

(١٢) فى الديوان : زمانه

فهذا الذي يصدى الأذهان ، ويصم الآذان .

وما فاق في البرد قوله :

نالَ مالاَ فَصَارَ يَنْفِقُ فِينَا كَذَا (١) كَذَا

ثم يقول فيها :

وَضَعْتَ (٢) أُمَّ عَامِرٍ إِذْ (٣) رَأَيْتَنِي بِمِثْلِ ذَا

ويقول : (٤)

فَقُلْتُ قَدْ قَالَ لِي فَأَخْلَفَنِي

فَقَالَ قَدْ قُلْتُ إِنَّ ذَاكَ كَذَا

وإني لأعجب من أنكر على أبي تمام قوله : (٥)

(كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر) (٦)

ويلزم أبا تمام أن يحىء بمن رثاه مقتولا ثم يشير إليه :

ومن البارد بلا شك قوله : (٧)

لَارَعَى اللَّهُ ابْنَ رَوْحٍ وَشَخَّ (٨) أَسْمَى بِلُعَابِهِ

(١) المصورة . كدى لدى

(٢) فى المصورة : وصعب

(٣) فى المصورة : إذا

(٤) لم أعر على هذا البيت ولا ما قبله فى المراجع المختلفة .

(٥) يقول المرزبانى (كان بعضهم يلزم أبا تمام أن يأتى بمحمد بن حميد

مقتولا ثم يقول : (كذا فليجل الخطب . .) وقالوا أيضا : إن عجزه لا يشبه

صدره [الموشح : ٣٠٥] كما عابوا عليه قوله (كذا) فقالوا لا يكون (كذا)

إلا فى تعظيم السرور [أخبار أبى تمام : ٢٦٥] .

(٦) بقيته (قليس لعين لم يفض ماؤها عذر) .

(٧) ديوانه : ٥٦٣ وهو فى هجاء أحمد بن روج بن أبى بحر الشاعر

(٨) فى المصورة : وسح

إلى آخرها .

وقوله : (١)

تَحَذَانُ مَالِكَ تَغَضَّبَ عَلَى رَجُلٍ غَيْرِ مَغْضَبٍ (٢)

ومن العجيب المعنى والنظم الغث البارد ، قوله (٣) :

عَلَيْهَا مِنَ الشَّوْحَاطِ (٤) ظِلٌّ كَأَنَّهُ

هَذَا لَيْلٌ (٥) لَيْلٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ النَّعْبِ (٦)

تُلَاعِبُ أَبْكَارَ الْفَهْمِ وَتَنْشِي

إِلَى كُلِّ زُخْلُوقٍ (٧) زَهَالِقَةٍ (٨) صَعْبِ

ومن البارد قوله (٩) :

وَإِذَا... تُمْ فَ... كُؤَا (١٠) أَمْرَدَا فِي لَوْنٍ عَاجِ

ومنه قوله ، وقد قيل لي (١١) :

لَكُمْ يَا بَنِي نَجَاحٍ مَضَى السَّبُّ فِي الرِّيحِ

بَقِيَ الضَّرْبُ (١٢) فِي الْجَنَاحِ

(١) ديوانه : ٧٢٤ (٢) في المصورة : معضب . (٣) ديوانه : ٥١١

(٤) في الديوان السرحاء واحدة : السرح وهو شجر طال .

(٥) في المصورة : هدايل والهداليل جمع هذلول وهو الأول من الليل أو بقيته .

(٦) النعب الأجل أو المدة والوقت .

(٧) رواية الديوان : زعلوق وهو النشيط .

(٨) في المصورة : زهالة والزهلل الأملس . وفي مخطوطة ديوان أبي نواس

زواية الأصفاني : زهالقة .

(٩) أخبار أبي نواس ١ : ٩٥ (١٠) لفظان تكني الإشارة إليهما .

(١١) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفاني : ورقة ٦٨ .

(١٢) في المصورة : الصر ، والتصحيح من مخطوطة الديوان .

ومنه قوله (١) :

وما كانَ قَانِلُهُ (٢) في الرِّجَالِ بِحَمَلِ لَطْفِهِ وَلَا عُودَهُ (٣)

ومنه قوله (٤) :

عَلَيَّوَهُ (٥) يَارْتَعَمُودَهُ (٦) أَصْبَحْتُ لِي (٧) مُسْتَعِدَّة (٨)

إلى آخرها (٩) .

ومنه قوله (١٠) :

اسْلَمِي [بِنْتُ] مُهْرَةَ الرَّزَّازَةِ

لَا تَكُونِي أَخِيَّتَ زَاوَنَدَ رَزَّازَ

(١) ديوانه : ٤٩٣ (٢) في المصورة : قايلة

(٣) في مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني (رشدة) وهي أجود .

(٤) الوساطة : ٦١ (٥) في الوساطة : عليو

(٦) في الوساطة : ياريمودة . وواضح أن أبا نواس يستخدم ألفاظا فارسية وامل الكلمة مشتقة من الفعل نمودن بمعنى أن يظهر .

(٧) في المصورة : معدة

(٨) يقول صاحب الوساطة (إن أبا نواس أفرط في استعمال الكلمات

الفارسية [ص ٤٦٢]

(٩) بعده : ولقد علت لعمر الإله أنك جالده

بالاستلاب إذا ما مشيت لي مشي نجده

ورجعت من وراها أرداف أزار بنده

(١٠) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني ورقة : ٦١ وهذه القصيدة

في هجاء عنان وأغلب ألفاظها فارسية . والبيت في المصورة مضطرب أشد الاضطراب ورسمه :

(اسلى مهرة الزرارة لا تكوني أخى روان دراره)

إلى آخرها :

وما هو في غاية التعجرف ، والبعد من كلام أولى الطبع ، قوله ^(١) :

سوى سُفْعٍ أعارتها الليالي

سواد اللّون من بعد اغبياس ^(٢) [١٠١]

وقوله من بعد هذا :

(كضاوى الفراح [من ^(٣)] الهلاس ^(٤))

وما ينكر قوله [و] يستقدر ^(٥) :

فلئن قدّمت على القصاص ففى خصى

ولّد المهلّب منك إلى لقصاص

فأدخل اللام في قوله لقصاص ، وما يتقدمها إن .

وما جاز فيه جمع الغائب ^(٦) قوله ^(٧) :

ومغنيهم لمعان البرق في برزخ أخفافه ^(٨)

(١) ديوانه : ٥٢٢ والسفع جمع أسفع وهو الصقر أو الثور . والاغبياس
بياض فيه كدرة .

(٢) في المصورة : أسوداد (٣) كلمة ساقطة في المصورة .

(٤) صدر البيت : (وأورق حالف المثواة هاب) والضواوى الهزيل ، والهلاس
الضمور ومرض السل .

(٥) هذا البيت من قصيدة في مجاء زنبور : مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني
وفيها (المهامل) بدلا من المهلب ، والفكاهة والانتناس : ٢١

(٦) الخطأ الذى ذكره غير واضح ، ومن الملاحظ أن البيت كتب في المصورة
بقلم مغاير .

(٧) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني ورقة : ٦٧ والقصيدة في مجاء
داود بن رزين الشاعر والبناني .

(٨) معنى البيت غير واضح وأخفافه جمع خف وقد تكون (أحفاه) جمع
حقف وهو الرمل المعوج .

يقول فيها :

على سِرْبٍ مِنَ الشُّعْرَامِ ^(١) رَوَاهُمْ بَنُو كَاهِ

لجاء بتحريكه في (الشُّعْرَامِ) أخرجت البيت عن اطراد الوزن . ثم
الى آخرها ^(٢) ما فيها طائل ^(٣) .

وقوله : ^(٤)

جَا تَبْنَى الشَّيْخُ ذَا اِتْتِنَافٍ ^(٥) وَقَالَ لِيَّ اَللَّهُ مِنْكَ كَافٍ

أراد بقول (ذى اتتناف) : ذا أنفة . وقوم يضعونه مقام الاستئناف ،
ميلاً منهم إلى إقامة الحجة له . ولم يرد غير الأنفة ترفعاً عن هجاء زنبور ،
ويشهد لهذا قوله :

(وَقَالَ لِيَّ اَللَّهُ مِنْكَ كَافٍ)

ثم قال :

هَجَاكَ مَنْ قُلْتَ ^(٦) مَا يُسَاوِي عُدَّةَ خِلَالٍ مِنَ الْخِلَافِ ^(٧)

وقوله : ^(٨)

أَوْ بِكَ أَبْنَى أَقْبَسُ نَفْسِي ^(٩) زُنبورُ يَا وَاسِعَ السَّلَافِ

(١) في مخطوطة الديوان : وراهم . وهذا البيت مضطرب كسابقه . وقوله :
حذاء ملك الموت قلحن بأخفافه

(٢) في المصورة : أمرها

(٣) في المصورة : طائل

(٤) ديوانه : ٥٢٨

(٥) في الديوان : إكاف والإكاف برذعة الحمار .

(٦) في الديوان : لا يساوى

(٧) الخلاف هو شجر الصفصاف .

(٨) ديوانه : ٥٢٨

(٩) هذا الشطر مضطرب في المصورة وبعضه بياض والتصحيح من الديوان :

يَكْفِيكَ مَا فِيهِمْ فَدَعَهُمْ أَنْفَذَ وَقَعًا مِنَ الْأَشَافِي (١)

يريد : يكفيك ما فيهم من الميوب ، أنفذ وقعا من الأشافي (٢) ، فدعهم .
ومن ذلك : (٣)

غَالِبٌ لَا تَسْعَ لِبْنِي (٤) الْعَلَا بَلَّغْتَ بَجْدًا بِهَجَائِي (٥) فَيَقِفْ

يريد : لا تسع لبني العلا .

ومن مجهول كلامه ، قوله :

سَائِلِ النَّاطِقِي كَيْ يُلْبِثَ الْأَمْرَ مَعْرِفَةً

وهذا بيت صالح ، ثم قال : (٦)

بَظُرُ مَنْ قَدْ حَكَيْتُ بِالْوَاهِيَاتِ الْمُسْرِفَةَ

بَظُرُ أُخْتِي عَنَانَ أُمِّ بَظُرُ سَوْدَاءَ مُرْهَفَةَ

ومرهفة من صفات المدوحات .

ومن فاسد ألفاظه ، قوله : (٧)

فِي رَجْهِهِ مِنْ حَمَمٍ (٨) حَالِبٍ كَأَنَّمَا عَلَ (٩) بِإِلْيَاقٍ (١٠)

أراد بحالب حلب (١١) وبإلياق جمع ليقّة وهو اللّيثق (١٢) .

وهذا هو النظم الفج ، والنهج المعوج .

(١) مفردهما الاشفي وهي آلة الإسكاف . (٢) في المصورة : الاشفاف .

(٣) ديوانه : ٥٦٠ والشعر والشعراء : ٤١٤ (٤) في الديوان : لنيل .

(٥) في المصورة : بهجاي (٦) البيتان مضطربان ولم أعثر عليهما في أي مرجع .

(٧) ديوانه ٥٦٤ . (٨) الحمم هو الفحم .

(٩) في المصورة : على . وعلى أي سقى . (١٠) في المصورة : بالتياق .

(١١) الحلب بفتحين يطلق على المصدر أيضا .

(١٢) في المجاز : جعل في الكحل اللثيقة واللثيق وهو بعض أخلامه

[أساس البلاغة : مادة ليق] .

ومن البارء العارى من كل معنى ، قوله فى هجاء زنبور : (١)

ما زِلْتُ أُجْرِى كُلَّكُلِّ فَوْقَهُ حَتَّى دَعَا مِنْ تَحْتِهِ قَاقَا (٢)

وقوله : (٣)

مَا لَقِيَ الْعَالِيَّ مَالِقِيَا وَضَعْتُ فِى تَزَعِ رُوحِهِ يَدِيَا

وَاللهِ وَاللهِ لَا أَكَلَمُهُ كَيْفَ كَلَامِ الْفَتَى وَقَدْ خَزَنَّا (٤)

وقوله : (٥)

فِى قُبَّةٍ لَا الذَّهَبُ يَدْخُلُهَا حَارِثُهَا زُبَّةٌ وَخُصْيَانِ (٦)

ومن الفث قوله : (٧)

قَدْ صَنَعْتُ بِنْتُ الْمَدِينَةِ (٨) لِلْفِطْرِ يَا عَبَّاسُ قُوْهِيَّةَ (٩)

وقوله : (١٠)

لَهُ شَعْرَى أَيْ (١١) مِفْوَاهَةً لِكُلِّ مَنْ دُونِ قَوَافِيهِ

(١) ديوانه : ٥٢٩ (٢) قاق : صوت الدجاجة .

(٣) ديوانه : ٥٦٢ (٤) فى المصورة : خزنا .

(٥) لم أعر على هذا البيت فى أى مصدر .

(٦) ثنى الحصية بحذف الهاء على غير قياس فىقال خصيان .

(٧) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٢١٢ ، الوساطة : ٦١ ،

الفكاهة والانتناس : ٥١ (٨) فى المصورة : المريتية

(٩) الثوب القومى منسوب إلى قوهستان كورة من كور فارس .

(١٠) ديوانه : ٥٢٥ من قصيدة فى هجاء الرقاشى أولها :

(أصبح فضل ظاهر التيه وذاك مذ صرت أهاجيه)

(١١) فى المصورة : أبى

إلى آخرها .

ومن الساقط : (١)

زُنْجُورُ يَارْخَنْزِيرُ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ

شَرْفُ (٢) لَا مُلْكَ أَنْ تُسَمَّى زَانِيَةً

إلى آخرها .

(١) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٦٧ ، الفكاهة والاثناس : ١٩

(٢) في المصورة : شرقا .

ما جاء في أشعاره من اللحن فنسب فيه إلى الآفن

قال يمدح الأمين^(١) :

يا خَيْرَ مَنْ كَانَ وَمَنْ يَكُونُ . إِلَّا النَّبِيَّ الطَّاهِرَ المِيعُونَ^(٢)

[و^(٣)] قوله^(٤) :

[شَمُولٌ تَخَطَّتْهَا المَنُونُ]^(٥) فَقَدْ أَتَتْ^(٦)

سِنُونٌ لَهَا فِي دَنْتِهَا وَسِنُونٌ^(٧)

(١) في الديوان : ٩٧ [المطبعة الحيدية المصرية سنة ١٣٢٢ هـ] ، نقد الشعر :

٨٣ ، الموشح : ٢٧٧ :

ولي عهد ما له قرين ولا له شبه ولا خدين
استغفر الله بل هارون يا خير من كان ومن يكون
إلا النبي الطاهر الميعون ذلت لك الدنيا وعز الدين

(٢) يقول المرزباني (فصيح هارون شبيها بولي العهد ثم قال إنه خير الناس ولم يستثن هارون فكأنه إما خير منه وليس خيراً منه ، لأنه شبيهه أو ليس شبيهه لأنه خير منه ، وهذا جمع بين التثني والإثبات ، والخطأ فيه كما يقول المرزباني (ولعمري إن من حق الكلام النصب (إلا النبي الطاهر الميعونا) الموشح : ٢٧٧ .

(٣) زيادة يقتضها السياق . (٤) ديوانه : ٦٨

(٥) لم تثبت هذه العبارة في المصورة . (٦) في الديوان : فقد مضت

(٧) يقول المرزباني في هذا البيت (أجرى نون الجمع وهي منصوبة وقد رد أبو نواس على غخطيه فقال : إن القوافي تختمل هذا ، ومثله كثير ، قال سحيم بن وثيل الرياحي :

(وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين) =

وقوله (١) :

[تراث أناس عن أناس تخرموا (٢)]

توارثها بقصد البين بنون

وقوله (٣) : (ما بقي الآن غير ذاك)

وقوله (٤) : (ولا المزي كسب (٥))

وقوله (٦) : (فلا تجاوزوا (٧) حتى خطائي (٨)) (٩)

= [الموشح : ٢٨٠] ويقول ابن قتيبة : (رفع نون الجماعة وهذا يمحوز في المثل كأنه لما ذهب منه حرف صار كأنه كلمة واحدة وصارت سنون كأنها منون [الشعر والشعراء : ٣٣٠] ويقول أبو عبد الملك القزاز القيرواني : (إنهم أخذوا عليه أنه رفع نون الجمع وهذا قد ذكره النحويون أنه يمحوز في اضطرار الشعر ، وأن العرب تجرى النون الزائدة بجري الأصلية فتعربها ، وتجعله بمنزلة كلمة واحدة [ضرائر الشعر : ٣ مخطوط بدار الكتب (١٨) أدب]

(١) ديوانه : ٦٩ والخطأ فيه كالخطأ في البيت السابق .

(٢) لم يثبت هذا الشطر في المصورة .

(٣) لم أعثر على هذا الشطر في ديوانه .

(٤) ديوانه : ٦٢ والبيت :

(وما ضرها ألا تعد لجرول ولا المزي كسب ولا لزياد)

والخطأ فيه كما يقول المرزباني (لحن في تخفيف ياء النسب في قوله (المزي) في حشو الشعر و[نما يمحوز هذا ونحوه في القوافي [الموشح : ٢٦٨]

(٥) في المصورة : (ولا المزي لعب)

(٦) ديوانه : ٣٦٤

(٧) في المصورة : تجاوزا (٨) في المصورة : خطاي

(٩) بقية البيت (قلم أقبل مودتكم بشكري) والخطأ في البيت واضح .

وقوله (١) :

جَزَاءُ مَنْ يَعْشِقُ أَنْ يُضْرَبَ أَوْ يُفْرَى بِمِنْشَارٍ

وقوله (٢) :

وَلَقَدْ نُبِّئْتُ إِبْلِيسَ إِذْ رَأَى بَصْدَهُ

وقوله (٣) :

عَجِبْتُ لِسَهْرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي
بَرَى فِيكَ دُونَ الْخَلْقِ يَا خَلْقِي

وقوله (٤) :

مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَهُوَ آمِنٌ
[مِنْ (١)] كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا ... كَأَنَّ (٢)

- (١) لم أعر على هذا البيت . (٢) في المصورة : جزأ
- (٣) هذا البيت في هجاء أبان بن عبد الحميد اللاحق : مخطوطة ديوان أبي نواس
- رواية الصولي : ٨٦ .
- (٤) البيت مضطرب في المصورة اضطراباً شديداً ومكتوب بعضه فقط ،
والصحيح من مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ورقة : ٥٦ وهو من قصيدة
في هجاء جعفر بن يحيى البرمكي .
- (٥) أخبار أبي نواس ١ : ٧٧ (٦) كلمة سقطت في المصورة .
- (٧) لفظ تكفى إليه الإشارة .

الخطأ والمحال ^(١) الناقصان عن الكمال

وذلك قوله : (٢)

(مَنْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَفَرِهِ) (٣)

فأضاف النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يجب أن يضيف إليه . (٤)

وقوله : (٥)

(كَأَنْتَ ذَخِيرَةٌ ^(٦) صَانِعٌ مُتَنَوِّقٌ)

يعنى البارى عز وجل ، وذا من صفات المخلوقين ، وكذلك ^(٧) الذخيرة
وهى عدة المخلوقين .

(١) فى المصورة : المحال (٢) ديوانه : ٤٢٧

(٣) صدر البيت : (كيف لا يدنيك من أمل) .

(٤) يقول المبرد فى هذا البيت (وهو لعمري كلام مستهجن موضوع فى غير موضعه . لأن حق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضاف إليه ، ولا يضاف إلى غيره [الكامل : ٢٣٤] ويقول ابن عبد ربه : (وما عيب على الحسن بن هانىء قوله فى بعض بنى العباس (كيف لا يدنيك . . . الخ) فقالوا : من حق الرسول صلى الله عليه وسلم أن يضاف إليه ولا يضاف هو إلى غيره ، ولو اتسع متسع فأجازه لكان له تبحر حسن ، وذلك أن يقول القائل من بنى هاشم لغيره من أبناء قريش : منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد أنه من القبيلة التى نحن منها [العقد الفريد ٣ : ١٢٧] .

(٥) ديوانه : ٥٣ و صدر البيت (ألقى زآبره وأخلق بزة) .

(٦) فى الديوان : حياكة

(٧) فى المصورة : لذلك

وقوله : (١)

[وَأَخَفْتُ أَهْلَ الشَّرِكِ] (٢) حَتَّى إِنَّهُ

لَتَخَافُكَ النُّطْفَةُ الَّتِي لَمْ تَخْلُقِ (٣)

[و (٤)] قوله : (٥)

حَتَّى إِذَا فِي الرَّحْمِ (٦) لَمْ يَكُ (٧) صُورَةٌ

لِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانُ (٨) [١١٠٢]

وقوله : (٩)

مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ

فَيُطِلُّ (١٠) لَا سَتِينَ لَهُ (١١) فَكَأَنَّهُ

عَيْنٌ عَلَى مَا غِيبَ (١٢) الْكِتْمَانُ

(١) ديوانه : ٤٠ (٢) لم تثبت هذه العبارة في المصورة .

(٣) يقول ابن عبدربه في هذا البيت : (وقد عاب الناس قول الحسن بن هاني .) (وأخفت أهل الشرك . . .) فقالوا كيف تخافه النطفة التي لم تخلق ، وبجاز هذا قريب إذا لفظ أن من خاف شيئاً خافه بجوارحه وسمعته وبصره ولحمه وروحه ، والنطفة داخلة في هذه الجملة ، فهو إذا خاف أهل الشرك أخاف النطفة التي في أصلابهم [العقد الفريد ٣ : ١١٧]

(٤) زيادة يقتضيها السياق . (٥) ديوانه : ٤٠٥

(٦) في المصورة : الرحم (٧) في المصورة : يكن

(٨) يقول المرزباني (وما لم يكن صورة فكيف يكون له فؤاد . فقد أحال وأسرف وتجاوز [الموشح : ٢٦٩] .

(٩) ديوانه : ٤٠٥ (١٠) في المصورة : فيكل

(١١) في المصورة : لاستاته . (١٢) في المصورة : عيب

وقوله : (١)

(تَنَازَعَ (٢) الْأَخْمَدَانِ الشَّيْبَةُ فَاشْتَبَهَا (٣)) (٤)

وقوله : (٥)

مَلِكٌ قَلَّ الشَّيْبَةُ لَهُ لَمْ تَقْعَ (٦) عَيْنٌ عَلَى خَطَرِهِ

على خطره ، أى على مخاطره ، وهذا أقبح لفظ وأعنف (٧) وأرثه .

وقوله : (٨)

(قَلَّائِصُ (٩) لَمْ تَعْرِفْ (١٠) حَيْنًا عَلَى طَلَا (١١))

والطلا ولد البقرة الوحشية ، فجمله للناقة .

(١) نقد النثر : ٩١ ، الموشح : ٢٦٩ ، أمالي المرتضى ٣ : ٣٢ .

(٢) فى المصورة : تنازع

(٣) فى أمالى المرتضى : فاتفقا ، وفى نقد النثر : بينهما

(٤) بقية البيت : (خلقا وخلقاً كما قد الشراكان) وبعده :

شبهان لا فرق فى المعقول بينهما معناهما واحد والعدة اثنان ويقول المرزبانى فى هذا البيت (وقد قال أبو نواس شيئاً من الشعر فى الأمين

انهم فيه لأنه قال قولا عظيماً لا يتكلم بمثله مسلم [الموشح : ٢٦٩]

(٥) ديوانه : ٢٧٤

(٦) فى المصورة : يقع

(٧) فى المصورة : أعنه

(٨) بقية البيت (ولم تدر ما قرع الفتيق ولا الهنا)

(٩) فى المصورة : قلايص

(١٠) فى المصورة : يعرف

(١١) رواية الديوان (قلائص لم تسقط جئيناً من الوجى) ورواية المصورة

مثبتة فى بقيمة الدهر ١ : ١١٢

وما بان على الاختلال ، قوله ^(١) :
ثم آباؤه ^(٢) إلى المبتدأ من آدم لا أب ولا أم بعده ^(٣)
وقوله ^(٤) :
يا مَنْ عَذِرِي مِنْ أَخِي عَذْرَةٍ قَدْ كُنْتُ فِيهِ حَسَنَ الرَّأْيِ
ومن المحال ^(٥) :
ورثاين ^(٦) نَجْرَه ^(٧) مِنْهُ ضُلُوعاً لَا مُكُونٌ لَهَا وَلَا حَرَكَاتٌ
ولا بد من أحدهما .
[وقوله ^(٨)] ^(٩) :
ما أَنْتَ بِالْحُرِّ فَتُلْحِي وَلَا بِالْعَبْدِ اسْتَعْبَهُ بِالْعَصَا
ولا بد من أحدهما .
وقوله في الزهد ^(١٠) :
إِنَّ الَّذِي لَا يَخِيبُ ^(١١) سَائِلُهُ ^(١٢)
جَوْهَرُهُ مِنْ جَوَاهِرِ الْبَشَرِ ^(١٣)

(١) ديوانه : ٤٩٣

(٢) في المصورة : آباؤه

(٣) في المصورة : (أب لا أب وأم بعده)

(٤) مخطوطة الديوان رواية الصولي : ٢٩٩ (٥) ديوانه : ٢٤٦

(٦) في المصورة : وسابى (٧) في المصورة : تحنى

(٨) زيادة يقتضها السياق (٩) ديوانه : ٥٦٠

(١٠) ديوانه : ٦٢٢ (١١) في المصورة : نخيب

(١٢) في المصورة : سائله (١٣) رواية الديوان : (جواهره

غير جواهر البشر) والمعنى بذلك يختلف اختلافا كبيرا عما هو مثبت في المصورة .

وهذا من صفات المخلوقين .

ومن الخطأ قوله (١) :

حَتَّى تَرُدُّهُ إِلَى خَالِقِ (٢) يَطْبَعُهُ كَاتِبًا مِنَ الرُّاسِ (٣)

ومن ذلك قوله :

(أَثْبَتَنِي الْحَبُّ بِمِسَارِ)

وجاء بهذا اللفظ موازنة (٤) لبشار [في (٥)] قوله :

كَأَنِّي يَوْمَ لَا تُنْسِينِ رَاضِيَةً

أَمْشِي عَلَى بَجْرَةٍ (٦) أَوْ حَذِّ مِسَارِ

ومن طريف ماله ، قوله في خمرية من خمرياته ، أولها : (٧)

(لِيَضَوْهَ بَرَقَ ظَلَّلْتُ مُكْتَتِبًا) (٨)

يَوْمَ مَضُ فِي ضَاحِكِ النُّوَاجِذِ مَحْذُورٍ رِيحَتَيْنِ شِفَالٍ وَصَبَا

عَنِّي بَوَاضِحِ النُّوَاجِذِ الْغَيْمِ (٩) ، والنَّوَاجِذُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، فانظر

إلى هذه الاستعارة ثم جمع بين ريحين مختلفتي الميول ، والسحاب لا ينساق
بهما مع تضادهما .

(١) ديوانه : ٥٢٠ (٢) في المصورة : خالق

(٣) رواية الديوان : (حتى تردوه إلى ربه يطبعه خاتما من الرأس)

وفي مخطوطة الديوان رواية الصولي :

(حتى تردُّه إلى ربه يخلقُه كَاتِبًا مِنَ الرُّاسِ)

(٤) في المصورة : موازه (٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في المصورة : حرة (٧) ديوانه : ٥٠

(٨) بقية البيت : (شق سناء في الجو والتهيا) (٩) في المصورة : الغيم

ومن عجيب نظمه : (١)

وذارى (٢) الشربِ مُرتبِكِم كَثِيفِ (٣)

نَسِيجِ (٤) الميثِ مِعْناقِ (٥) الدهاسِ [ب ١٠٢]

الدهاس : الرمل ، والميث : اللين من الأرض . يقول هذه الريح
تسقى هذا الرمل على هذه الأرض اللينة .

ومن الخطأ الممزوج بالعثانة (٦) ، المتناقض قوله (٧) :

لَسْتُ لِلنَّغِيرِ (٨) شَبِهَا

عَلَيَّوْهُ سَتَرْتَنِي مُخَفًّا وَتَبَا

ثم يقول :

الْأَبْرُ أَخْطَى (٩) لَدَيْهَا مِنْ أُمِّهَا وَأَبِهَا

(١) ديوانه : ٥٢٢ (الميث بالكسر جمع ميثاء بالفتح وهي الأرض السهلة :
ومعناق من قولهم : أعنقت الريح بالتراب . والدهاس كسحاب : المكان السهل
ليس برمل ولا تراب)

(٢) في المصورة : وذارى (٣) في المصورة : كثيف

(٤) في المصورة : نسج (٥) في المصورة : معناس ولا معنى

لها ، والتصحيح من مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ورقة : ٥٣

(٦) في المصورة : العثانة (٧) المعدة ٢ : ١٩٥ ، الوساطة : ٦٣ بدون

هذين اليتين في كليهما . (بمض الوزن - مستفعلن مفعول وفعل ، وبعضه :

مستفعلن فاعلاتن)

(٨) لفظان غير واضحين والبيت غير موجود في أى مصدر .

(٩) في المصورة : أخطى

ثم رجع إلى الوزن الأول فقال :
رَأَيْتُ كُلَّ مَنْ كَانَ أَحْمَقًا مَمْتُومًا
فِي ذَا الزَّمَانِ صَارَ الْمَكْرَمُ (١) الْوَجِيهاً
يَارُبُّ نَذَلَ وَضِعَ نَوَافِئُهُ (٢) تَنْوِيهاً

ثم عاد إلى الوزن الثاني فقال :
مَجَوْنُهُ لِكَيْبَا أَزِيدُهُ تَشْوِيهاً

ثم عاد إلى الوزن الأول فقال :
فَزَادَهُ هِجَايَ (٣) بَيْنَ الْمَلَا تَنْوِيهاً

ثم عاد إلى الوزن الآخر فقال :
أَلَسْتُ بِابْنٍ بَطْرٍ أَصْدَقْتُ قَالِإِهَا

وعما لا يعرف معناه قوله (٤) :

قَدْ أَنْصَفَ الْيُؤْيُؤُ فِي قَوْلِهِ
... كُؤَا (٥) قُرَيْشًا (٦) وَكُلُوا فِي ثَقِيفٍ

(١) في العمدة والوساطة : المقدم

(٢) في المصورة : نوهيه بيوبها

(٣) في المصورة : هجاي

(٤) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ورقة : ٨٧ واليؤيؤ لقب

محمد بن زياد الزبادي .

(٥) كلمة تكفي الإشارة إليها .

(٦) في المصورة : قرشياً .

فأما الكفریات^(١) التي لا أدرى لماذا قالها ، ولا يعتقدها ،
قوله : ^(٢)

يا أحمد المُرْتَجَى في كُلِّ نَائِبَةٍ ^(٣)
قُمْ سَيِّدِي نَعَصْ جَبَّارَ السَّمَوَاتِ

وقوله : ^(٤)

قُلْتُ وَالْكَأْسُ عَلَى كَفِّي ^(٥) تَهْوِي لِتَأْمِي ^(٦)
أنا [لا ^(٧)] أَعْرِفُ ذَاكَ الْيَوْمَ في ذَاكَ الزَّمَانِ

وقوله :

خَلَّيَانِي وَالْمَعَاصِي وَذَرَا ذِكْرٍ ^(٨) الْقِصَاصِ

وقوله : ^(٩)

تَمَتَّعَ بِالْمُخُورِ وَبِالْكُثَاطِ وَلَا تَخْشَ الْمُرُورَ عَلَى الصَّرَاطِ

(١) يقول صاحب الوساطة (فلو كانت الديانة عارا على الشعر ، وكان سوء الاعتقاد سبباً لتأخر الشاعر لوجب أن يمحى اسم أبي نواس من الدواوين ، ويحذف ذكره إذا عدت الطبقات ، ولكان أولاهم بذلك أهل الجاهلية ، ومن تشهد الأمة عليه بالكفر ، ولو جب أن يكون كعب بن زهير ، وابن الزبير وأضرابهما ممن تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاب من أصحابه ، بكما خرسا ، وبكاه مفحمين ، ولكن الأمرين متباينان ، والدين بمنزل عن الشعر ١)
[الوساطة : ٦٤] .

(٢) ديوانه : ١٧٤ وأحمد هو أحمد بن أبي صالح وكان يتعشقه .

(٣) في المصورة : نائية . (٤) الوساطة : ٦٣ .

(٥) في المصورة : لنى . (٦) في المصورة : لالسانى .

(٧) كلمة ساقطة في المصورة . (٨) في المصورة : دلى .

(٩) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٢٢٤ ، الفكاهة والاثتناس : ١٠٦ .

وقوله (١) :

يا عاذِلِي (٢) فِي الدِّينِ ذَا هَجْرٍ (٣) لَا قَدَرٌ صَحٍّ وَلَا جَيْرٌ (٤)

وقوله (٥) :

قَالَتْ حَرَامًا تَبْتَنِي (٦) قُلْتُ لَا مَنَ حَرَّمَ النَّاسَ عَلَى النَّاسِ (٧)

وقوله (٨) :

عَاذِلَتْنِي بِالسَّفَاةِ وَالزُّجْرِ اسْتَمَعِي مَا أُبْثِرُ مِنْ أَمْرِي
بَاحَ لِسَانِي بِمُضْمَرِ الشَّرِّ وَذَاكَ أَنِّي أَقُولُ بِالْدَّهْرِ

(١) الموشح : ٢٧٦ ، وأخبار أبي نواس ٢ : ٥٧ ، الوساطة : ٦٣

(٢) في المصورة : عادلي

(٣) الرواية المعروفة لصدر البيت : (يا ناظرا في الدين ما الأمر)

أنظر الموشح : ٢٧٧

(٤) بعده [الوساطة : ٦٣]

ما صح عندي من جميع الذي .: يذكر إلا الموت والقبر

فاشرب على الدهر وأيامه .: فإنما يهلكنا الدهر

(٥) أخبار أبي نواس ٢ : ٨٣ (٦) في المصورة : يبتني

(٧) بعده :

نحن جميعاً من بني آدم .: هل يحرم الورد على الآس

قالت فن حلل هذا لكم .: قلت على وابن عباس

(٨) الوساطة : ٦٣ ، أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٢١ وبعده [الوساطة] :

بين رياض السرور لي شيع .: كافرة بالحساب والحشر

موقنة بالمات جاحدة .: لما روره من ضغطة القبر

وليس بعد المات منقلب .: وإنما الموت بيضة العقر

وقوله (١) :

أَتَرْكُ لَذَّةَ الصَّهْبَاءِ نَقْدًا لِمَا وَعَدُوهُ مِنْ لَبَنٍ وَخَمْرٍ
وله في غير هذه الآيات التي لا أعرف له في البوح بها عذرا مع ما كان
عليه من اعتقاد شريعة (٢) الإسلام بشرائطها (٣) ، لا يشك في ذلك أحد ،
لما كان يرى عليه من مجانية من كان يجادل في الدين أو يستوحش [أو يعتذر
العامة واحد] (٤).

ومن هجره وخلفه وراه (٥) فلم يشتغل به ، أستاذه إبراهيم بن النظام
فإنه أوحشه لما كان يسمع منه دقيق الكلام ، ويرى (٦) من التناقض الواقع
بينه وبين أبي الهذيل في الدين .

وللنظام يقول (٧) :

لَا تَحْظُرُ الْعَفْوُ إِنْ كُنْتَ (٨) أَمْرًا حَرَجًا (٩)
فَإِنَّ حَظْرَكَ (١٠) بِالْأَيْنِ إِزْرَاءُ
يريد عفو الله جل وعلا .

(١) الوساطة : ٦٤ ويقول الجرجاني (وقد روى أنها لديك الجن) وبعده :

حياة ثم موت ثم بعث . حديث خرافة يا أم عمرو
وفي الشعر والشعراء : ١٠٥ ط. أوروبا :

تعمل بالمتى إذ أنت حي . وبعد الموت من لبن وخمر
حياة ثم موت ثم بعث . حديث خرافة يا أم عمرو

(٢) في المصورة : شريعة (٣) في المصورة : بشرائطها

(٤) هذه العبارة مضطربة في المصورة ، ولا بد أن يكون في الكلام سقط .

(٥) في المصورة : وراه (٦) في المصورة : ويرى

(٧) ديوانه : ٦ (٨) في المصورة : لت

(٩) في المصورة : صرحا (١٠) في المصورة : حضرته

فهذه أدام الله عزك عيوب أبي نواس قد جمعتها لك في هذه الرسالة
وسأتيها بنقيضة أدل فيها على فضل الرجل ، وأكشف من غزارة علمه ،
وسلامة ^(١) طبعه ، واستعلانه ^(٢) على القريض ، ما يشهد له بالتقدم
على كل شاعر في زمانه ، أو تلاه بإحسان إن شاء ^(٣) الله تعالى .

وهذا آخر رسالة مهمل بن يموت بن ^(٤) المزرع ^(٥) إلى حمزة بن الحسن
الأصبهاني . وقد ذكر مهمل في هذه اثني ^(٦) عشر بيتاً ، لم تقع هي
ولا قصائدها عندي ، وهي ^(٧) :

لَوِ رَأَيْتَ الرَّبْقَ فِي تَجَلِّسِنَا قُلْتُ ذَا أَسْوَدُ جَانٍ قَدْ رُمِيطُ
قَدْ خَفَّفْنَاهُ وَقَدْ ثُرْنَا بِهِ فَكَأَنَّا حَوْلَهُ جَمْعُ الشَّرِيطُ

مُفَسِّرَاتٌ كَأَنَّهَا حَبَشٌ قُطِّعَ رِثْمُهَا الرُّومُ وَالرَّكَبُ ^(٨)

وَمَائِلٌ قُدِّمَتْ مَضَاحِكُهُ يَفْلِسُ فِي الْكَأْسِ يَتَنَادَاهَا ^(٩)

فِي أَبَارِيقٍ مِنْ لُجَيْنٍ حِسانٍ كَطَبَائِبِ سَكَنٍ وَسَطٍ قِفَارٍ ^(١٠)

(١) في المصورة : وسلامة (٢) في المصورة : واستعلام

(٣) في المصورة : سا

(٤) في المصورة : ابن (٥) في المصورة : المزرع

(٦) في المصورة : اثنا (٧) مر البيتان في ص ٩٤

(٨) مر في ص ٩٢ (٩) ديوانه : ٥١ وقد مر في ص ٧٩

(١٠) ديوانه : ١٨٣ وقد مر في ص ٩٣

يَا قَمْرًا لِلْضَفِّ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ إِثْمَانٍ بَقِينِ^(١)
[١٠٣ ب]

لَوْ حُزِرَ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَحَبَّتِكُمْ
لَمَّا لَا شَكَّ يَهْوِي نَحْوَكُمْ رَأْسِي^(٢)

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ الَّذِي زَعَمُوا
فَأَكَلْتُ أَكْلَةَ جَوْعَةٍ^(٣) لَخِي^(٤)

لَا يَجْعَلُنِي لِي الْهَوَى^(٥) ذَنْبًا قَسِيظًا^(٦) فِكَ ذَنْبِي^(٧)

إِذَا مَا قَامَ مُلْتَفِتًا رَأَى خَلْفَهُ ذَنْبًا^(٧)
يَجْسِي سَوْفَ أَنْبَعُهُ وَقَلْبِي حَيْثَا ذَهَبَا

(١) الشعر والشعراء : ٣٢٩ ، كتاب القشبيات : ٩٢ وقد مر في ص ١٠٠

(٢) هذا البيت لربان العذري وقد مر في ص ١٠٥

(٣) روى : حية

(٤) مر البيت في ص ١٢٤

(٥) مرت روايته (لا تجلي لي في الهوى)

(٦) مر البيت في ص ٩٦

(٧) ديوانه : ٧٢٨ وقد مر البيتان في ص ١٢١

فأما ما ذكره ، قوله (١) :

ما العيش (٢) إلا في جنون الصبا فإنَّ تَقْصِي (٣) فجنون البُدام
فمن قصيدة ليست له ، وإنما هي لأبي الشمقم ، وتتل إليه .

وانخذ لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ،
وسلم تسليما .

فرغ من نسخه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الملك بن عساكر
البلبيكي الشافعي ، عفا الله عنه ، يوم الخميس الثامن والعشرين (٤) من رمضان
المعظم سنة عشر وسبع مائة .

[١١٠٤]

(٢) في المصورة : العيس
(٤) في المصورة : والعشرون

(١) مر البيت في ص ٩١
(٣) مر في ص ٧٧ (تولى)

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس أنصاف الآيات
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس مصادر التحقيق
- ٥ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

حرف الهمزة

الصفحة	قائله	قائمه	صدر البيت
٥	الحسين بن الضحاك	والشاء	بدلت
٧٠١٥	أبو نواس	الدا	دع عنك
٤٨	أعرابي	سواء	لا تعذلي
٤٩	"	لواء	لجأت به
٤٩	أبو نواس	بلواء	أشم
٦٨	أبو نواس	أنشاء	حتى إذا
٦٩	أعرابي	دواء	مخلط
٧١	سابق البربري	إغراء	لا تغرين
٧٢	أبو نواس	إغفاء	فأرسلت
٧٣	" "	سما	أنت دونها
٧٦	" "	عشاء	إذا ما
١٤٠	" "	الرائي	يا من
١٤٦	" "	إذراء	لا تحظر

حرف الباء

٤	جرير	اجتلاباً	ستلم
٥	أبو نواس	كوكباً	إذا عب
٧	أبو تمام	غياهبه	وركب
٧	" "	مجيء	فسواء
٢٣	مهمل بن يموت	أحب	تهضت
٣٧	الوليد بن عدي	وأصلاً	كان

الصفحة	قائله	قائمه	صدر البيت
٥٩	أبو نواس	وعقبه	بشادن
٦٠	أعرابي	مرحب	وكان بنو
٦٣	الشمر دل	حدايه	لما تبدى
٦٣	أبو نواس	جلبايه	لما تبدى
٦٤	• •	هدايه	يعفو
٦٥	ذو الرمة	الاهب	لا يذخران
٦٥	أبو نواس	إمابه	تراه
٦٦	امرؤ القيس	وتكريب	كالدلو
٦٧	عبيد بن الأبرص	قالذنوب	أفقر
٦٧	أبو نواس	الذنوب	جباريات
٦٨	الشمر دل	نيابه	أو كضرام
٧٩	أبو الهندي	الذهب	ففاضت
٧٩ ، ١٤٧	أبو نواس	الذهب	من مائل
٨٥	• •	كوكبا	إذا عب
٨٧	• •	مغرباً	نرى حيثما
٨٩	ذو الرمة	حاجبه	ولم يستطع
٩١	الأقشر	مغرب	نرى وسطها
٩٢	أبو الهندي	الركب	فإذا ما
٩٢ ، ١٤٧	أبو نواس	والركب	مقيرات
٩٦	بشار	ذني	أعددت
٩٦ ، ١٤٨	أبو نواس	ذني	لا تجعلى
٩٨	• •	مفتاب	ما حطك
١٠٠	قيس بن الخطيم	بحاجب	نبت
١٠١	أعرابي	مكبوب	تخاله
١٠١	المكوك	أكب	نحبه

الصفحة	قائله	قافية	صدر البيت
١٠٢	أبو نواس	أكبا	أصدر
١٠٢	د د	كثيب	يا قضيب
١٠٥	عمر بن أبي ربيعة	الشباب	وهي مكنوة
١٠٨	أبو نواس	يضرب	يا من له
١٠٩	عكاشة	عنا بآ	من كيف
١٠٩	أبو نواس	بغاب	يبيكي
١١٢	محمد بن بشير	والحسب	أأطلب
١١٨	أبو نواس	الطربة	يا من لعين
١١٩	د د	العنب	يا عمرو
١١٩	د د	عصبا	قل للسمي
١٢٠	د د	نشاب	وشادن
١٢١	د د	سلي	كيف من
١٢١	د د	ذنيا	إذا مقام
١٢٥	د د	ذنيا	نوط بالافق
١٢٥	د د	انقلبا	ونائح
١٢٦	د د	بلعابه	لأرعى الله
١٢٧	د د	مغضب	حمدان
١٢٧	د د	النحب	عليها من
١٤١	د د	مكتنبا	لضوء برق

حرف التاء

١٧	يموت بن المزرع	العنوت	مهلهل
١٨	يموت بن المزرع	سبوت	وأن يشتد
٢٠	منصور الفقيه	يموت	أنت يحيي
٤٢	أبو ذؤاد الإيادي	مضر حيات	تلوي

الصفحة	قائله	قائمه	صدر البيت
١١٩	أبو نواس	نحياته	القطب
١٤٠	" "	حركات	وثياي
١٤٤	" "	السمرات	يا أحمد

الصفحة	قائله	قائمه	صدر البيت
١٢٧	أبو نواس	عاجه	وإذا

حرف الحاء

٤٥	عبيد بن الأبرص	بالراح	دان
٥١	أبو نواس	روح	صور
٧٧	أبو الهندي	الفصيح	شرا با
٧٩	أبو نواس	رمحا	وكان فيها
٨٤	" "	القييح	جريت
٩٢	" "	مجروح	مازلت
٩٣	الأخطل	فانبطح	وترى الزق
٩٥	بشار	المصباحا	خود إذا
٩٥	أبو نواس	مصباحا	قال
١١٥	" "	صحيح	جدت
١٢٢	" "	الملاح	أيا من
١٢٧	" "	الرياح	لكم يابني

حرف الدال

٧	البحري	بحاسد	ولن تستين
٧	أبو تمام	حسود	وإذا أراد

الصفحة	قائده	قافيه	صدر البيت
٢٥	مهلهل بن يموت	السعود	أعد
٣٥	بعض بني يربوع	مسعود	ما قصر
٤٠	زهير بن أبي سلمي	شهد	أضاعت
٤٠	دريد بن الصمة	مرد	وكنت
٤٣	أبو نواس	وبوادي	فني
٤٥	بشار	شاهد	أما الريح
٤٦	"	بمرصاد	كأنما
٤٨	الحسين بن الضحاك	عندي	أما تقرا
٤٨	الخنساء	أمردا	رفيع
٥٣	البيعي	تأويدي	اليوم
٥٨	حماد بن محمد	برد	نسيت
٥٨	أبو نواس	أعد	قالوا
٦٩	ذو الرمة	ساجد	سقاء
٨٠	"	بمداد	ودوية
٨١	أبو الهندي	وغد	يدي
٨٢	أبو نواس	تجدي	ردا على
٨٢	والبة بن الحباب	أكد	يا شقيق
٨٧	أبو نواس	والحد	كأأ
٩١	بشار	فؤاد	شربنا
٩٤	أبو نواس	بد	نسقيك
٩٦	بشار	يلد	أقول
٩٩	"	بمرصاد	كأنما خلقت
٩٩	أبو نواس	جلدا	ظلي كأن
١٠٠	بشار	المرتد	صفت بمخد
١٠٢	أعرابي	الأغمد	جردوها

الصفحة	قائله	قافيه	صدر البيت
١٠٢	أبو نواس	الأسود	وعاشقين
١٠٦	الأخنف	الجاحد	لمحدثهم
١١٢	أبو نواس	مردد	فالحسن
١١٢	الفرزدق	أحد	قلم تبحر
١١٤	أبو نواس	وعيده	فإن عدلت
١١٥	د د	بغيداً	لا تعوجا
١١٨	د د	سدوده	حتى إذا
١٢٨	د د	عده	وما كان
١٢٨	د د	متعده	عليه
١٣٦	د د	يعسد	ولقد
١٤٠	د د	بعده	ثم آبازه

حرف الذال

٧٢	أبو البيداء الرياحي	وقيذاً	نبيذ
١٢٦	أبو نواس	كذا	نال مالا
١٢٦	د د	ذا	وضعت أم
١٢٦	د د	كذا	فقلت قد

حرف الراء

٤	الفرزدق	الاشعارا	إن تذكروا
٥	الفرزدق ، البعيث	كبارها	تمنت ربيع
٧	أبو تمام	السوار	أناف
١٥	أبو نواس	عير	فقلت لها
١٨	يموت بن المزرع	عرك	مهلهل

الصفحة	قائمه	قافيه	صدر البيت
٢٧	مهلهل بن يموت	الخر	ونخرة
٢٧	• •	الابصار	وبديع
٢٨	• •	الزئار	شد
٣٥	الفرزدق	ضميره	فا وامر قتي
٣٥	أبو نواس	يسير	فا جازه
٣٦	الكهيت	سارا	يسير
٣٦	الأييرد بن المعذر	القطر	قتي
٣٦	أبو نواس	مدور	قتي
٣٧	أبو صاره ؟	وسرير	ويزهي
٣٧	أبو نواس	وسرير	زها
٣٧	بعض بني منقر	عاذر	فإن جدت
٣٧	أبو نواس	وشكور	فإن تولني
٣٨	• •	قبور	إليك رمت
٣٨	أبو العتامة	فكر	يستيقظ
٤١	الحنساء	الحضر	جاري
٤٢	أبو نواس	وقر	فكانها
٤٣	• •	النسر	أما إذا
٤٣	• •	المقادر	ولا زلت
٤٤	بعض بني فقمير	الناظر	تغضي
٤٤	أبو نواس	ناظر	إن العيون
٤٥	امرؤ القيس	وتدر	ديعة
٤٥	أبو نواس	إقصار	حتى غدا
٤٦	• •	قصرة	وترى
٤٦	• •	أبشار	كانما
٤٧	علي بن الخليل	غدر	كلني

الصفحة	قائله	قافيه	صدر البيت
٥٠	بشار	يا عمار	يلين
٥٢	الغنوي	فاغفروا	فإن كنت
٥٢	أبو نواس	أ كبر	فإن كنت
٥٤	العتابي	والسرور	اعتضت
٥٥	عمرو بن سعيد	الدهر	وكننا عليه
٥٥	أبو نواس	أحاذر	وكننت عليه
٥٦	د د	المقابر	نعمزي
٥٧	د د	ناشر	طوى الموت
٥٧	الشمر دل	مشوراً	من صوت
٥٩	الأعشى	الغابر	عض
٦١	أبو نواس	أ كبر	يا كبر
٦٦	أعرابي	يتغرغر	فباتت
٦٧	أبو نواس	معصراً	ثمت راح
٦٨	د د	بناره	فانصاع
٧٢	أعرابي	تدور	شربنا
٧٢	أبو نواس	تسور	كأس
٧٣	ثابت قطنة	يجير	أملك
٧٣	أبو نواس	العبور	مضى أيلول
٧٤	د د	تجار	شمول
٧٥	مالك بن أسماء	الدار	لو كنت
٧٦	الأنشور	الذكر	يقرن
٧٨	الحناء	لنحار	وإن صخرأ
٨٠	الأيبرد بن المعذر	الآجر	وقد كنت
٨١	أبو نواس	بقار	أين لي
٨٣	الأنشور	مأنور	جريت

الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٨٤	أبو صخر الهذلي	عمرو	أبي القلب
٨٤	أبو نواس	عمرا	فقلت له
٨٨	ابن الدمينة	حاجره	وإني لآني
٩٠	أبو نواس	الحمر	في مجلس
٩٣	أبو الهندي	أغر	من أباريق
٩٣ ، ١٤٧	أبو نواس	قغار	في أباريق
٩٤	بشار	خمر	حوراء
٩٧	أبو العتاهية	يضر	وإذا واش
١٠٢	ذو الرمة	يتمرمر	تري خلفها
١٠٢	• •	حاسر	كان عمود
١٠٣	أبو نواس	قرا	كان نياحه
١٠٣	• •	أخضر	بيض
١٠٤	عبد الملك بن عبد الرحيم	النظر	لحسنك
١٠٤	• •	الابصار	حسن الوجوه
١٠٤	أبو نواس	الابصار	متايه
١٠٥	• •	قطرا	أغيد
١٠٧	عمر بن أبي ربيعة	نظر	إذا جئت
١٠٧	قيس بن ذريح	يسير	تنشب
١٠٧	• •	القطور	شفت
١٠٨	• •	سرور	تنقل
١١٠	أعرابي	القمر	كان الزباني
١١١	أبو نواس	القمر	ظلي كان
١١١	الأحنف	والبصر	أناذنون
١١٣	بشار	السرار	بروعه
١١٣	بشار	أفر	عن يميني

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
إن أنا	ما يضن	بشار	١١٣
يا سمي النبي	بمصر	أبو تمام	١١٩
قد قلت	النهار	أبو نواس	١٢٢
جزاء من	بمشار	د د	١٣٦
ملك قل	خطره	د د	١٣٩
إن الذي	البشر	د د	١٤٠
كأنني يوم	مبار	بشار	١٤١
يا عاذل	جبر	أبو نواس	١٤٥
عاذلتني	أمرى	د د	١٤٥
أترك	ونحر	د د	١٤٦

حرف الزاي

فلو قد	قواقير	أبو نواس	١٥
اسلى	رازه	د د	١٢٨

حرف السين

فتى	بمس	الراعى	٣٦
أودى	المجلس	المهمل بن ربيعة	٤١
كان الخلق	راس	أبو العتاهية	٥١
جلية	والخرس	أعرابي	٥٨
وما أبقيت	المواسى	أبو نواس	٦٠
فاشرب	بالكاس	بشار	٧٤
ندع الفتى	خرس	أبو نواس	٧٧
ولم أدر	البسابس	د د	٨٥

الصفحة	قائه	قافيه	صدر البيت
١٠٤	بشار	راس	حتى إذا
١٠٤	أبو نواس	راسي	وقالوا
١٤٨، ١٠٥	ريسان العنزي	راسي	لو حز
١٢٢	أبو نواس	ولحسا	فاردد
١٢٤	د د	الياس	عليك بالياس
١٢٤	د د	بالفاس	قطع بالقنطير
١٢٩	د د	اغبساس	سوى سفع
١٤١	د د	الراس	حتى تردده
١٤٢	د د	الدهاس	وذاري التربة
١٤٥	د د	الناس	قالت حراما

حرف الصاد

١٢٩	أبو نواس	القصاص	فلئن ندمت
١٤٤	د د	القصاص	خلياني

حرف الضاد

٢٦	مهمل بن يموت	والإعراض	زمن
٨٥	أبو خراش الهذلي	محض	ولم أدر
١٠٧	قيس بن الملوح	عرضا	كان فجاج

حرف الطاء

١٤٧، ٩٤	أبو نواس	رطب	لو رايت
١٤٤	د د	الصراط	تمتع

الصفحة	قائله	قائمه	صدر البيت
	حرف العين		
١٨	يموت بن المزرع	مزرع	مهلهل
٢٨	النمري	فيتسع	إن أخلف
٤٥	أبو نواس	ربيع	عباس
٥٤	ابن المقفع	طمع	فإن كنت
٥٦	البطين البجلي	وأمنع	طوى الموت
٦٥	حميد بن ثور	أربعة	فكأنما
٧٤	بشار	ونطيع	كذا الفضل
٧٤	أبو نواس	وأطيع	أعاذل
٩٧	الأخوص	شفعوا	كان من
١١٥	أبو نواس	قرعا	فمصا نداء
١١٦	• •	صفعا	قلو ان
١٢٢	• •	الجمعة	أنا أبصرت

حرف الفاء

٥٧	أبو نواس	الشنف	كان
٧٣	الفرزدق	يتسوف	وأوقدت
٨١	أبو نواس	قرقفا	استقى
٨٧	قيس بن الخطيم	سدف	فضى لها
١٢٩	أبو نواس	أخفاقه	وغيم
١٣٠	• •	كاف	عائني الشعر
١٣٠	• •	الحلاف	جهاك من
١٣٠	• •	اللاف	أوبك أبني
١٣٠	• •	الاشافي	يكفيك ما
١٣١	• •	ققف	غالب

الصفحة	قائله	قائمه	مدر البيت
١٣١	أبو نواس	معرفة	مائل الناطق
١٣١	• •	المشقة	بظر من
١٤٣	• •	ثقيف	قد أنصف

حرف القاف

٢٤	مهلهل بن يموت	رقيق	زمان الرياض
٢٧	• • •	وعناقا	ولما التينا
٤٠	أبو نواس	كالأوراق	خساء
٤١	• •	توهيق	ثم جرى
٤٣	القطامي	السوق	جعلت
٥٢	أبو نواس	بأفوق	خلق الزمان
٥٢	• •	بجانيق	كانما
٦١	جرير	صديق	بعث
٦١	أبو نواس	صديق	إذا امتحن
٦٧	• •	المهراق	كانما
٧٧	• •	الساق	فكل شيء
٨٣	الأقشير	الحقوق	وجدت
٨٣	•	الغبوق	تمتع
٨٩	الأعشى	يتمطق	بربك القدي
٩٤	بشار	سرق	وكان الزق
١٠٤	أبو نواس	الحدق	فإذا بدا
١٠٤	بشار	عنى	مارمت
١٠٥	أبو نواس	الخرق	ماسرت
١٠٥	• •	عنى	إلا وداعى
١١٥	• •	حمقا	جاد بالأموال

الصفحة	قائله	قافيتيه	صدر البيت
١١٦	أبو نواس	مشقوق	إلى امرئ
١٢٣	د د	ومفروق	مقسومة
١٢٥	د د	يمختق	يا عمرو
١٣١	د د	يالباق	في وجهه
١٣٢	د د	قافا	ما زلت أجرى
١٣٦	د د	يا خلقى	عجبت
١٣٨	د د	تخلق	وأخفت

حرف الكاف

٨٥٠٥	الحسين بن الضحاك	الفلك	كأنما
٩٧	مسلم بن الوليد	نها كا	وكأنما
١٠٦	أبو نواس	عمارضيك	جال
١٠٦	د د	جناكا	عديت
١٢٣	د د	رأ كا	قد حكا
١٣٦	د د	ال... كا	من دخل

حرف اللام

٣	أبو الصلت بن أبي ربيعة	أبو الـ	تلك المكارم
١	والنايفة الجعدى		
٤	امرؤ القيس	وتحمل	وقوفا
٤	طفيل الغنوى وجرير	مقاتله	ولما التقى
٧	كثير	نحول	وركب
٧	البحترى	يسأل	وسألت
٢٦	مهمل بن يموت	شوال	قد قدمت

صدر البيت	قافيه	قائمه	الصفحة
أنتى	وأقول	عدي بن الرقاع	٣٤
فا بلغ	أفضل	الحفساء	٣٤
وإذ هو	ولا هزل	أبو نواس	٤٢
اخوثة	نائه	زهير	٤٣
له لحظات	وقائل	أبن هرمة	٤٦
لا تقفها	السيلا	أعرابي	٤٧
أريد	سيل	كثير	٤٧
ولو لم	أعمالها	أبو العتاهية	٥٠
كلانا	نصل	كعب ابن زهير	٥١
غدا	فاصله	النمرى ؟	٥٧
يا ليتنى	حلى	أبو العتاهية	٥٨
يا لهفتيا	بالجمل	" "	٥٩
ترفق	بمخلخاله	أبو نواس	٥٩
يا من	سهلا	" "	٦٠
فهمت بها	مرجل	امرق القيس	٦٤
تخلى	تحليل	كعب بن زهير	٦٤
كان دماء	مرجل	امرق القيس	٦٦
بتوجى	مزابل	أبو نواس	٦٩
عرفت	بمعزل	" "	٧٦
ما زلت تحسب	ورجالا	جرير	٧٧
تدب	يتهيل	الآخطل	٧٨
حتى إذا	النمل	أبو نواس	٧٨
برزجاة	مستمعيل	حسان بن ثابت	٧٩
تلعب	انصلا	أبو نواس	٨٠
كان الشباب	الجمل	" "	٨١

الصفحة	قائمه	قافيه	صدر البيت
٨٧	الأعشى	جريا لها	وسيته
٩٠	امرؤ القيس	شاغل	حلت لي
٩٢	الأخطل	يتسربلوا	أناخوا
٩٦	بشار	الحبل	أقول إذا
٩٦	أبو نواس	حبه	أقل ما
٩٩	جرير	النحل	وماجد
٩٩	أبو نواس	أقلا	تركت
١٠٧	د د	طول	فا للأرض
١٠٨	د د	والما كول	أحلت
١٠٨	سلم الخاسر	مفصل	سقتي
١٠٩	آدم بن عبد العزيز	الزنجيل	في لسان
١٠٩	د د د	ميل	ريحها
١١٠	د د د	السيل	أو كما
١١٠	أبو نواس	الزنجيل	رواضح النبت
١١٠	الأخطل	رجالا	فلا تقصد
١١٤	أبو نواس	الكبول	ضمت
١١٦	د د	وكالا	ما لأموالك
١١٦	د د	الجندل	أحلف بالله
١١٨	د د	الفيول	وجدنا الفضل
١٢٠	جميل بن معمر	عقل	فلو تركت
١٢٣	أبو نواس	بمطاله	يا قابري

حرف الميم

٤	الشمر دل	الحلاقم	فا بين من
٧	مرار الفعسى	لطم	أثر الوقود

الصفحة	قائمه	قافيه	صدر البيت
١٩	يموت بن المزرع	سقيم	تورقني
٤٤	الفرزدق	أماي	علام
٤٤	أبو نواس	حرام	وإذا المظي
٤٧	• •	هموم	وما زال
٥٢	عبد الملك بن عبد الرحيم	عظيم	فإن كنت
٥٢	أبو نواس	كريم	لئن أصبحت
٦٧	ذو الرمة	وتعجم	كان أنوف
٧٢	جرير	غمام	تجري السراك
٧٤	بعض بني قشير	مستامها	كأنما ريفتها
٧٥	الأنشور	المنادما	وكأس
٧٥	أبو نواس	رخيم	وكأس
٧٨	• •	بالعلم	فاهندي
٧٨	• •	أكم	ثم انفرت
٨١	والبة بن الحباب	ناعما	اسقني
٨٣	أبو نواس	أنم	يا شقيق
٨٦	عدي بن زيد	الحرم	وثلاث
٨٨	أبو نواس	أرمي	وإني لآتي
٨٨	ابراهيم بن عبد الله	حرام	أنس حرار
١٤٩٠٩١	أبو نواس ؟	المدام	ما العيش إلا
١٠٦	ريسان العذري	الاسم	أسمى لهم
١٠٩	أبو نواس	المدام	ويدخل
١١٠	• •	لاحتلوا	قد • •
١١١	• •	عرامه	عف
١٢٣	• •	هوامها	إني عشقت
١٢٣	• •	أرقم	يا بشر هي

صدر البيت	قافيه	قائله	الصفحة
إن كنت	لحي	أبو نواس	١٢٤ ، ١٤٨
قلت	لا لتأني	• •	١٤٤

حرف النون

صدت الكاس اليمين	عمر و ذو الطوق	٣
	وعمر و بن كلثوم	
وما شر	عمر و ذو الطوق	٣
	وشر بن كلثوم	
نأ الذين	حريير	٤
إذا ما قلت	المرزوق	٥
لجنون الهوى	مهمل بن يموت	٢٣
بي شغل	• • •	٢٥
إذا نحن	أبو نواس	٢٤
إن أمسك	• •	٢٨
فإن لله	• •	٢٩
لهم أزر	كثير	٢٩
إليك	أبو نواس	٢٩
تخطئك	بشار	٤٣
ملك	أبو نواس	٤٧
ما تنطوي	• •	٤٨
وتأدمت	أعرابي	٤٩
لذت	أبو نواس	٤٩
حذر امرئ	• •	٥٠
وهو الذي	• •	٥٠
فلو شاء	• •	٥١

الصفحة	قائله	قافية	صدر البيت
٥٥	موسى شهوات	فارسه	بكت المنابر
٥٦	• •	فسكه	لما علاهن
٦١	أعرابي	العيون	والمقادير
٦٢	أبو نواس	العيون	تخور
٧٠	أبو العتاهية	ويغريني	كان عائبكم
٧١	الاقشير	بالأجفان	فسمي إلى
٧٤	أبو نواس	الحزن	ما استقرت
٨٠	أبو نواس	جفونها	تري العين
٨٧	• •	جون	لمن طلل
٨٩	• •	العنان	ومواقي
٨٩	• •	الجفون	لنا منه
٩٠	حسان بن ثابت	جنونا	إن شرح
٩١	أبو نواس	أيدينا	في كئوس
٩٦	أبو العتاهية	تحسين	كم عائب
٩٧	أبو نواس	ويغريني	كان
٩٧	ابن أذينة	بزيين	كانما
٩٨	أبو نواس	عشرين	كان
٩٨	• •	العين	يا زين
١٠٠	• •	بقين	يا قرا
١٠٠	قيس بن الملوح	تدان	أليس الليل
١٠٣	أعرابي	المنون	أخضر اللون
١٠٨	بشار	العين	وقد تراه
١١١	أعرابي	والتي	فعل عفيف
١١٣	أبو نواس	مكان	تركنتي الوشاة
١١٦	• •	يترمرمونا	فقد أروعبت

الصفحة	قائله	قافيه	صدر البيت
١١٧	أبو نواس	الغنى	نزور عليها
١١٨	يزيد بن مفرغ	اليمانى	ألا أبلغ
١٢٤	أبو نواس	مردان	ألا قولاً
١٣٢	د . د	وخصيان	في قبة
١٣٤	د . د	الميمون	يا خير
١٣٤	د . د	وستون	شمول
١٣٥	د . د	بنون	تراث
١٣٨	د . د	خفقان	حتى إذا
١٣٨	د . د	اللعظان	ما تنطوى

حرف الهاء

٢٦	مهمل بن يموت	يحكيه	جلت
٣٠	مهمل بن يموت	تجليه	كان
٦٨	عدي بن الرنايع	نجاها	يتعاروان
٧٠	الاعشى	بها	وكأس
٨١	أبو نواس	صافها	خلوت بالراح
٩٠	د . د	تقصاها	تلمب الكأس
١٠١	د . د	عينا	وظي
١٢٢	د . د	قوميه	قد صنعت
١٣٢	د . د	قوانيه	لله شعري
١٣٣	د . د	زانیه	زبور يا
١٤٢	د . د	وتيا	لست
١٤٢	د . د	وأبيها	الآير
١٤٣	د . د	معتوها	رأيت كل

الصفحة	قائله	قافيتيه	صدر البيت
١٤٣	أبو نواس	تشويها	مجهونه
١٤٣	د .	تنويها	فزاده
١٤٣	د .	لها	ألت باين

حرف الألف

٦٩	أبو نواس	الكري	أيض
١٤٠	د .	بالعصا	ما أنت
٥١	قيس بن الملوّح	ولاليا	وإلا فساوى
٩٨	عبد بنى المحساس	ورانيا	وأشهد
١٢٢	أبو نواس	يديا	مالقى

فهرس أنصاف الآيات

ص ٦	الأعشى	وأخرى تداويت بها منها
ص ٦ ، ٨٣	أبو نواس	كان الشباب مطية الجهل
ص ٦ ، ٨٣	النايفة	فإن مطية الجهل الشباب
ص ٦ ، ٦٣	أبو نواس	كطلعة الأشمط من جلبابه
ص ٦ ، ٦٣	أبو النجم	كطلعة الأشمط من كسائه
ص ٥٢	رؤبة	يرى الجلاميد بحملود مدق
ص ٦٤	رؤبة	كطلعة الأشمط من ثوب سحل
ص ٦٤	أبو نواس	يترك وجه الأرض في ذهابه
ص ٦٦	أبو نواس	ومرجل يهدر هدر المصعب
ص ٦٦	أبو نواس	كالدلو غاتها القوى في البير
ص ٧١	ابن أذينة	ولا تم باللوم يغريني
ص ١٢٦	أبو تمام	كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
ص ١٢٩	أبو نواس	كضاوى الفراخ من الهلاس
ص ١٣٥	أبو نواس	ما بقى الآن غير ذا
ص ١٣٥	أبو نواس	فلا تتجاوزوا عني خطائي
ص ١٣٧	أبو نواس	من رسول الله من نقره
ص ١٣٧	أبو نواس	كانت ذخيرة صانع متوق
ص ١٣٩	أبو نواس	تنازع الأحمدان الشبه فاشتبهها
ص ١٣٩	أبو نواس	قلائن لم تعرف حيننا على طلائ
ص ١٤١	أبو نواس	انبتى الحب بمسار

فهرس الأعلام

المهزة

الإخشيد	٢١٠٢٠ :	آدم بن عبد العزيز	١٠٩ :
الأخطل	١١٠٠٩٣٠٩٢٠٧٨ :	الآمدى (الحسن بن بشر)	٩٠٠٦ :
الأخطل بن غالب	٤ :		٨٦٠١١٠١٠ :
الأخفش	٨٥٠ :	أبان بن عبد الحميد اللاحق	١٢٦ :
الأخوص	٩٧ :	إبراهيم بن سفيان الزبادى	
أرسطاطاليس	٩ :	(أبو إسحق)	١٩ :
أسامة بن منقذ	٨٥٠ :	إبراهيم بن عبد الله	
ابن أبي الإصبع	٨٨٦ :	ابن الحسن	٨٨ :
الأصمى (عبد الملك بن		إبراهيم بن محمد (توزون)	٢٢ :
قريب)	٤٤٠٤١ :	إبراهيم بن النظام	١٤٦٠٨٩٢ :
	٧٢٠٦١٠٦٠٠٥٥ :	ابن الأثير (ضياء الدين)	١١٠١٠ :
	١١٠٠١٠٢٠٨٨ :	ابن الأثير (المؤرخ)	١٤ :
الأعشى (ميمون بن قيس)	٥٩٠٦ :	ابن أذينة	٩٧٠٧١ :
	٩٢٠٨٩٠٨٧٠٧٠ :	ابن الأنبارى (أبو بكر)	١٩ :
الأقشير	٧٥٠٧١ :	الأيبرد بن المعذر	٨٠٠٣٦ :
	٩١٠٨٣٠٧٦ :	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	١٠٥ :
أقصر الأسدى	٨١٠١ :	أحمد بن روح	١٢٦ :
امرؤ القيس	٤٥٠٤ :	أحمد بن أبى صالح	١٤٤ :
	٩٠٠٦٦٠٦٤ :	أحمد بن صالح بن أبى نصر	
الأمين (الخليفة)	٥٦ :	(أبو عبد الله)	٦ :
	١٣٩٠١٢٤ :	أحمد بن أبى طاهر طيفور	
أونوجور	٢٠ :	(أبو الفضل)	١١٠٨٠ :
أيوب بن سليمان بن		أحمد بن عبد الله الثقفى	٨ :
عبد الملك	٣٥ :		

الباء	جري
البحري	١١٠٧ :
بروكلان	٨١٤ :
ابن بري	١٣٠١٢ :
بشار بن برد	٤٦٠٤٣ :
٩٥٠٩٤٠٩١٠٧٤٠٥٠	
١٠٤٠٠١٠٠٠٩٩٠٩٦	
١٤١٠١١٣٠١٠٨	
بشر بن تميم (أبو الضياء)	١١٠٨ :
البطين البجلي	٥٦ :
البيث	٥ :
أبو بكر بن مجاهد المقرئ	١٩ :
أبو بكر الخرائطي	١٩ :
أبو البداء الرياحي	٧٢ :
الثاء	
أبو تمام	٧٠٦ :
٨٣١٠١١٠١٠٠٩٠٨	
١٢٦٠١١٩٠٢٣	
التميم	٥٣ :
الثاء	
ثابت قطنة	٧٣ :
ثعلب (أحمد بن يحيى)	١٢ :
٨٥٠	
الجيم	
الجاحظ (أبو عثمان عمرو	
ابن بحر)	١٦٠٥ :
٨٣٣٠٨٣٣	
٥٠٤ :	جرير
١١٠٠٩٩٠٧٧٠٧٢٠٦١	
١٧ :	ابن الجزري
١٠ :	جعفر بن محمد بن جردان الموصلی
٨١٣٦ :	جعفر بن يحيى البرمكي
١٢٠ :	جميل بن معمر
٩ :	ابن جني (أبو الفتح عثمان)
١٢ :	الجواليقي
٨٢٠ :	ابن الجوزي
	الحاء
١٩٠٥ :	أبو حاتم السجستاني
٨٣٢ :	الحاجري (الدكتور محمد طه)
١٢ :	الحريري
٧ :	حسان بن ثابت
٩٠٠٧٩	
٧٠٦ :	الحسن بن أحمد الأعرابي
١٠ :	الفندجاني
١٩ :	الحسن بن أحمد السبيعي
٦٠٥ :	الحسين بن الضحاك
٨٥٠٤٨	
٢١ :	أبن حزم الأندلسي
٧ :	الخطيئة
١٤ :	حكيم بن جبلة
٥٨ :	حماد بن محمد
١٣ :	حمزة بن الحسن الأصفهاني
٨٣١	
٦٥ :	حميد بن نور الهلالي

٣٦٧ :	الراعي النميري	٨٥٧ :	أبو حية النميري
• :	بنو ربيع		الحاء
٨٩٦ :	رحمة بن نجاح	٨٥٠٨٨ :	أبو خراش الهذلي
٩٠٣ :	ابن رشيق القيرواني	١٢ :	ابن الحشاش
١١٠١٠ :		٣٥ :	الحصيب
١٩ :	رفيع بن سلمة دماذ (أبو غسان)	٨١٥٠١٤ :	الخطيب البغدادي
١٠٥ :	ريسان العنزي	٢٢٠٢١٠١٩٠١٧٠١٦ :	
١٠٦ :		١٤ :	ابن خنكان
	الزاي	٢١٠١٩٠١٧٠١٦ :	
٨١٤٤ :	ابن الزبيري		الخليج
	الزبير بن بكار		(أنظر الحسين بن الضحاك)
٨ :	ابن عبد الله القرشي	٣٤ :	الحنساء
١٢ :	الزجاج	٧٨٠٤٩٠٤١ :	
٨١٢٩ :	زنبور	٣٢ :	الخليدية
١٣٠٠ :			الذال
٤٠ :	زهير بن أبي سلمي	٤٢ :	أبو دؤاد الإيادي
٤٣ :		٤٠ :	دريد بن الصمة
٨١١٨ :	زياد بن سمية	٨٨ :	ابن الدمينه
	السين	٩ :	ابن الدهان
٧١ :	سابق البربري		الذال
٩٨ :	سحيم عبد بن الحسحاس	١٩ :	ذكا
١٢ :	أبو سعيد الأنباري	١٧ :	الذهبي
٨١١٨ :	سفيان بن حرب	٦٥ :	ذو الرمة
٨ :	ابن السكيت	١٠٢٠٨٩٠٨٠٠٦٩٠٠٦٧ :	
١٠٨ :	سلم الخاسر		الراء
١٧ :	سليمان بن داود	٥٢ :	رؤبة بن العجاج

٥٣،٤ :	طفيل الغنوى	٧٣ :	سليمان بن عبد الملك
٤ :	العين	١٩ :	سهل بن أحمد الديباجي
٤ :	بنو عامر	١٧، ١٤ :	السيوطي
١١٨ :	عباد بن أسلم	.	الشين
١٦ :	العباس بن الأحنف	١٤ :	الشابشي
١١١، ١٠٦ :		٢٢، ٢١، ١٨، ١٦ :	
١٩ :	العباس بن محمد الرقي	١٠ :	ابن شرف القيرواني
	(أبو الفضل)	٦٨، ٦٣، ٥٧، ٤ :	الشمردل اليربوعي
١٣٧ :	ابن عبد ربه	١٤٩، ١٩١ :	أبو الشمقمق
١٣٨ :		٥٣٦ :	أبو الشيخ
	عبد الرحمن بن أبي الهذاهد		الضاد
٦ :	(أبو بحر)	٩ :	الصاحب بن عباد
٢١ :	عبد الرحمن بن أخى الأصمعي	٣٧ :	أبو صاره ؟
	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم	٥٨٤ :	أبو صخر الهذلي
١٩ :	الهاشمي	:	صريع الفواني
١١، ١٠ :	عبد القاهر الجرجاني	(أنظر : مسلم بن الوليد)	
١٥ :	عبد قيس	٣ :	أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقي
٥٠ :	عبد الكريم بن أبي العوجاء	١٠ :	الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى)
٨٨ :	عبد الله بن الحسن العلوي	٥٨١، ٣١، ٢٠، ١٦ :	
١١٩ :	عبد الله بن سعد بن أبي السرح		الضاد
٨ :	عبد الله بن المعتز		حناني بن الحارث البرجي
٥٨ :	عبد الله بن معن بن زائدة	١١، ٨ :	أبو الضياء بشر بن يحيى
١١٩ :	عبد الله بن يزيد بن المهلب		الطاء
٥٢ :	عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي	٥٣٥ :	ابن طباطبا العلوي
١٠٤ :		٥١٤ :	الطبري
٦١، ٥٥ :	عبد الملك بن مروان	٤ :	طرقة
١٣٥ :	أبو عبد الملك القزاز		

٥٥ :	عمرو بن سعيد بن سالم	٦٦، ٤٥ :	عبيد بن الأبرص
١١٩ :	عمرو بن العاص	١١٥ :	عبيد الخادم
٣ :	أبو عمرو بن العلاء	١٠٧ :	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
٣ :	عمرو بن كلثوم	٥٤ :	العتابي
١٠٣ :	عمرو بن معد يكرب	٣٨ :	أبو العتامية
٢١ :	العمري (ابن فضل الله)	٩٧، ٩٦، ٧١، ٧٠، ٥٨، ٥١، ٥٠ :	أبو عثمان المازني
٩١ :	ابن عتقاء الفزاري	١٩ :	٦٨، ٥٨
	الغين	٦٨، ٣٤ :	عدي بن الرقاع العاملي
١٠٣ :	غالب بن الصغدي	٨٦ :	عدي بن زيد العبادي
	الفاء	١٠٩ :	عكاشة بن عبد الصمد
٣٢ :	فان فلوتن		العكوك
٣٢ :	الفتح بن خاقان		(أنظر : علي بن جبلة)
١٦، ١٠ :	أبو الفرج الأصبهاني	١٤ :	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٥، ٤ :	الفرزدق	١٠١ :	علي بن جبلة (العكوك)
	١١٢، ٧٣، ٤٤	٤٧ :	علي بن الخليل
١٩ :	أبو الفضل الرياشي	١١، ١٠ :	علي بن عبد العزيز الجرجاني
٤٤ :	بنو ققمس	١٠ :	علي بن محمد الشمشاطي العدوي
	القاف	٩ :	أبو علي الحاتمي
	القاضي الجرجاني	٨ :	ابن عمار
	(أنظر علي بن عبد العزيز)	١٠٥ :	عمر بن أبي ربيعة
٧ :	ابن قتيبة	١٠٧،	
١٣٥، ٨٧، ٨٣، ٦٢ :	بنو قشير	٦٠ :	عمر الوراق
٧٤ :	القطامي		عمر بن الوليد بن عبد الملك
٤٢ :	قيس بن الخطيم	١١٢ :	ابن مروان
١٠٠، ٨٧ :	قيس بن ذريح	١١٢ :	عمرو بن خارجة
١٠٧ :		٣ :	عمرو ذو الطوق

٣٠ : محمد بن سلام الجعفي	٥١ : قيس بن الملوح (المجنون)
١٤٣ : محمد بن زياد الزياتي (اليؤيؤ)	١٠٧ ، ١٠٠
١٢ : محمد بن عبد الملك بن عساكر	الكاف
١٤٩ ،	أبو كبير الهذلي
٨٩١ : محمد بن عطية المطوي	٨٤ : الكتيبة
محمد بن العلاء السجستاني	٣٢ : كثير عزة
(أبو علي)	٧ :
١١٠٨ :	٤٧ ، ٣٩
١٥ : محمد بن مناذر	كعب بن زهير
١٧ : محمد بن يحيى الأزدي	٥٨ : ٦٤ ، ١٤٤
٢١ ،	ابن الكلبي
١٣ : محمود شاكر	١٤ : بنو كليب
٧ : مرار الفقعسي	٥ : الكيت
١٦ : المرتضى	٣٦ : ابن كناسة (أبو محمد
المرزباني (أبو عبيد الله)	٨ : عبد الله بن يحيى
١٥ ، ١٠ ، ١١٥ ، ١٠٨ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٦	الميم
١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩	المأمون (الخليفة)
١٣٨ ، ١٣٩	٨٢ : مالك بن أسماء
٣١ : مزاحم بن قاتك (أبو الليث)	٧٥ : المبرد
١٨ : مزروع بن يموت	١٣٧ ، ١٦ : المتبي
١٦ ، ٢٠ ، ٢١	١٠ ، ٩ : المجنون (أنظر : قيس بن الملوح)
٩٧ : مسلم بن الوليد	محمد بن أحمد العميدي
١١٨ : معاوية بن أبي سفيان	(أبو سعيد)
٤ : المعلوط السعدي	١٠ : محمد بن أحمد الكاتب
١٠٠ ،	(أبو عبد الله)
٥٤ : ابن المقفع	١٥ : محمد بن بشير
٢٠ : منصور الفقيه	١١٢ : محمد بن حميد
٦ : ابن منظور	١٢٦ : محمد بن حميد

هارون الرشيد (الخليفة) : ٥٦، ٣٨،

١٣٤

أبو الهذيل العلاف : ١٤٦،

أبو هرمة : ٤٦،

أبو هفان : ١٤٥،

أبو هلال العسكري : ٩١، ١٠٠،

أبو الهندي : ٢٢،

٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٢، ٩٣،

أبو الهول الحيري : ١٠٣،

الواو

والبة بن الحباب : ٨٢، ٨١،

أبو وكيع التميمي : ٩،

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ٥٥،

الوليد بن عدي بن حجر : ٣٧،

الياء

اليافعي : ٨٢، ٨١، ٤٠،

ياقوت : ٩، ٨٨،

١٥، ١٧، ٢١،

أبو يامين : ١٠٣،

يحيى بن زياد : ٥٠،

بنو يربوع : ٣٥،

يزيد بن مفرغ : ١١٨،

يموت بن المزرع : ١٥، ١٤،

١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،

٢٢، ٢٣،

أبو يموت العبدى : ١٥،

٢٧،

٤١،

١٠،

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨،

١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،

٢٥، ١٤٧،

٨٨،

٥٥،

١٩،

٤،

٨٣، ٦،

٦٣، ٦،

١٠، ٨٨،

١٩،

٨٣،

٣٨،

٥٢،

٦، ٥،

٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٤،

٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩،

٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤،

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩،

٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤،

٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩،

٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤،

٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩،

٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤،

٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩،

٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩،

٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤،

٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩،

٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤،

٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤،

١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩،

١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،

١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤،

١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،

١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،

١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،

١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩،

١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،

١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩،

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤،

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،

٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤،

٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،

٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩،

٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤،

٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩،

٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤،

٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،

٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩،

٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤،

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩،

٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤،

٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،

٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤،

٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩،

٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤،

٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،

٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤،

٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩،

٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،

٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩،

٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤،

٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩،

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤،

٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤،

٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩،

٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،

٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩،

٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،

٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩،

٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤،

٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩،

٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤،

٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩،

٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤،

٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩،

٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤،

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩،

٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤،

٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩،

٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤،

٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩،

٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤،

٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩،

٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤،

٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩،

٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤،

٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩،

٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩،

٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤،

٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩،

٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤،

٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،

٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤،

٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩،

٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤،

٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩،

٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤،

٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩،

٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤،

٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩،

٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤،

٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩،

٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤،

٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩،

٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤،

٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩،

٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤،

٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩،

٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤،

٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩،

٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤،

٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩،

٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤،

٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩،

٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤،

٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩،

٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤،

٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩،

٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤،

٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩،

٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤،

٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩،

٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤،

٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩،

٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤،

٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩،

فهرس مصادر التحقيق

أخبار أبي تمام	لابي بكر الصولي	ط. مطبعة لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٣٧ م
أخبار أبي نواس	لابن منظور	الجزء الأول ط. مطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٤ م
أخبار أبي نواس	لابن منظور	الجزء الثاني ط. مطبعة المعارف بيفداد سنة ١٩٥٢ م
أخبار أبي نواس	لابي هفان	ط. مكتبة مصر سنة ١٩٥٣ م
الأشربة	لابن قتيبة الدينوري	ط. دمشق سنة ١٩٤٧ م
إيجاز القرآن	للباقلاني	ط. دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٤ م
الأغاني	لابي الفرج الأصفهاني	طبعة دار الكتب وساسي .
الأمالي	للقال	ط. دار الكتب سنة ١٩٢٦ م
أمالى المرتضى		ط. مطبعة السعادة سنة ١٩٠٧ م
الأوراق	للصولي	نشرة هيورث دن ط. مطبعة الصاوي بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م
البخلاء	للجاحظ	طبعة لندن ، ودار الكاتب المصري سنة ١٩٤٨ م
البديع	لابن المعتز	ط. مطبعة ستيفن أوستن بهارتفورد سنة ١٩٣٥ م
البديع في نقد الشعر	لأسامة بن منقذ	(مخطوط بمكتبة بلدية الإسكندرية)
بغية الوعاة	للسيوطي	ط. القاهرة ١٣١٤ هـ
البيان والتبيين	للجاحظ	ط. مطبعة الفتوح الأدبية سنة ١٣٣٢ م
تاج العروس		ط. القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ
تاريخ ابن عساكر		
تاريخ بغداد	للخطيب البغدادي	ط. مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٣١ م

طبعة أوروبا	تاريخ الطبري
ط. بولاق سنة ١٢٨٧هـ	التيان
(مخطوط بدار الكتب المصرية)	تحرير التحرير
ط. مطبعة جامعة كبرج سنة ١٩٥٠م	التشبهات
ط. المكتبة التجارية سنة ١٩٢٦م	جمهرة أشعار العرب لمحمد بن أبي الخطاب القرشي ط.
ط. دار المعارف	جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي ، ط.
	بمصر .
	دائرة المعارف الإسلامية .
ط. دار المنار سنة ١٣٦٧هـ	دلائل الإعجاز
نشرة كوركيس عواد	الديارات
ط. بيروت سنة ١٨٩١م	ديوان الأختل
ط. مكتبة الآداب سنة ١٩٥٠م	الاعشى
ط. مطبعة هندية بمصر سنة ١٩٢٨م	امرئ القيس
نشرة الطاهر بن عاشور	بشار بن برد
ط. بيروت سنة ١٨٨٩م	أبي تمام
ط. مطبعة الصاوي سنة ١٣٥٣هـ	جرير
ط. تونس سنة ١٢٨١هـ	جسان بن ثابت
ط. مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٢٧م	الحاسة
ط. مطبعة التقدم التجارية سنة ١٣٤٨هـ	الحفساء
ط. مطبعة المنار سنة ١٩١٨م	ابن الدمينه
ط. مطبعة كلية كبرج سنة ١٩١٩م	ذى الرمة
ط. المطبعة التوفيقية الادبية .	زهير بن أبي سلمى
ط. مطبعة الجوائب بالقسطنطينية	العباس بن الأحنف
سنة ١٢٩٨هـ	
ط. لندن سنة ١٩١٣م	ديوان عبيد بن الأبرص
ط. بيروت سنة ١٨٨٦م	أبي العتاهية
ط. ليبسك سنة ١٣١٨هـ	عمر بن أبي ربيعة

ط. مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٦ م	ديوان الفرزدق
ط. لندن سنة ١٩٠٢ م	د القطامي
ط. ليزج سنة ١٩١٤ م	د قيس بن الخطيم
ط. لندن سنة ١٨٧٥ م	د مسلم بن الوليد
ط. مكتبة القدس سنة ١٣٥٧ هـ	د المعاني لابن هلال العسكري
ط. بيروت سنة ١٩٣٤ م	د النابتة البدياني
ط. مطبعة مصر سنة ١٩٥٣ م	د أبي نواس
(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٦٥ أدب)	د (رواية الصولي)
(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٥ م أدب)	ديوان أبي نواس (رواية الأصفهاني)
ط. دار الكتب المصرية	ديوان الهذليين
ط. المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٥ م	زهر الآداب للحصري القيرواني
	سمط الآلات نشره عبد العزيز الميمني
	شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي
ط. بيروت سنة ١٨٩٦ م	شرح ديوان الخنساء للويس شيخو
ط. المكتبة التجارية سنة ١٩٣٢ م	الشعر والشعراء لابن قتيبة
و ط. لندن سنة ١٩٠٢ م	
(مخطوط بدار الكتب المصرية)	ضرائر الشعر للقزاز القيرواني
ط. لندن سنة ١٩٣٦ م	رقم ١٨ أدب
	طبقات الشعراء لابن سلام الجحفي
	طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز
	طبقات القراء لابن الجزري
ط. المطبعة الشرقية سنة ١٣٠٥ هـ	العقد الفريد لابن عبد ربه
ط. مطبعة السعادة سنة ١٩٠٧ م	العمدة لابن رشيق
مصور بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية	عيار الشعر لابن طباطبا العلوي
ط. بولاق سنة ١٢٨٤ هـ	الغرر والعرر للوطواط

ط. المطبعة العربية بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م

ط. القاهرة سنة ١٣١٦ هـ

ط. ليزج سنة ١٨٧٢ م

ط. ليزج سنة ١٨٦٤ م

ط. عيسى الباني الحلبي سنة ١٩٥٢ م

ط. بولاق سنة ١٣٠٠ إلى سنة ١٣٠٨ هـ

نشرة كراوس والحاجري

ط. مطبعة الاعتماد سنة ١٩٣٤ م

ط. مطبعة دائرة المعارف النظامية

ط. حيدر آباد سنة ١٣٣٧ هـ

ط. أوروبا

ط. دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٤ م

ط. مطبعة السعادة سنة ١٩١٣ م

ط. حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٩ م

ط. المطبعة البهية المصرية سنة ١٣١٦ هـ

ط. مطبعة هندية ودار المأمون

سنة ١٩٣٨ م

ط. القاهرة سنة ١٩٠٦ م

نشرة كرتكو

ط. مطبعة دائرة المعارف العثمانية

ط. حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٧ هـ

ط. مطبعة حجازي بالقاهرة

سنة ١٩٤٤ م

ط. المطبعة السلفية بالقاهرة

سنة ١٣٤٣ هـ

ط. أوروبا

فصول التماثيل لابن المعتز

الفكاهة والانتهاز في محو أي نوازل

الفهرست لابن النديم

الكامل لابن الأثير

الكامل للبرد

كتاب الصنائع لابن هلال العسكري

لسان العرب

مجموع رسائل الجاحظ

المختار من شعر شار

مرآة الجنان لليافعي

مروج الذهب للسعودي

مسالك الأبحار للعمرى

المضنون به على غير أهله

المعاني الكبير لابن قتيبة

معاهد التنصيص للعباسي

معجم الأدباء لياقوت

معجم البلدان لياقوت

معجم الشعراء للربزباني

المنتظم لابن الجوزي

الموازية للأمدى

الموشح للربزباني

ترجمة الألبا لابن الأباري

تقايط جريد والفرزدق لابن عبيدة

ط. مطبعة أنصار السنة سنة ١٩٤٨ م

ط. مطبعة لجنة التأليف والترجمة

سنة ١٩٣٦ م

ط. دار الكتب المصرية

ط. دار المعارف المصرية سنة ١٩٥٣ م

ط. عيسى الباني الحلبي سنة ١٩٥١ م

ط. المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠ هـ

ط. مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٤ م

تقد الشعر أقدامة بن جعفر

تقد النثر

نهاية الأرب النوري

الورقة لمحمد بن داود

الوساطة للقاضي الجرجاني

وفيات الأعيان لابن خلدكان

يتيمة الدهر للشمالي

فهرس الموضوعات

١	تعريف بالرسالة وعرض لتاريخ السرفات
٢	تعريف بالمؤلف
١٤	مختارات من شعر مهليل بن يموت
٢٢	مقدمة الرسالة
٣١	التعصب لآبي قواس
٣١	أبو تمام يفضله على الشعراء
٢٤	كشف عيوب أبي قواس
٢٢	سرفاته في باب المدح
٣٤	سرفاته في باب الرثاء
٥١	سرفاته في باب المحامد والعيوب
٥٨	سرفاته في باب الرثاء
٦٩	سرفاته في باب الطرد
٦٢	سرفاته في باب الحمريات
٧٠	سرفاته في باب الغزل بالمؤنث والمذكر
٩١	شعره الناقص عن التهذيب في المدح
١١٥	شعره المستحسن في الغزل
١١٩	شعره المستحسن في الهجاء
١٢٦	وما جاء في أشعاره من الحسن
١٣٤	الخطأ والمحال في شعره
١٣٧	شعره الخارج عن حدود الدين
١٤٤	ختم الرسالة
١٤٧	نقد الناصح لرواية بعض الآيات
١٤٧	فهرس الآيات
١٥١	فهرس أبيات الآيات
١٥٥	فهرس الأعلام
١٧٦	فهرس مصادر التحقيق
١٨٤	

استدراك

وقعت في الكتاب بعض الهنات نورد أهمها فيما يلي ، وتدع الباقي وخاصة الاختلال في ضبط بعض ألفاظ الآيات - لفطنة القارئ الكريم -

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	١٢	وكان الكأس مجراه اليينا	مجرأها
١١	٩	وأوجد شعره	وأجود
١٩	١٢	وبزید بن	وبزید ابن
٣١	٣،٢	تقرأ الجملة الأولى بهذا الضبط :	
		أما بعد : أدام الله - في أرغند العيش ، وأنتم	
		الشروع ، وأمد العمر ، وأجل القدر - عزك	
٤٢	٤	و [وقال]	[وقال]
٧١	١	ونخذه	وأخذه
٩٠	٨٢	الكف	الكف
١٠٥	١١	أديه	أديه
١٢٥	٢	يا عمر	يا عمرو
١٢٧	١١	(١٢)	(١١)
١٢٩	٨١١	والنافي	والناطفي